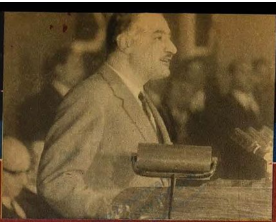


آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA No. 1469 — 19 December 1962

العدد ١٤٦٩ - ١٩ ديسمبر ١٩٦٢

عبد الناصر يخاطب الشباب ◀



الهدايا والأعياد ..

جزء خاص من آخر ساعة



في الجمعيات التعاونية الاستهلاكية

تركيبة البريد

في الجمعيات التعاونية الاستهلاكية

مواطن ، موظف في جمعية تعاون مصر الجديدة ، يحدد لنا الاخطاء المحيطة بعملها عن تجربة ويحاول الاصلاح ما استطاع سبيلا :

• .. لما كنت احد موظفي هذه الجمعية منذ أكثر من عامين .. كما كنت من عمال فرع الزمالك (عمارة بهلر) بالذات الذى كان في بداية عهده الفرع المثالى للخدمة وحسن المعاملة ، فان المسئولية في انحطاط الخدمة فيه وفي غيره لا ترجع الى عمال وموظفي تلك الفروع ، بل الى سوء الادارة نفسها وعدم التوفيق في اختيار الموظفين والعمال في ذلك الفرع بالذات ، وسنضرب على ذلك الامثال :

اولا – اللحوم : ونبدأ بالجزارة في فرع الزمالك وبقية فروع جمعية مصر الجديدة التعاونية .. ان اى جزار عهدة في أى فرع يتسلم كمية اللحوم التى ترد اليه ومعها كمية من الدهن يوزن كما انه يتسلم الدهن بنفس سعر اللحم في حين أن سعر الدهن أقل من سعر اللحم .. هذا شيء ..

أما الشيء الثانى فهو خطأ الادارة البين اذ تطلب من كل جزار عهدة اكبر زيادة ممكنة فمن اين يأتى لها الجزار بهذه الزيادة وهو يتسلم مائة كيلو مثلا .. فمن أين له زيادة لا تقل عن ٣ ٪ ؟؟ بالطبع يحاول الجزار تحقيق الزيادة للجمعية ولكن بالطبع على حساب المستهلك .. فهو يضطر أن يطبق كل ما تعلمه من حيل والاعيب مع المستهلك ليقضى للجمعية لبانتها ، وكل جزار لا يأتى لها بزيادة كبيرة فهو في نظرها « حرامى » ! وعلى ذلك يكون الجزار حراميا اذا حافظ على سمعة الجمعية وعامل المستهلك معاملة أصولية !

ثانيا – البقالة : وأما عن البقالة فان الجمعية وضعت في فرع الزمالك بالذات بقالين ليست لهم خبرة ولا دراية بصناعة البقالة .. فهل رأيتم بقالا لا يعرف كيف يقطع الجبن الرومى مثلا ؟ »

ان البقالة فن واخراج وليست مجرد مسك سكين وتقطيع كيفما كان .. والبقال الممتاز يعود بالنفع على الجمعية ويرضى الزبون بذوقه وبراعته .. وفي الجمعية عدد لا يستهان به من البقالين الممتازين الذين تخصصوا في البقالة ، وليسوا دخلاء عليها فليوضع الشخص الصالح في المكان الصالح له .

ثالثا – الخضر والفاكهة : واما عن الخضر والفاكهة في الجمعية وفي فرع الزمالك بالذات أيضا .. فان الجمعية لا تشترى بضاعتها من هذه الاصناف بنفسها وتحسن اختيارها ، كما هو واجبها .. بل نراها ابتكرت بدعة « المهدة » ! أى أنها تعهد بالخضر والفاكهة لمتعهد يدفع لها عمولة على مبيعاته ؟؟! فهل هذه هى رسالة جمعية تعاونية كبرى وضع فيها المواطنون آمالهم ؟ .. بالطبع لا .. !

ولما كانت الجمعية تشترط على متعهد الخضر والفاكهة أن يبيع بالتسعيرة الجبرية فانه يلجأ الى شراء أسوأ الانواع وأردأ الاصناف وزبالة السوق ، لانها بداهة أرخص من غيرها ، ولان المتعهد يريد أن يحقق أكبر ربح ممكن أن يحصل عليه .. وهذا سر انحطاط ما تعرضه جمعية مصر الجديدة التعاونية مما أثار شكوى العملاء ونفورهم وانصرافهم عنها .

وخلاصة القول ان العامل ليس مسئولا عما أصاب الجمعية من تقهقر وانحدار ، وانما هى الادارة المسئولة الاولى وذنبها على جنبها ..

***

اين اهل الفن

سؤال يوجهه مواطننا الاستاذ حليم ذكى مدير شركة التامين الاهلية المصرية :

« لنا أخوان وأصدقاء وأقارب يحاربون في اليمن وهم فوق كل ذلك أبناء وطننا الغالى .. ولقد قاموا بواجبهم – وما زالوا – خير قيام حتى استحقوا كل تقديرنا واعجابنا وشكرنا .

وعلى ذلك ، الا يدعو للعجب الا نسمع من أهل الفن عن رغبتهم في التطوع للترفيه عن هؤلاء الشجعان !؟ .. الا تعتقدون أنها غلطة غير مقصودة ؟

انى لا أهاجم أحدا ولكنى أرجو وأتمنى وأنتظر .. لعل وعسى .. »

***

مواصلات المحلة الكبرى

يقول مواطننا السيد محمد محمود عيسى ، بشركة مصر للغزل بالمحلة الكبرى :

• ان شكواه هذه تعبر عن آراء أكثر من خمسين الف مواطن في المحلة وضواحيها وان كشوف تأخير العمال بالشركة المذكورة تؤكد متاعب المواصلات ، وآخرها يوم ٢ ديسمبر سنة ١٩٦٢ حيث تأخر عن العمل أكثر من خمسين عاملا من سكان المدينة التعاونية .

هل تعلمون ان الكثيرين من عمال المصانع والشركات والطلاب وغيرهم يصلون الى أعمالهم متأخرين عن مواعيدهم بفضل شركة الاوتوبيس الوحيدة في المدينة ؟!

وهل تعلمون أن هذه الشركة لا تملك أكثر من ١٥ عربة خربانة تخدم مدينة المحلة الكبرى وتمتد حتى تشمل ٨ قرى حول المدينة ؟

وهل تعلمون أن تأخير العمال يتسبب عنه ضعف في الانتاج وبلبلة في الافكار ومتاعب الانتظار ولو دقائق ، فكيف بنا الحال ونحن ننتظر أحيانا أكثر من ساعة حتى تصل المحروسة المحروسة احدى عربات الشركة الهلكانة ؟

يا سيدى نحن نصرخ وعليكم يقع عبء التعبير عن صرخاتنا لمن يعملون على راحة الشعب ومن يسهرون على خدمته وليس من يستغلون الجماهير ويعطلون مصالحهم ..

اننا نطالب بحل من اثنين : اما أن تستولى السلطات المسئولة في المدينة على هذه الشركة وتتولى ادارتها .. واما أن يفتح الباب لمن يريد تأسيس شركة أخرى تعمل على خدمة الصالح العام وعلى زيادة الانتاج وعلى راحة المواطنين جميعا .

في الكليات الجامعية

تشكو مواطنتنا السيدة زينب منصور بصفتها والدة مما تلقاه بعض الطالبات المغتربات اللاتى ينزلن بالمدينة الجامعية من التضارب الذى يقع بين مواعيد وجبات الطعام وبين مواعيد الدراسة وخاصة في الكليات الجامعية مما يترتب عليه التقاد بناتها وضياع الوجبات عليهن الامر الذى يعرض صحتهن للخطر .. ومن الواجب تنسيق مواعيد الدراسة على نحو يسمح للطالبات بتناول الطعام في الوقت المحدد لهن ، وهو جزء لا يتجزأ من برامج الدولة التى تفرض تغذية الطالبات والمحافظة على حقوقهن في الوجبات المقررة في المدينة الجامعية .

احمد الصاوى محمد





من أسبوع لأسبوع



بمناسبة أعياد النصر

ترى ماذا يقول اليوم لورد إيفون

الذى كان اسمه سير انطونى ايدن ؟!

بقلم : محمد التابعى

والانعام على انطونى ايدن بلقب « ايرل » الذى يرفعه الى طبقة النبلاء و « اللوردات » لم يقصد منه التكريم .. لان هذا « التكريم » هو فى الواقع الوسيلة التقليدية فى بريطانيا للخلاص من السياسى الفاشل .. او السياسى المكروه او الرجل الذى ضعف وشاخ

انهم فى بريطانيا — ونزولا على احكام النفاق البريطانى المعروف ! — لا يرفتون الفاشل او يحيلونه على المعاش .. كلا .. بل يمنحونه لقبا ما يخرجه من مجلس العموم .. وينقله الى مجلس اللوردات ومجلس العموم هو صاحب السلطات الحقيقية فى البلاد .

ومجلس اللوردات لا حول له ولا قوة .. وما بقى له من سلطة او نفوذ ينقص عاما بعد عام .

ولصحافة بريطانيا تعبير طريف فى هذا « التكريم » او هذه الترقية وهو (Kick him upstairs) اى انهم « رفصوه الى الدور الاعلى ! »

ولقد « رفصوا » انطونى ايدن الى الدور العلوى بعد خيبته المرة وفشل سياسته وما جره على بلاده من سخط العالم بسبب مؤامرة السويس او جريمة السويس !..

وفى هذا الاسبوع نحتفل باعياد النصر وتنشر صحافة العالم .. وتذيع محطات الاذاعة .. الكثير من جمهوريتنا وعن الزعيم الرجل الذى حقق لنا النصر على قوى العدوان

الرجل الذى كان الهدف الاول من هذا العدوان كما اعترف بذلك كتاب انجليز وكتاب فرنسيون وكتاب يهود من اسرائيل وغير اسرائيل

واذا كانت حرب السويس او جريمة السويس قد هزت يومئذ ضمير العالم فانها هزت فى نفس الوقت وبصفة اخص شعوب الامة العربية .. كما لم يهزها حدث من قبل !

لقد احست الامة العربية فى تلك الايام الاولى من شهر نوفمبر عام ١٩٥٦ ان هذا العدوان الاستعمارى الصهيونى انما يهدف الى القضاء على ابنها المرتجى وبطلها المنشود

ويردها الى ظلمات الليل الطويل

بعد ان بزغ الفجر . فجر الخلاص

ومن غير اتفاق سابق .. ومن غير تمهيد .. هبت الشعوب العربية من المحيط الى الخليج ..

ودمرت انابيب البترول — عصب الصناعة فى الدول الاستعمارية — دمرتها فى صحراء سوريا وفى العراق ..

وقاطعت سفن الدول المعتدية .. واضربت كافة الموانىء فى الاقطار العربية عن تفريغ او شحن السفن المذكورة

وامتنعت من تزويدها بالماء والطعام

وكانت هذه اول مرة فيما اعرف وفيما اذكر تفجرت فيها طاقة القومية العربية منذ قرون

***

وتعاود انطونى ايدن — او ايرل اوف ايفون — تعاوده الذكريات على شريط طويل يمتد من خريف عام ١٩٥٦ الى خريف ١٩٦٢ ؟..

اين هو الآن وشركاؤه فى الجريمة .. جى موليه ودافيد بن جوريون ؟.

واين جمال عبد الناصر الذى ارادوا ان يقضوا عليه ؟..

انطونى ايدن .. رفصوه الى اعلى !

وجى موليه مهمل فى ركن مظلم .. يكاد لا يفتح فمه الا باذن من شارل ديجول .

ودافيد بن جوريون يصيح ويصرخ .. ويتخبط ويهذى كالمحموم .. وسبب الحمى هو ازدياد قوة الجمهورية العربية المتحدة .. وتدفق تيار القومية العربية

ثم الصواريخ .. وآه من الصواريخ .

هذا عالم اليوم .

اما عبد الناصر فقد ازداد قوة فوق قوة .. وحقق لبلاده مالم يخطر ببال احد .. حتى ولا فى المنام !

***

وسوف يذكر انطونى ايدن كيف اضطر ان يسحب جنوده تحت استار الظلام .. مشيعين منا بالسخط .. ومشيعين من شعوب العالم بالاشمئزاز والاستنكار

ولسوف يذكر كذلك ان فعلته هذه او جريمته هذه كانت السبب فى انقسام الرأى العام فى بريطانيا كما لم ينقسم من قبل فى هذا القرن العشرين

بل وكيف خرج معظم دول الكومنولث على طاعة .. حكومة لندن

وكيف هدد بعضها بالانسحاب من مجموعة دول الكومنولث

وكيف ان اقرب الاصدقاء والزملاء هاجموه يومئذ ..

وكيف انه جر على بلاده اللعنة والظلام ..

وانه كان فوق هذا وذاك سببا فى توتر العلاقات بين بريطانيا وحكومة الولايات المتحدة الامريكية .

وكان سببا ايضا فى هرب رأس المال من منطقة الاسترلينى ..

***

ويدور الشريط الطويل — شريط الذكريات التعسة المخزية — امام عينيه ..

راندولف تشرشل ابن زعيمه وصديقه ونستون تشرشل يهاجمه علنا فى صحف لندن ويقدم الدليل تلو الدليل على ان (سير انطونى ايدن) لم يقل الحقيقة فى كل ماقاله امام مجلس العموم ..

وانه فى الواقع كذب على وزرائه واخفى عنهم الحقائق كما كذب على حكومة واشنطون .. وعلى مجلس الامن والامم المتحدة ..

وان حرب السويس لم تكن تهدف الى الحيلولة دون اشتباك جيش مصر مع جيش اسرائيل كما زعم .

وانما الهدف كل الهدف كان القضاء على جمال عبد الناصر بالذات واقامة حكومة موالية للغرب فى مصر تكون دمية تحركها بريطانيا كما تشاء ..

هذا بعض ما قاله راندولف تشرشل .. وبعض ما قاله صحفيان فرنسيان غاب عنى الآن اسماهما

ويستمر دوران شريط الذكريات ..

وتعاوده حمى الحقد على عبد الناصر الذى قضى عليه .. وكان هو — انطونى ايدن — يريد القضاء عليه !

عبد الناصر الذى فوت عليه فرصة الظهور امام شعب بريطانيا بمظهر خير خلف لخير سلف وانه خير من يخلف ونستون تشرشل فى زعامة المحافظين ورياسة الحكم

فاذا به اضعف خلف لاقوى سلف ..

لقد اراد المسكين ان يبدو كبيرا ..

ولكن عملاقا ظهر فى الشرق الاوسط .. وازاحه بقدمه من كرسى الزعامة .. ومقعد الحكم ..

وبقى العملاق .. يزداد قوة ومكانة فوق كل قوة ومكانة ..

بينما هو — انطونى ايدن — رفصوه الى الدور العلوى .. الى عنبر المرضى والضعاف والفاشلين !

هل صحيح ان نكروما فى خطر ؟

نشرت جريدة (الصنداى اكسبريس) الصادرة بتاريخ الاحد ٩ ديسمبر الجارى الرسالة الآتية لمندوبها فى (لاجوس)

تزداد التكهنات هنا عن الخطر الذى يتهدد الرئيس كوامى نكروما ونظام حكمه

ثم مضت رسالة المندوب تقول :

وتقول المصادر الدبلوماسية ان السيدة المصرية فتحيه قرينة الرئيس نكروما تحاول منذ مدة ان تقنعه بمغادرة البلاد فورا

ومنذ ثلاثة اسابيع ذهبت السيدة حرم الرئيس نكروما الى مطار (اكرا) وطلبت تذكرة فى الطائرة المسافرة الى القاهرة

ولكن احد موظفى قصر الرئيس زوجها لحق بها فى المطار واقنعها بالعودة معه وعادت معه فى سيارة الى قصر (فلاجستاف) مقر رئيس الجمهورية

وتمضى رسالة (لاجوس) تقول :

وتعترض شوارع (اكرا) — عاصمة غانا — حواجز اقامها رجال الشرطة

والشرطة تفتش كل عربة وكل شخص يقترب من المدينة

ولقد امرت الحكومة باغلاق عدد من مكاتب الاستعلامات ومنها مكتب روسيا

ويخيم الخوف والقلق فوق غانا .. ويبدو ان عيد الميلاد (كريسماس) سيكون عيدا كئيبا

وسوف يفرض حظر التجول ابتداء من يوم ١٥ ديسمبر (اى انه بدا فعلا !

كذلك صدر امر بحظر بيع الالعاب النارية

السكوت على النسه خير واولى

من الاستاذ خليل محمد خليل المحامى ومدير الادارة القانونية والمستخدمين بشركة المقاولات

قرأت فى عدد اخبار اليوم الصادر بتاريخ ١٩٦٢/١٢/٨ عما كتبته سيادتكم من موظفى المؤسسات العامة الذين يعرفون الكثير عن الفساد والاهمال والتقصير ويهزون اكتافهم ويلزمون الصمت ... الخ

واصارحكم القول اننى اصبحت من دعاة السكوت على الفساد والاهمال واليكم قصتى

كنت اشتغل بالمحاماه ابتداء من تاريخ حصولى على ليسانس الحقوق فى سنة ١٩٤٨ وكان السيد / عبده الامام السعيد المقاول بالمنصورة احد عملاء المكتب منذ اكثر من عشر سنوات

ولا اخفى عليكم انه كان عميلا طيبا وكانت تربطنا روابط الود والثقة والمحبة والاحترام

ثم انضم سيادته الى القطاع العام واصبحت منشاته شركة تابعة للمؤسسة المصرية العامة للمقاولات والانشاءات التى عينته مفوضا لادارة الشركة .

وقد اختارنى سيادته دون ان اقدم له اى طلب للعمل فى شركته مديرا لادارة الشئون القانونية والمستخدمين .

وقمت بتصفية اعمال مكتبى وضحيت بارباح المهنة التى كانت تزيد كثيرا على المرتب المحدد لوظيفتى الجديدة واستلمت العمل بالشركة ابتداء من اول يوليه سنة ١٩٦٢

وسرعان ما تبينت ان اوضاع الشركة ينقصها النظام وان الاختصاصات غير محددة حتى ان اكبر موظف فى الشركة ويتقاضى مرتبا شهريا قدره مائة جنيه قرر فى خطاب رسمى انه لا يعرف وضعه فى هذه الشركة

وتصوروا سيادتكم ان بعض الموظفين يتم تعيينهم فى الشركة دون علم ادارة المستخدمين ومن ضمن هؤلاء الموظفين من يمنع القانون تعيينه بسبب قرابته لبعض المسئولين بالشركة

كما تبينت ان الشركة تقوم بتشغيل العاملين فيها اكثر من ساعات العمل القانونية

وبساء معاملتهم لدرجة قد تصل الى الضرب — ناهيك عن الشتم والسب

وحاولت ان اكون الناصح الامين للرجل الذى تربطنى به روابط المحبة والثقة والاحترام لصالح الشركة التى اصبحت احد رجالها ولصالح الرجل هو نفسه

ولكن الانسان بطبعه يقرب اليه من ينافقه ويتزلف اليه ويمتدح اعماله ويتستر على عيوبه

وابتعد عنى مفوض الشركة الصديق القديم والعميل الطيب وراح يعمل على مضايقتى ولا اقول اذلالى ولم يمض على عملى فى الشركة سوى اشهر قلائل

ولما اعيتنى الحيل قدمت مذكرة بتاريخ ١٩٦٢/١١/٢٥ عن اوضاع الشركة ضمن خطابات مسجلة الى كل من السادة رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للمقاولات والانشاءات ومحافظ الدقهلية ومفوض شركة عبده الامام السعيد للمقاولات بالمنصورة ..

وطلبت فى هذه المذكرة اعادة لتنظيم الشركة على اسس صحيحة بمعرفة احد الخبراء الفنيين بالمؤسسة التابع لها الشركة ..

اتدرون سيادتكم ماذا حدث فور علم الشركة بهذه المذكرة ؟!!

امر بغلق مكتبى وحجرتى بالشمع الاحمر

وقام بتكوين لجنة من بعض خصومى لجرد مستنداتى وفحص اخطائى (كذا ؟!)

وارسلت تلغرافات عديدة الى جهات متعددة اطلب فيها قيام لجنة من المؤسسة او النيابة الادارية باجراء تحقيق شامل فى اوضاع الشركة

ولم يكن حظ هذه التلغرافات باحسن حالا من المذكرة التى قدمتها للمؤسسة والسيد محافظ الدقهلية بتاريخ ١٩٦٢/١١/٢٥

وما زالت هذه اللجنة المكونة من خصومى تقوم بجرد مستنداتى ولم تفرغ منها حتى كتابة هذه السطور

والغرض من ذلك هو التشهير والانتقام منى جزاء وفاقا على عدم سكوتى على الاهمال والفساد والتقصير

اننى الآن لا اطلب اكثر من قيام لجنة من المؤسسة الجديدة التى تتبعها الشركة وهى المؤسسة المصرية العامة للمقاولات والاسكان والمبانى العامة باجراء تحقيق شامل فى اوضاع الشركة

واحد امرين اما ان تجد اللجنة ان شكواى من قبيل البلاغ الكاذب فتأمر بفصلى من العمل واتخاذ الاجراءات الجنائية ضدى .

واما ان تجد هذه اللجنة اننى محق فى هذه الشكوى فتقوم بتصحيح اوضاع الشركة والتوصية بنقلى الى المؤسسة التابع لها الشركة او اى شركة اخرى حيث ان بقائى فى شركة عبده الامام السعيد للمقاولات عذاب لا يطاق

لعل كلامى هذا يصل الى اسماع السيد الدكتور عزيز ياسين رئيس مجلس ادارة المؤسسة الجديدة التابع لها الشركة ..

ولكن الا ترى ان السكوت على الاهمال والفساد والتقصير خير الف مرة من الجهرية !

انتصارات حققها العلماء



اوائل المدارس العسكرية كان لهم نصيب هذا العام فى عيد العلم

الدولة تدفع م



الرئيس جمال عبد الناصر يسلم ابنته هدى شهادة التفوق ، ان هدى كان ترتيبها الـ ١٤ فى الثانوية العامة - ادبى - ...

فى خلال ساعة ونصف ساعة ، صافح الرئيس جمال عبد الناصر ٢٦٠ شابا من طليعة الشباب فى بلادنا ، بعد ان تفوقوا فى دراستهم ، فكرمتهم الدولة وسلمهم الرئيس الشهادات التى تسجل لهم تفوقهم .

والظاهرة الواضحة ان اغلب الحائزين على جوائز الدولة التشجيعية كانوا من الشباب .. وكانت ابحاثهم على مستوى عالمى ..

والجديد فى هذا الاحتفال ، ان عددا كبيرا من افراد القوات المسلحة تسلموا من الرئيس شهادات تفوقهم .. كما سلم الرئيس الشهادات لعدد كبير من ابناء الاقطار الشقيقة .. فتحنا لهم معاهدنا ، واتحنا لهم الفرصة كاملة - كابنائنا - للتعلم والتفوق .. ثم كرمنا نبوغهم وتفوقهم ايضا .. !!







الرئيس عبد الناصر يقدم كأس التفوق لواحدة من المتقدمات فى العلم

تصوير : جمال يوسف

باسمكم جميعًا ، أبعث تحية إلى
أبناء بواسل يخوضون الآن
فى اليمن أشرف المعارك ...
جمال عبد الناصر

مليون جنيه فى عيد العلم



فى الطريق الى المنصة لمصافحة الرئيس جمال عبد الناصر وتسلم شهادات التفوق

العلم في ١٠ سنوات

هكذا بدا الاحتفال ..
اقسم بالله العظيم ان اكون وفيا لوطني وان اضع جهدي وعلمي في خدمة المجتمع الاشتراكي العربي .. وفاء له ، لما منحني من طاقات خلاقة ، وهيا لي الدرس والتحصيل .. والله على ما اقول شهيد

ردد هذه الكلمات في عيد العلم طليعة شباب جمهوريتنا .. لقد استطاعوا بجدهم ومثابرتهم ان يصلوا الى اول الصفوف .. وعلى عاتق هؤلاء نلقى تبعة مستقبل بلادنا .

والعلم اصبح الان الوسيلة الفعالة في تقدمنا .. » فالعلم وحده هو الذي يجعل التجربة والخطا في العمل الوطني تقدما مامون العواقب .. وبدون العلم فان التجربة والخطا يصبحان نزعات اعتباطية وقد تصيب مرة ولكنها تخطىء عشرات المرات « .. لذا لم يكن غريبا ان تضاعف الدولة اهتمامها بالتعليم .... ويكفى ان تعرف ان ميزانية الخدمات التعليمية للجمهورية العربية المتحدة ٩٠ مليونا من الجنيهات .

٨ مسابقات هذا العام

واول المسابقات التي نظمتها الدولة لشبابنا كانت **مسابقة الاشتراكية** .. وهي مسابقة ادبية وفنية .. وقد فاز في هذه المسابقة كوكب السيد فوده من مدرسة الاقباط الاعدادية ، وصالح محمد صالح من ابى حماد الثانوية ، وصابر السيد عبده من دور المعلمين والمعلمات ، وحبشى حسن المدرس بمدرسة بسطا الابتدائية

- اما المسابقة الثانية فهي المسابقة الادبية والفنية في **عيد النصر** .. وقد فاز فيها شريف علاء الدين من نزلة الفلاحين الاعدادية ، ونجاة محمد حسن الميجى من اسيوط الثانوية ، ونعمات عبداللطيف عزيز من دار المعلمات بدمياط ، وهانم على ابو عيشة المعلمة بمدرسة اسطا .

وبجانب هذه المسابقات نظمت الوزارة مسابقة للمدرسين والموظفين في المقترحات والمشروعات لتنمية الوعى الوظيفى بينهم ..ومسابقة اخرى في عيد الام ، ومسابقة في الوعى الدينى .

وفي عيد الثورة العاشر عقدت ادارة الشئون العامة بوزارة التربية والتعليم مسابقتين .. الاولى خاصة بالموظفين والمدرسين اما المسابقة الثانية فقد كانت خاصة لطلبة المدارس الثانوية ومدارس المعلمين والمعلمات .

والمسابقة السابعة كانت عن القراءة الشتوية .. واستهدفت وزارة التربية والتعليم من ذلك نشر الوعى القومى بين الطلاب وشغل اوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع .. وكان الاوائل هم فخرى سعيد عبد العال ، والسيد محمد محمد مبروك ، وجميل عبد الغفار .

اما مسابقة القراءة الصيفية فقد اشترك فيها الطلاب والمدرسون والموظفون .

العلم في عشر سنوات

والتقدم العلمى الذي حققناه خلال السنوات العشر الماضية يؤكد اننا الان على مستوى عالمي في ابحاثنا ودراسات جامعاتنا .. يكفى ان تعرف ان ميزانية الجامعات زادت من حوالى ٤ملايين جنيه عام١٩٥٢ الى ١٢٫٥ مليون جنيه سنة ١٩٦٢ .. !!

بل ان عدد الكليات الجامعية زاد من ٢٩ كلية في عام١٩٥٢ ليصبح ٤٢ كلية علاوة على معهد الدراسات الاحصائية . نفس الشيء حدث بالنسبة لطلاب الجامعات حيث زاد عددهم من ٣٥ الف طالب الى ١١٤ الف طالب ..

وتضاعف كذلك عدد طلاب الدراسات العليا فاصبح عددهم ٨٣٥٠ طالبا بينما كانوا في عام ١٩٥٢ لا يتجاوزون اربعة الاف طالب .

اما المعاهد العليا فقد اصبح عددها خمسة عشر معهدا - موزعة على ١٤ محافظة - تضم ٧٥٠٠ طالب .. وكذلك اصبح عدد المعاهد العليا الفنية ٢١ معهدا تضم ١٨ الف طالب وطالبة .

وبلغ عدد مراكز التدريب المهنى ٢٠ مركزا ، تخرج فيها اكثر من ٢١ الف طالب وطالبة . والنشاط الواضح في علاقاتنا الثقافية يؤكد الدور الخطير الذي تلعبه جمهوريتنا في المجال الخارجى .. فقد تم عقد خمسين معاهدة ثقافية . وتم افتتاح ٣٤ مكتبا ثقافيا و ٢٣ مركزا ومكتبة ثقافية ، كما انشئت مدرسة ثانوية عربية نموذجية بالرباط .. وجامعة شعبية في الخرطوم وفي العام الماضى انشئت مدرسة ثانوية في مقديشيو بالصومال .

وفي فرع جامعة القاهرة بالخرطوم توجد كليات التجارة والحقوق والاداب .. وبها ١٥٠٠ طالب وطالبة .. كما ساهمت جمهوريتنا في انشاء جامعة بيروت العربية .. وتبنى الجمهورية الان مقرا للاكاديمية العربية في روما لتوفير سبل الدراسة للمبعوثين ، وللاشراف على تنظيم المعارض الفنية والتبادل الفنيين البلدين .. كما يجري العمل في بناء معهد الدراسات الاسلامية بمدريد .. وفي هذا العام سيتم انشاء معهد الدراسات الاسلامية بالمغرب .

وفي مجال البعثات اصبح لنا بالخارج ١٥٨٧ طالبا في بعثة حكومية و ٨٠٨ في اجازات دراسية و ٣٢٧٥ طالبا يدرسون على نفقتهم الخاصة .

٢٥ الف طالب من انحاء العالم

والطلبة الوافدون الينا من دول العالم فريقان .. اولهما قائم على منح دراسية تقدمها جمهوريتنا ويبلغ عددها حاليا ٢٨٦٨ منحة .. والفريق الثانى يدرس على نفقته الخاصة ويبلغ عدد افراده حوالى ٢١ الف طالب . وقد بلغ عدد الطلاب المقبولين بكليات الجامعات من الطلبة الوافدين حوالى الفى طالب

واصبحت القاهرة مصدرا للاشعاع الثقافي والتعليمى .. يكفى ان تعلم ان لنا ٣٢٣٢ مدرسا معارا في الوطن العربى .. وفي بلاد افريقيا ٢٥٤ مدرسا وفي اسيا ١٠ مدرسين وفي دول اخرى تسعة . وبذلك يصبح مجموع المدرسين المعارين ٣٥٠٥ مدرسين .. هذا بالاضافة الى ١٢٢ استاذا جامعيا معارا للجامعات العربية والاف المدرسين المعارين للجزائر .

القوات المسلحة

وفي القوات المسلحة رفع الحاجز المصطنع الذي كان موضوعا بين افراد القوات المسلحة والوعى القومى .. اما المنشات التعليمية فهي الكليات العسكرية التي تضم الكلية الحربية وتغذي فروع القوات المسلحة البرية والبحرية والجوية بالضباط .. وهناك كذلك الكلية الفنية العسكرية التي تخرج الضباط المهندسين .

والدراسات العليا تشمل الفرق العامة والخاصة والفنية لمختلف العلوم والفنون العسكرية .. وهناك ايضا معاهد الدراسات العليا وكلية اركان الحرب . كما اوفدت البعثات العلمية والعسكرية للخارج لرفع المستوى العلمى والعسكري لافراد القوات المسلحة .

كما تم انشاء مدارس ضباط الصف المعلمين والمظلات والصاعقة والحدود والمساحة العسكرية وغيرها من المدارس الفنية .. كما انشئت مدارس التحرير داخل القوات المسلحة .

وبالنسبة لمجندي القوات المسلحة ، وضع لهم نظام يبيح لهم الالتحاق بالجامعات العربية عن طريق الانتساب .

ولما كانت القوات المسلحة تعتبر احد القطاعات المتجة في المضمار العلمى في الجمهورية العربية المتحدة ، لذا اصبحت تاخذ مركزها في احتفالات عيد العلم بتكريم النابغين والمتفوقين في المضمار العلمى .

تطوير الدراسة بمعاهد وزارة الداخلية

انشئت مدارس الثقافة التي يتلقاها جنود الشرطة مايتصل باعمالهم من ثقافة قانونية وادارية ، الى جانب ما اعد لهم من برامج التدريب العلمى والفنى .

وتعتبر مدرسة ضباط صف الشرطة ضرورة لتخريج دفعة من الشبان المثقفين الذين اتخذوا نواة لاعداد جيل جديد من ضباط الصف المؤهلين علميا واجتماعيا وفي كلية الشرطة تتم دراسة برامج كلية الحقوق كاملة الى جانب مواد الشرطة وانشىء ايضا معهد للدراسات العليا للضباط .

ثم جاء دور الفائزين بجوائز الدولة التشجيعية في العلوم .. ويبلغ عددهم ١٦ فائزا كان اولهم **الدكتور رشدي سعيد** عن ابحاثه التي اجراها في مجال الجيولوجيا . وتؤكد هذه الابحاث وجود كميات ضخمة جدا من البترول في الصحراء .. وهذه المناطق لم يتم كشفها بطريقة متكاملة حتى الان .

ثم تبعه **الدكتور عز الدين حلمى** الذي دارت ابحاثه حول علم المعادن ومحاولته لتطبيق هذه الابحاث على اقتصاديات المعادن الموجودة في بلادنا .

اما **الدكتور خليل عبد الغنى حمودة والدكتور محمود سليمان عطية** فقد كانت ابحاثهما تدور حول الدورة الزراعية ، وانتاج اصناف جديدة من الكرنب البلدي والبطيخ .

والفائز الذي صفق له الحاضرون طويلا هو **الدكتور احمد عبد العزيز اسماعيل** الذي حصل على جائزته في الطب لابحاثه عن تصلب الشرايين والطرق الحديثة لعلاجها .. وعلاقة الغدد الصماء بكمية الدهن في الدم .. وتقدير كمية الكرويات في دم الاطفال المصابين بروماتيزم القلب .. ونتائج استعمال جهاز فحص جديد .. وامكنه التوصل الى مواد جديدة تقلل من كمية الدهون في الدم .. وهي التي ينتج عنها تصلب الشرايين .

ثم تقدم الدكتور صلاح عواد استاذ طب الاطفال المساعد بطب عين شمس ونال جائزته الطبية عن امراض سوء التغذية . ثم الدكتور عثمان حسن سرور استاذ الجراحة بطب القاهرة .. فقد قدم ابحاثا قيمة اضافت جديدا الى العلم في اجراء عملية جديدة لعلاج حالات ضيق عظام الجمجمة وقام بتعديل جوهري لعملية انزلاق الغضروف العنقي .. وقام بتعديل اساسى للعملية الخاصة بتوصيل البطين المخي بالبركة الكبرى .

وفي العلوم الهندسية قدم الدكتور جلال شوقي احمد شوقي ليال جائزته عن بحوثه في التزييت وتشكيل المعادن وسحبها .. ونال ايضا جائزة العلوم الهندسية **الدكتور محمد اسماعيل ابراهيم راشد** الاستاذ المساعد بهندسة القاهرة عن بحوثه المبتكرة في ميكانيكا اجنحة الطائرات المثلثة والمنحرفة الى الخارج

وفي العلوم البيولوجية ، فاز **الدكتور حامد خليفة** استاذ الكيمياء المساعد بعلوم عين شمس جائزة الدولة التشجيعية لانه استطاع ابتكار طريقة جديدة لتعيين المقادير الصغيرة من المواد المعدنية بالنسبة لعدد كبير منها ..

اما **الدكتور محمد فتحى عبد الوهاب** فقد اجرى ٣٦ بحثا مبتكرا كلها في النواحى الكيميائية والبيولوجية والاشعاعات الذرية في الانسان والحيوان والنبات

وفي الكيمياء - ايضا - نال الدكتور **يوسف اسكندر** جائزته في التفاعلات الكيميائية الهامة ..

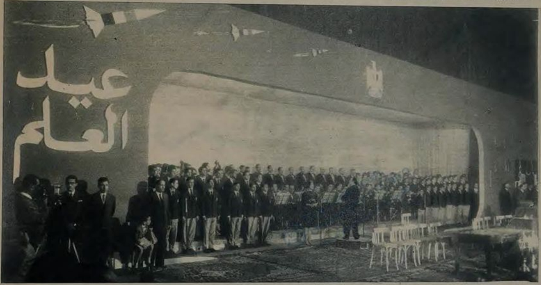
وفاز بالعلوم الطبيعية الدكتور محمود عبد الوهاب خليل لدراسته العلمية عن طبيعة الجوامد والتي تتضمن التركيب والخصائص الميكانيكية للمعادن ..

وفي العلوم البيولوجية ، فاز الدكتور **زكريا فؤاد احمد** لبحوثه المبتكرة لتحضير مواد جديدة من النباتات الصحراوية واهمية هذه المواد لتحضير الادوية ..

والدكتور عبد الرحمن عبد الحي بجائزة العلوم البيولوجية لنجاحه في تحضير مواد طبية جديدة لتخفيض نسبة الدهون في الدم .. وقد اشترك معه الدكتور احمد عبد العزيز اسماعيل .



الاعلام المرفوعة تحية للعلم في عيد العلم



طلبة وطالبات المعاهد العليا ينشدون نشيد « عيد العلم » و «ناصر »



انور سلامة وزير العمل

فى الطريق إلى الاتحاد الاشتراكى العربى

وزير العمل يشرح :

كيف تصبح عضواً عاملاً فى الاتحاد الاشتراكى

ما هو الفرق بين الوحدة الأساسية والوحدة الجماهيرية ؟

بقلم محمد الليثى

ان آلاف العمال يسألون عن الوحدة الجماهيرية . . وما الفرق بينها وبين الوحدة الاساسية . وهل سيكرر بعض المرشحين حكاية الانتخابات فى المؤتمر الوطنى ومجالس الادارة ليحولوا انتخابات الوحدة الجماهيرية الى (مزايدة) فى المطالب العمالية . ان المعركة السياسية والباب الضيق الذى سيدخل منه الاعضاء العاملون الى الاتحاد الاشتراكى . لن يسمح للانتهازيين والتفعين بتكرار هذه العملية .. ان وزير العمل جلس ٤ ساعات مع رؤساء النقابات العامة يشرح لهم قانون الاتحاد الاشتراكى . . وهذه هى قصة الاسئلة والاجوبة ..

جلست فى وسط رؤساء النقابات العامه بالمدرج الكبير بالمؤسسة الثقافية العماليه استمع الى شرح وزير العمل لقانون الاتحاد الاشتراكى العربى .. وطلب الوزير (سبورة) للشرح وكان السؤال الاول . ما هو الفرق بين الوحدة الاساسية والوحدة الجماهيرية ؟..

وكان الجواب ..

ان الوحدة الاساسية وحدة جغرافية مثل القرية والمركز والقسم فى محافظتى القاهرة والاسكندرية .

والوحدة الجماهيرية هى كل مؤسسة يعمل بها ٥٠ عاملا فاكثر ولا يشترط فى كل مؤسسه يعمل بها ٥٠ عاملا أن تكون وحدة جماهيرية بل يجوز ضم هذه الوحدة الى وحدة أخرى .. كما يجوز أن تكون هناك أكثر من وحدة جماهيرية فى المؤسسات التى يعمل بها ١٠٠٠ عامل فاكثر وفيها اقسام مستقلة ويعمل فى كل قسم أكثر من ٥٠ عاملا

وطلب العمال مزيدا من الشرح فى هذه النقطة ..

فقال الوزير : ساضرب أكثر من مثل فى البنوك والنسيج والنقل ..

مثلا البنك الاهلى يعمل فيه ٣٠٠٠ موظف منهم فى المركز الرئيسى ٥٠٠ عامل ومنهم فى الفروع ١٥٠٠ عامل وفى كل فرع اكثر من ٥٠ عاملا . يعتبر المركز الرئيسى وحدة جماهيرية .. وكل فرع يعتبر وحدة جماهيرية مستقلة .. ومثل ثان .. مصنع الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى .. انه يتكون من مجموع مصانع فى الغزل والنسيج والصباغة ومحطات الكهرباء والمياه . يجوز اعتبار كل فرع وحدة جماهيرية ... ومثل ثالث .. مؤسسة النقل بالقاهرة . فيها فروع فى القبة والعباسيه وشبرا والجيزة يجوز اعتبار كل فرع منها وحدة جماهيرية مستقلة .. والهدف من هذا هو انه لا يجوز مساواة وحدة جماهيرية يعمل ١٦ الف عامل كمصانع المحلة الكبرى بوحدة جماهيرية يعمل بها ١٠٠ عامل ..

ازدواج العضوية

وسأل أحد العمال : هل يجوز للمواطن أن يجمع بين عضويه اللجنة الاساسية بالنسبة لمحل السكن وعضوية الوحدة الجماهيرية بالنسبة لمحل العمل ؟

فقال الوزير .. لايجوز الجمع بين العضوية .. ومن الافضل للعامل الذى يريد أن يرشح نفسه لعضوية الوحدات أو اللجان فى الاتحاد الاشتراكى العربى أن يتقدم عن طريق الوحدة الجماهيرية لان المصنع هو المكان الذى نلتقى فيه ونتعارف ويعرف بعضنا بعضا .. أما اذا رأى العامل أنه معروف فى القسم الذى يسكن فيه وفرصته أكبر فى النجاح فيجوز أن يتقدم عن طريق الوحدة الاساسية ..

فقال احد العمال .. وهل يجوز أن يتقدم مواطن عن طريق قريته .. ؟

فقال الوزير يجوز بشرط أن يكون مقيما فى القرية . وسأل احد العمال : فى هذه الحالة هل يجوز نقل التذكرة الانتخابية من محل الاقامة الى مكان المصنع ..؟

فقال الوزير : ليس هناك ما يدعو لذلك لان الانتخاب سيكون عن طريق القيد فى كشف الاجور بالمصنع كما حصل فى انتخابات المؤتمر الوطنى .

وسأل احد العمال : هل من الممكن أن تسقط احدى الوحدات الجماهيرية من الحصر .. وكيف يتم اعلان الوحدات الجماهيرية ..؟ فقال الوزير : كل عمل معرض للسهو والخطأ ونحن بشر .. وسيصدر بيان من الاتحاد الاشتراكى العربى بأسماء الوحدات الجماهيرية ومكانها .. وقد حصرنا الوحدات الجماهيرية التى يعمل بها ٥٠ عاملا فاكثر عن طريق مؤسسة التأمينات الاجتماعية . كما انتدب عدد من مفتشى وزارة العمل للتحقق من البيانات . كما اخترنا وحدات عمال الحكومة والمؤسسات العامة ذات الصفة الادارية عن طريق الوزارات التابعين لها .

وسأل أحد العمال هل يجوز لاحد اعضاء المؤتمر الوطنى أن يتقدم للترشيح فى الوحدة الاساسية أو الوحدة الجماهيرية .

فقال الوزير : نعم يجوز له الترشيح اذا أراد أن يتقدم للقاعدة الشعبية ليصل الى عضوية المؤتمر فى المحافظة

الطريق الى الاتحاد

ونظرت الى اكثر رؤساء النقابات العامة فوجدت اكثرهم أعضاء بالمؤتمر الوطنى . ونظرت الى الجزء الآخر المتطلع الى درجات العضوية فى الاتحاد الاشتراكى العربى ..

وسألت نفسى كيف يصل أحدهم الى المؤتمر العام .. ان طريقه يبدأ بالعضو العامل .. ثم عضوية الوحدة الاساسية ثم عضوية لجنة المحافظة .. ثم مؤتمر المحافظة .. ثم المؤتمر العام ..

وكانت التجربة التى سلكها العمال الذين وصلوا الى عضوية المؤتمر الوطنى ، تقوم على الدعاية كشأن كل انتخابات . ولكن بعض المرشحين ركز دعايته فى المطالب العمالية ، وظن أن المؤتمر الوطنى جمعية عمومية يمكن أن يناقش فيها المطالب العمالية . واستغل بعض المرشحين المنافسة النقابية ، وحاول أن يحرج اللجنة النقابية فى المصنع عن طريق المطالب الصارخة . وكانت هناك اتفاقيات .. فبعض المتنافسين تقاسموا عضوية المؤتمر الوطنى ، أو عضوية مجلس ادارة الشركة .. ثم نجح فى عضوية المؤتمر الوطنى ونقض العهد ، وتقدم فى عضوية مجلس الادارة وهو فى ظل عضوية المؤتمر الوطنى . وحاول زميله الذى تنازل له وساعده فى عضوية المؤتمر الوطنى أن يذكره بالعهد الذى نقضه ، ولكن الوصول الى مراكز القيادة حجب العهود والمواثيق .. فكانت عضوية مجالس الادارة عنيفة فى بعض الشركات وأخذت طابع المطالب العمالية . وحول بعض المرشحين المكاسب الاشتراكية الى حقوق لا تقابلها واجبات . نسوا معركة الانتاج وظنوا أن المصانع دجاجة تبيض الذهب.

وحاول بعضهم ذبح الدجاجة مرة واحدة

ان التيارات الجديدة مطلوب منها ان تقيم التوازن بين الحقوق والواجبات .. بين الانتاج والارباح

نسى المرشحون لعضوية المؤتمر الوطنى أنها عضوية سياسية يتحملها العضو مستقلا عن القطاع الذى يمارس فيه تخصصه وهو فى داخل المؤتمر يمثل مجموع الشعب ومصالح الشعب . ونسى المرشحون لمجالس الادارة أنها تمثيل سياسى واقتصادى واجتماعى لتنفيذ أول تجربة اشتراكية ثورية عربية . وحولوا الميدان الواسع الى طريق ضيق !

والحقيقة أن جماهير العمال كانت واعية فى انتخابات مجالس الادارة ولكن هذا لم يمنع من تسلل بعض العناصر غير الواعية الى مقاعد مجالس الادارة .. وهذا لابد منه فى بداية التجربة ..

المعركة الثالثة

ونجتاز المعركة السياسية الثالثة . فان لها باب ضيق يجب أن يدخله كل مرشح أولا .. ان سياسة الباب الضيق لاتسمح لاصحاب (الكروش) من الرجعيين والانتهازيين والنفعيين بالدخول . ان الباب أمامه (تحريات) لايسمح بالدخول الا للعناصر النظيفة التى تنبثق الاشتراكية من دافع الحياة التى يعيش فيها . ومن دافع الخلق الذى تتعامل به مع المجتمع .

ومن ظروف الماضى السياسى أو الاجتماعى لكل مواطن . فقد كان الرجعيون والانتهازيون أكثر الناس جراحا بالاشتراكية . ولما مدت الاشتراكية يدها لتصافحهم باسم الشعب وضعوا أيديهم فى جيوبهم .. واعطوا ظهورهم بدافع المجتمع الاشتراكى ..

فماذا سيقول المرشحون الجدد .. هل يتقدمون بالكادرات ويطبعون المنشورات تحمل صورهم الجميلة . لقد قرأت فى انتخابات المؤتمر الوطنى ومجالس الادارة كل مايتصوره العقل من المطالب العمالية .. ولا أدرى ماذا سيخترعون فى الانتخابات القادمة .. والمشكلة ان الانتخابات القادمة على درجات فى مستوى الوحدة الاساسية والمحافظة والمؤتمر العام ..

ان جماهير العمال وحدها هى التى تملك حق الكلام الآن .. فاذا كانت قد خدعت فى بعض المرشحين فى المؤتمر الوطنى . او مجالس الادارة . . فانها لن تخدع هذه المرة . بل ستنظر الى الماضى البعيد . . الماضى السياسى والاجتماعى لكل مرشح . . وتنظر الى الحاضر .

وهل العقيدة الاشتراكية كلمة على اللسان .. أو عقيدة فى القلب والدم . ثم تنظر الى المستقبل لتختار الرجل الاشتراكى فى أول تجربة اشتراكية للوطن العربى .

محمد الليثى

الجامعات وحدات جماهيرية

العمل الرئيسى الآن فى حياتنا السياسية هو دعم وانجاح تجربة الاتحاد الاشتراكى العربى ... هو خلق هذا التنظيم بحيث تثق فيه الجماهير ويتولى القيادة فيه افضل العناصر الصالحة ولا يجب فقط ان نطبق هذه القاعدة بالنسبة للقطاعات العريضة من الاتحاد الاشتراكى من انها تضم التنظيمات الديمقراطية لانه من المفهوم ان هذه التنظيمات ستصب فى الاتحاد الاشتراكى . ولا تأتى اهمية الجامعات فى تكوين الاتحاد الاشتراكى من انها تضم اكبر نسبة من المثقفين بين كل القطاعات بل ان الاهمية الحقيقية لها انما هى فى كونها تخرج كل عام آلافا من هؤلاء المثقفين وفى رؤوسهم تجربة ديموقراطية يستقونها من التنظيمات الجامعية

مع نهاية اكتوبر الماضى اسدلت ستائر الختام على اكبر مهزلة جامعية شهدتها القاعات العريقة ... انتهت تماما تجربة الاتحادات الجامعية وباءت بما هو أسوأ من الفشل .. باءت بالنسيان .

كان ممثلو الاتحاد يبحثون عن المرشحين ليكملوا العدد القانونى اللازم لهم .. وكان المرشحون بدورهم يبحثون عن الطلاب .. فشلت كل المساعى لجر الطلبة الناخبين من البوفيه الى الصناديق القريبة .

فى جامعة الاسكندرية فاز ١٠٦ طلاب بالتزكية لان احدا لم يرشح نفسه ضدهم .. وانحصرت المنافسة بين ١٣٤ طالبا . والمطلوب اختيار ١٠٠ طالب منهم ! ..

فى جامعة القاهرة فاز رئيس اتحاد الطلاب فى الجمهورية بـ٦٠ صوتا من بين ١٥٠٠ ناخب .

ان « آخر ساعة » تقدم رأى الاساتذة والطلبة فى كيفية خلق تجربة ديموقراطية داخل الجامعة .. وحتى لاتتكرر مهزلة الاتحادات – القائمة الآن – فى التجربة الجديدة للاتحاد الاشتراكى .

يقول الدكتور محمد انيس الاستاذ المساعد بكلية الآداب جامعة القاهرة :

– ان انصراف الطلبة عن الاهتمام بانتخابات الاتحاد راجع الى عدم احساس الطلبة بدور الاتحاد فى حياتهم الاجتماعية .. فالاتحاد يهتم بمسائل تخص فريقا من الطلبة فقط . وتنحصر مهمته فى النشاط الرياضى والرحلات والحفلات .. ولكن المسائل التى تعتبر حيوية بالنسبة للطلاب جميعا كالكتب والمذكرات المطبوعة التى يسقط الطلبة فيها ضحايا للناشرين .. ومكاتب خدمة الطالب مثلا .. كل هذه المشاكل لاتجد حلا فى الاتحاد الذى يقف موقفا سلبيا من جميع المشاكل الجادة التى تعوق العمل الجامعى وتؤثر فى امكانية ازدهاره وعلاج عيوبه .

اخيب العناصر

واذا كنا نريد جذب الطلبة الى التنظيم الديموقراطى الجديد . فلن يحدث هذا الا اذا لمس الطلبة جهود التنظيم فى خدمتهم .. ويجب ان يبنى التنظيم الجديد ايضا بنفسه عن جماعة المتفعين بالاتحادات الجامعية .. فهذه الوجوه التى لاتتغير منذ سنوات . والتى تشكل اخيب عناصر الطلبة فى الدراسة . خطر على سمعة التنظيم الجديد ..

وانني اؤكد ان رسوبها وبقاءها فى الكليات سنوات متعددة راجع اساسا الى عدم رغبتها فى ترك الجامعة لتستمر فى اعمال الاتحاد .. وهذه المجموعة فى رايى حائل قوى بين اقتناع الطلبة بجدوى الاتحاد لانهم أساسا لايتمتعون بسمعة طيبة بين زملائهم .

ويرى الدكتور انيس أن خلق القيادات الجديدة يجب أن يتم عن طريق التجربة الديموقراطية الكاملة فى نطاقات محدودة

اقصاء الاساتذة

اما حسن همام رئيس اتحاد الطلاب السابق فيقول :

الذى يلزم التجربة الجديدة فى الجامعة ان تتيح للطلبة مسئوليات أكثر وسلطات تنفيذية داخل اطار الجامعة .. كما يلزم اقصاء الاساتذة تماما عن الاشراف أو حتى مجرد العضوية فى اتحادات الطلبة .

الجامعة بخير ، والشباب بخير ، وانا واثق من نجاح التجربة الجديدة فى الجامعة اذا استفادت من اخطاء الاتحاد .

راى الاتحاد

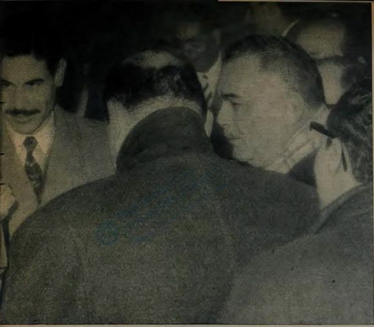
وذهبت الى عابدين وفى مبنى الاتحاد القومى القديم قابلت محمد قطب شانى وكيل اتحاد الطلاب بالجمهورية

وانا مع زملائى فى ضرورة فصل لجان الاساتذة عن لجان الطلبة تماما .. وألا يكون للجان الاساتذة أى اشراف او سلطة على لجان الطلبة .

وسألت عن رئيس اتحاد الطلاب فقيل لى انه يقابل وزير الشباب فى بعض الشئون الهامة .. وتذكرت ان ابواب المسئولين فى الجامعة وفى وزارة الشباب والاتحاد القومى مفتوحة لممثلى الطلبة كما قيل لى دائما .. ولكننى لا اعرف ماهى المسائل التى تبحث فى هذه المقابلات :

آخر ساعة كانت هناك

قصة الـ ٩٦ ساعة التى قضاها على صبرى فى كولومبو..



بعد ٩٦ ساعة من العمل المتواصل فى كولومبو ، عاد على صبرى الى القاهرة

كولومبو : رسالة خاصة لآخر ساعة

قامت الجمهورية العربية المتحدة فى الاسبوع الماضى بدور تاريخى فى حفظ السلام . ولم يحدث أن تخلت القاهرة منذ انتهجت سياسة عدم الانحياز عن مسئولياتها نحو السلام العالمى .

وقد تألقت الجمهورية العربية المتحدة فى مؤتمر كولومبو لانها كان لديها شىء محدد تقوله .. ان نظرتها الى نزاع الحدود بين الهند والصين لم تكن نظرة سلبية ، وسبق أن أعلنت القاهرة صراحة ان على مؤتمر كولومبو أن يحاول القيام باجراء ايجابى لتمهيد الطريق أمام الهند والصين لتسوية نزاعهما ، والا يكتفى بتوجيه نداء الى الطرفين بالتفاوض .

بهذه الفكرة طار السيد على صبرى عضو مجلس الرئاسة ورئيس المجلس التنفيذى الى كولومبو لحضور مؤتمر دول عدم الانحياز الست ، وهى سيلان وبورما وكمبوديا واندونيسيا وغانا والجمهورية العربية المتحدة .

وكانت السيدة سيريمافو باندرانايكة رئيسة وزراء سيلان قد وجهت الدعوة الى هذا المؤتمر لتوحيد جهود الدول غير المنحازة تجاه مشكلة الحدود بين الهند والصين اذ لما كانت هذه المشكلة تهدد مستقبل حياد الهند فانها تهدد بالتالى كيان المجموعة المحايدة ويجب أن تتخذ المجموعة اجراء جماعيا بصددها .

وفى ١٠ ديسمبر انعقد المؤتمر فى مبنى مجلس الشيوخ بكولومبو عاصمة سيلان ، ورفرفت فوق المبنى أعلام الدول الست المشتركة فى المؤتمر ، وتحولت انظار العالم اجمع الى مكان المجتمعين ، فوصل عشرات من الصحفيين والمصورين ومراسلى وكالات الانباء العالمية الى كولومبو وبدأت أجراس وكالات الانباء تدق فى جميع عواصم العالم لتنقل انباء المؤتمر أولا بأول .



فى يوم انعقاد المؤتمر وصل السيد على صبرى عضو مجلس الرياسة ورئيس المجلس التنفيذى الى كولومبو .. واستقبلته باندرانيكة فى المطار .

وحضر المؤتمر أيضا وفد هندى برئاسة كومار سكرتير وزارة الخارجية الهندية ، ووفد صينى برئاسة هوانج شن نائب وزير الخارجية الصينية ، واقتصر دورهما كمراقبين على توضيح وجهة نظر دولتيهما دون الاشتراك فى المحادثات الرسمية .

وقد افتتحت السيدة سيريمافو باندرانايكة المؤتمر بكلمة اعربت فيها عن أملها فى أن يتمكن المؤتمر من تمهيد الطريق نحو اجراء مفاوضات مباشرة بين الهند والصين ، وتلاها رؤساء الوفود الاخرى فالقوا كلمات استغرقت ساعة كاملة .

وتميزت كلمة الجمهورية العربية المتحدة التى القاها السيد على صبرى بانها أوردت عدة مبادىء محددة تحكم هدف المؤتمر والفلسفة التى يجب أن يعتنقها وطريقة الاجراءات فيه ..

وهذه المبادىء هى :

١ – ان الدول المشتركة لاينبغى لها ان تقف موقفا سلبيا من المشكلة ، ولكن الواجب يقتضيها أن تعمل وفقا لمبادىء عدم الانحياز التى اتفق عليها فى باندونج والتى تهدف الى أن يسود السلام العالم .

٢ – أنه ليس من مهمة المؤتمر أن يقوم بدور المحكمة وأن يصدر أحكامه على الفريقين المتنازعين ، ولكن مهمته باعتباره صديقا للطرفين أن يعمل على اجتماعهما معا لتسوية خلافهما فى جو يسوده الود .

٣ – ان الشرط الاول للحل الذى يجب الوصول اليه هو عدم احتفاظ أى من الجانبين بأى جزء من الارض يكون قد استولى عليه بطريق العمليات العسكرية .

٤ – ان جلسات المؤتمر ينبغى أن تكون سرية حتى لاتؤدى أساليب الدعاية والعلانية الى التأثير فى سير المؤتمر ، وأنه ينبغى أن يقتصر المؤتمر على رؤساء الوفود .

وفد بورما يتناقش فى الاقتراحين اللذين قدمهما على صبرى للمؤتمر باسم الجمهورية العربية المتحدة ..







كان وفد الجمهورية العربية المتحدة متألقا فى اجتماعات مؤتمر كولومبو السرية كان وقت على صبرى مشغولا كله خارج المؤتمر بالمقابلات والمحادثات مع رؤساء وفود الدول الست التى اشتركت فى المؤتمر . وكان وقته مشغولا كله



ليقدم الى السيد الرئيس جمال عبد الناصر تقريرا عن المؤتمر

وقد وافق المؤتمر على اقتراح السيد على صبرى بجعل جلسات المؤتمر سرية ، وكذلك وافق على اقتراحه الخاص بتسمية المؤتمر « مؤتمر الدول الست الافريقية الاسيوية غير المنحازة » .

وكان السيد على صبرى قد حمل خطابا من الرئيس جمال عبد الناصر الى السيدة سيريمافو باندرانايكة رئيسة وزراء سيلان أعرب فيه عن رأيه فى أن المؤتمر يجب أن يمهد الطريق لتسوية نزاع الحدود بين الهند والصين ، والمعروف أن الرئيس جمال عبد الناصر كان من أول زعماء العالم الذين سارعوا باعلان رأيهم عند بداية النزاع واقتراح بعض الحلول التى يمكن أن تستنير بها الهند والصين فى الوصول الى تسوية نهائية لخلافاتهما .

وقام السيد على صبرى باجراء اتصالات واسعة مع رؤساء الوفود طوال فترة انعقاد المؤتمر التى استغرقت ثلاثة أيام حتى يضمن وحدة الصف اللازمة لاتخاذ القرارات بالاجماع .

وفى اليوم التالى قدم السيد على صبرى اقتراحين الى المؤتمر :

الاول : اقتراح بحل وسط لتحقيق السلام بين الهند والصين وذلك بأن تتقدم القوات الهندية حتى تصل الى خط المراقبة الصينى الذى كان قائما يوم ٧ نوفمبر ١٩٥٩ وأن تنسحب القوات الصينية فى لاداك الى الخط الذى كان قائما يوم ٨ سبتمبر ١٩٦٢ ، وذلك حتى يتسنى انشاء منطقة حرة مجردة من السلاح تفصل بين قوات الدولتين ويمكن أن تشرف عليها قوات بوليسية مدنية .

الثانى : اعتبار مؤتمر كولومبو مؤتمرا تحضيريا لعقد مؤتمر كبير فى القاهرة تحضره جميع دول عدم الانحياز التي اشتركت فى مؤتمر بلغراد وذلك حتى يمكن بحث مشكلات النزاع بين الهند والصين على نحو أوفى وأدق .

وكانت اقتراحات الجمهورية العربية المتحدة محور بحث طويل فى المؤتمر ، ويبدو انها كانت فى الغالب سبب استمرار المؤتمر فترة اطول ، فقد عكفت الوفود على دراسة الاقتراح العربى ، وطلب ايضاحات له ، ودراسة خرائط مناطق النزاع .

وقد تقدمت كل من اندونيسيا وغانا باقتراحين آخرين يهدفان ايضا الى انشاء منطقة حرة بين قوات الدولتين لتؤكد وقف اطلاق النار الفعلى بينهما .

وفى ١٢ ديسمبر اختتم مؤتمر الدول الست الافريقية الاسيوية غير المنحازة أعماله فى كولومبو وقرر ايفاد السيدة سيريمافو باندرانايكة رئيسة وزراء سيلان الى نيودلهى وبكين لابلاغ زعمائهما بقرارات المؤتمر . وقرر المؤتمر ابقاء تفاصيل هذه القرارات سرية حتى يتم ابلاغها الى الهند والصين .

ولكن البيان النهائى للمؤتمر أوضح أن الدول الست اتفقت فيما بينها بالاجماع على اقتراح يستهدف اجراء مفاوضات مباشرة بين الهند والصين لتعزيز قرار وقف اطلاق النار على ان يعقب ذلك محادثات ثنائية لتسوية أسباب النزاع بينهما .

كما قرر المؤتمر انه يجب الا تنتهى جهوده فى السعى لاجراء مفاوضات بين الهند والصين بانتهاء هذا المؤتمر فى كولومبو ، بل يجب أن يواصل هذه الجهود حتى يتحقق التفاوض المباشر بين الحكومتين للوصول الى تسوية نهائية لنزاع الحدود .

وفى يوم السبت الماضى عاد الى القاهرة السيد على صبرى بعد أن قام برحلته الى بلاد الشرق البعيدة من أجل السلام .



داخل المؤتمر بتتبع المناقشات والمشاركة فيها .
لقد كان مؤتمر كولومبو هو اول خطوة فى طريق السلام بين الصين والهند .



ماكميلان



السلال

لماذا تتآمر انجلترا على ثورة اليمن؟

اذا أردنا ان نعرف لماذا تقاوم بريطانيا ثورة اليمن . وتتآمر ضدها ، ولماذا تتحالف مع القوى الاستعمارية الاخرى والقوى الرجعية في المنطقة لوقف رياح التغيير التى تهب قوية عنيفة . فان اسباب ذلك تكمن في عدن ومحميات جنوب اليمن .

لقد أحست بريطانيا منذ اللحظة الاولى للثورة اليمنية بان مصالحها في هذه المنطقة اصبحت مكشوفة في العراء ومعرضة للخطر . فلقد اعتمدت بريطانيا في كل مشروعاتها الاستعمارية التى تضمن بها استمرار وجودها في عدن والامارات على بقاء الحكم الرجعى المتخلف في المملكة المتوكلية اليمنية . وكان قيام ثورة اليمن يعنى انهيار كل الاسس التى قامت عليها هذه المشروعات .

ذلك ان عدن وامارات او محميات جنوب الجزيرة العربية تعد الجزء الجنوبي من اليمن . وهذه حقيقة تاريخية وجغرافية لاتستطيع بريطانيا انكارها . وقد احتلت بريطانيا هذه المنطقة في فترة من فترات ضعف الحكم المركزي في صنعاء ، ودعمت بقاءها فيها على اساس خطتين :

الخطة الاولى هى الابقاء على تمزيق جنوب اليمن الى امارات وسلطنات باثارة النعرات القبلية وعوامل الحقد والكراهية بينها . ولم تغير بريطانيا هذه السياسة الا عندما اجتاح المنطقة مد القومية العربية والوحدة العربية بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو في مصر . وهكذا خرجت بريطانيا بمشروع اتحاد « الجنوب العربى » عام ١٩٥٤ . وقد ظل مشروع الاتحاد هنا يظهر ويختفي حتى قامت الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٨ . فعندئذ وجدت بريطانيا أن تيار القومية العربية سيجرف نفوذها في طريقه . وصممت عندئذ على اقامة الاتحاد بأي ثمن ، تماما كما اقامت الاتحاد الهاشمى بين العرشين العراقى والاردنى كرد على قيام الجمهورية العربية المتحدة .

اما الخطة الثانية . وهى الاهم فكانت تعميق انفصال هذا الجزء عن شمال اليمن الذي كان يسمى بالمملكة المتوكلية اليمنية . وقد قدم ائمة اليمن بحكمهم المتعفن كل الوسائل التى استطاعت بريطانيا استغلالها لتحقيق هدفها .

كان حكم الائمة ارهابيا دمويا وكان مستوى معيشة الشعب اليمنى منحطا بدرجة لامثيل لها في العالم استغلت الدعاية البريطانية ذلك لتخويف الشعب في عدن والامارات من اى تفكير في الاتحاد مع « الجزء الشمالى » حتى لايعانى مايعانيه الشعب اليمنى .

وكان ائمة اليمن وهم من اتباع المذهب الزيدي يضعون تفرقة طائفية بين الزيديين والشوافع لصالح الزيديين . وكانت اغلبية الشعب في عدن والامارات من الشوافع . ووجدت الدعاية البريطانية في ذلك مادة خصبة حيث راحت تضرب على نغمة التفرقة الطائفية في اليمن وعندما قررت بريطانيا اقامة اتحاد « الجنوب العربى » راحت تروج لفكرة مؤداها ان هذا الاتحاد سيكون « دولة الشوافع » مقابل الدولة التى يحكمها الزيديون ويضطهدون فيها الشوافع .

وقيام الثورة اليمنية معناه انهيار هذه الاعمدة التى كان يرتكز عليها الاستعمار البريطانى في عدن والامارات . فالثورة اليمنية لم تقم الا لرفع مستوى الشعب ، وتخليصه من الحالة البدائية التى كان يعيش فيها . وفي ظل الثورة اليمنية لن تكون هناك اية تفرقة بين الزيديين والشوافع او بين اية طوائف اخرى . وهكذا جردت ثورة اليمن ، تلقائيا ، الاستعمار البريطانى من أخطر اسلحته التى كان يستخدمها لمنع أي لقاء بين الشعب في الشمال والجنوب . اللقاء الذي يتمثل فيه الامل في التخلص من السيطرة البريطانية .

ليس غريبا ان تحارب بريطانيا ثورة اليمن . وعندما تحارب بريطانيا هذه الثورة فهى تحارب بذلك دفاعا عن القاعدة الاستعمارية التى اقامتها في عدن . وبريطانيا تتخذ من عدن ، بعد طردها من السويس ومن قبرص ، قاعدة اساسية لها ، بل واحدة من ثلاث قواعد تعتمد عليها استراتيجية الدفاع البريطانية في العالم ، اما القاعدتان الاخريان فهما بريطانيا وسنغافورة . ولاتمثل عدن بالنسبة لبريطانيا قاعدة تستطيع ان تضرب منها اية حركات مناوئة لها في الشرق الاوسط فحسب بل وفي شرق افريقيا ايضا .

ولقد جعلت بريطانيا من قاعدة عدن كذلك ، قاعدة لكل الاحلاف التى تشترك فيها مثل حلف الاطلنطى والحلف المركزي . فقد نصت معاهدة بريطانيا مع اتحاد « الجنوب العربى » على السماح لقوات بريطانيا وحليفاتها باحتلال اراضى الاتحاد .

وعندما تتآمر بريطانيا على ثورة اليمن فانها تدافع ايضا عن مصالح اقتصادية ضخمة في المنطقة . وتتمثل هذه المصالح في البترول والثروات المعدنية الاخرى . فلقد اكتشفت بريطانيا البترول في بعض مناطق الساحل الجنوبى ، ولكنها لم تبدا في استغلاله ، بل آثرت تخزينه حتى تنتهى من استنزاف بترول شرق شبه الجزيرة . وتوجد في المنطقة ايضا معادن اخرى منها اليورانيوم في حضرموت .

لقد اصبحت بريطانيا بعد ثورة اليمن تشعر بان هذه المصالح كلها اصبحت في خطر بعد قيام ثورة اليمن . وبقدر اهمية هذه المصالح للاستعمار البريطانى ستكون ضراوته في التآمر على ثورة اليمن .

أحمد عبد الغنى

المناقشة حول زحف الروتين

إلى المؤسسات العامة



دكتور محمد كمال



دكتور احمد النجار

كيف تحكم الشركات لائحة حرة .. والمؤسسات لائحة حكومية!

كان السؤال الخطير الذى طرحته « آخرساعة » فى الاسابيع الماضية حول زحف الروتين على المؤسسات العامة .. مثار حديث ومناقشة بين كبار المسئولين فى المؤسسات العامة .. فقد تكلم الاستاذ عبد الحميد جودة السحار وقال ان الروتين يهدد المؤسسات العامة وانضم اليه الاستاذ محمود البليدى رئيس مجلس ادارة مؤسسة الصوامع والتخزين ..

بينما كان راى الدكتور ابراهيم سعد الدين عضو مجلس ادارة المعهد القومى للادارة ان الروتين ضعيف امام ارادة العاملين .

واليوم ينضم الدكتور احمد النجار والدكتور محمد جمال الخبيران بمؤسسة الادخار الى راي رؤساء مجالس الادارات .. ويؤكدان ان الروتين خطر يهدد المؤسسات العامة ..

يقول الدكتور احمد النجار : من المسلم به ان الروتين يهدد المؤسسات .. وذلك امر طبيعى لان المؤسسات اصبحت امتدادا للحكومة فلابد ان يتحكم الروتين في اعمالها كما يتحكم في اعمال الحكومة .. وهذا امر لا يحتاج الى المناقشة بل يحتاج لتفكير عاجل لحله ..

وفي رايى انه لابد من اطلاق العنان للمؤسسات والشركات .. ما دامت الدولة قد اختارت اعضاء مجالسها من بين الذين تثق بهم .. فلابد لكى يتحملوا المسئولية المطلقة ان يتمتعوا بالسلطة المطلقة ..

ويتلخص عمل مجلس ادارة المؤسسة في انه همزة الوصل بين الشركات والدولة .. ويعد مترجما لرغبات الدولة لدى الشركات ..

ولكن الاحظ الان .. ان معظم اعضاء مجالس الشركات غير متفرغين لاعمالهم .. ومعظمهم له اعمال اخرى ويحضر اجتماعات المجلس احيانا كمستمع !

ومن ناحية ثانية .. كيف نطبق لائحة حرة على الشركات ولائحة حكومية على المؤسسات .. بينما ترتبط المؤسسات بالشركات اشد ارتباط .. فكيف نطبق لائحتين مختلفتين على جهتين تعتبران في الواقع جهة واحدة .. فاعتقد ان توحيد اللائحتين شيء ضروري .

ونقطة ثانية .. لابد من فصل التنفيذ عن الاشراف .. فتكون هناك سلطة تنفيذية من غير اعضاء مجلس الادارة .. وعلى المجلس الاشراف والتوجيه والمتابعة ، ومحاسبة السلطة التنفيذية .. فمجلس الادارة لا يصح ان يجتمع ويضيع وقته الثمين في تعيين عامل او ساع او منح علاوة لموظف ..

وهناك نقطة ثالثة .. يجب ان يكون اخطار الوزارة لقرارات مجلس ادارة المؤسسة للعلم فقط وليس للبت فيها .. او ان تحدد مدة معينة كاسبوع مثلا .. اذا لم يرد فيها مكتب الوزير على اخطار قرارات مجلس الادارة له .. بان تكون سارية المفعول ..

اما الذي يحدث الان .. ان الشركة تتخذ قراراتها ثم تقدمها للمؤسسة لاعتمادها والمؤسسة تقدمها للوزير ليبحثها .. كل هذا وقت ضائع على حساب الانتاج ..

وقد يحدث ان تبقى القرارات في مكتب الوزير شهرا او شهرين .. بالنسبة لان اعمال الوزير كثيرة ومسئولياته ضخمة .. ثم ان الغرض من المؤسسة انها خلقت لتخفيف الضغط على الوزير لا لتزيد اعباءه .. فتخفيف الضغط على السلطة المركزية من اهم واجبات المؤسسة ولكن الروتين للاسف قيدها ..

تغيير الجذور

وقال الدكتور محمد جمال :

ـ لقد نشأت المؤسسات اصلا للهروب من الروتين .. واحب ان اقول هنا .. ان الروتين موجود في كل انحاء العالم .. لان الروتين هو النظام او الرقابة .. حتى انهم في المانيا يشكون من كثرة الروتين .. فهناك زيادة في التنظيم ..

وبالطبع زيادة التنظيم تأتى بنفس النتيجة التى يأتى بها الفشل في التنظيم .

ونحن هنا نسير في نظمنا على نظام الروتين الانجليزي بفارق واحد .. هو ان الموظف الانجليزي يفهم عمله ولا يحب التعطيل وموظف الحكومة عندنا يحب الكسل !

ثم لماذا نعالج الروتين في المؤسسات فقط ونتركه في الحكومة .. مادام الاثنان مرتبطين كلاهما بالاخر ؟! فاما ان يحدث فصل بين الحكومة والمؤسسات وهذا امر صعب .. واما ان يعالج الاثنان معا ولناخذ مصلحة الضرائب مثلا ..

فقد انشئت في ظروف خاصة سنة ٣٩ وبدات بداية سريعة لحاجة الدولة لفرض الضرائب .. واستغرق انشاؤها شهورا معدودة .. وذهب الاستاذان حبيب المصري وممدوح مرسي الى فرنسا وبلجيكا وبريطانيا ليدرسا تنظيم الضرائب هناك .. وعادا بنظام الضرائب الذي مازال مطبقا حتى الان .. والذي لم يحدث فيه الا تغييرات طفيفة منذ انشائه .. وهذه التعديلات لا تتلاءم مع التطورات الخطيرة التى حدثت في الميادين الاخرى

ثم انشئت بعد ذلك مصلحة الاموال المقررة .. وكلاهما ضرائب مباشرة .. وكلاهما عمل متقارب .. فلماذا لا تدمج مصلحة الاموال المقررة في مصلحة الضرائب ويستفيد كل منهما من الخبرات الموجودة فيهما .. لماذا توزع المجهودات لماذا لا نوحدها ؟!

واستطرد يقول :

ـ الاحظ انه عند كل اصلاح ينادي باقتراحات سطحية جدا .. وهذه الاقتراحات كلها مسكنات او ترميمات لبناء متصدع اصلا .. لماذا لا نتجه الى الجذور .. الى الاعماق .. الى سبب الخطا ونزيله ، وبذلك يثبت النظام على اساس سليم . اما كل هذه الترميمات والحلول السطحية فلا تؤدي الى نتيجة ..

ونقطة هامة احب ان اقولها .. وهي انه لم يحدث في قطاع الاخلاق عندنا تقدم مثلما حدث في قطاع الصناعة او الزراعة .. واعتقد ان الاخلاق تشمل مشاكل كثيرة تواجهنا .. فكما قلت من قبل ، ان الروتين الموجود عندنا موجود في انجلترا .. ولكن الموظف الانجليزي نشيط ويحس بقيمة مايعمل، ويفهم خطورة الكسل في العمل .. او بمعنى اخر ،عنده وعى اخلاقى كبير .. اما موظف الحكومة عندنا فهو « يموت » في الكسل او قراءة جرائد الصباح وشرب الشاي والقهوة بمكتبه .. ثم الكلام في سيرة الاخرين والحديث عن العلاوة والدرجة .. هذا هو كل مايهم موظف الحكومة عندنا .. فلو اننا نجحنا في نشر الوعى الاخلاقى بينهم ، لما اصبح الروتين اصلا عقبة .. ولحاول كل موظف ان ينهى عمله على الفور ولا يتركه يتكدس امامه ..

وفي الحقيقة ان هناك نظما كثيرة مثالية ولكنها عندما تدخل في دواوين الحكومة ، وعندما تفسر حسب تفكير الاشخاص القائمين فيها ، تتحول الى نظم بالية قديمة معجزة .

اما راي الدكتور ابراهيم سعد الدين فهو يقول : ان الروتين يمكن استعماله احسن استعمال ولكن استخدامه اسوا استخدام .. المهم هو الوعى والاخلاق .. واعتقد انه لابد ان يقوم عندنا .. نظام التدريب والتعليم لموظفى الحكومة .. فتكون الترقيات كلها بالامتحان .. وتعمل فرق تدريب خاصة بكل نوع من الاعمال .. فمثلا يكون هناك برامج للسكرتارية لابد ان يدرسها على سنوات كل سكرتير .. ويؤدي امتحانا فيها .. كماهو متبع في معظم انحاء العالم ..

فاروق الطويل

قانون المؤسسات العامة يعرض للمناقشة

سيعرض مشروع قانون المؤسسات العامة والهيئات العامة الذي وضع اخيرا للمناقشة ليبدي المواطنون رايهم فيه تمشيا مع مبدا القيادة الجماعية الذي رسمه الميثاق ، وستكون نتائج هذه المناقشة محل بحث المسئولين عند اقرارهم لهذا القانون .

وقد قام رؤساء المؤسسات العامة ببحث مشروع هذا القانون وهو الذي سيحل محل القوانين التى صدرت من قبل ووضعوا تقارير برايهم في بعض نصوصه وستعرض هذه التقارير بعد المناقشة على المسئولين .

.. ولائحة المؤسسات

وقد كان من المتفق عليه ان تطبق لائحة العمل في شركات القطاع العام على المؤسسات العامة بما في ذلك جدول المرتبات والمكافآت الملحق بها غير انه رئي اخيرا ان يكون لهذه المؤسسات لائحة خاصة بها .

وقد وضع فعلا مشروع لهذه اللائحة التى ستعرض بعد استكمال بحثها على المجلس التنفيذي تمهيدا لاقرارها من مجلس الرياسة .

المعاملات المالية بين الحكومة والمؤسسات العامة

نصت المادة الثامنة والعشرون من مشروع القانون الذي وضعته وزارة الخزانة تعديلا للقانون المالي للدولة بتخويل وزير الخزانة الحق في تسوية المعاملات المالية المعلقة بين بعض الوزارات والمصالح والمؤسسات العامة .

وقد تبين ان بعض الوزارات تتاخر عن دفع ما عليها للمؤسسات العامة وهذه بدورها تتاخر عن دفع ما عليها للمصالح الحكومية وقد يكون ما للمؤسسات اكثر مما للحكومة والعكس بالعكس والنتائج في النهاية تنعكس في صورة ما على احد الجانبين او كليهما .

وقد احصت احدى المؤسسات ما لها عند الحكومة وعند المؤسسات الاخرى فوجدت انه يصل الى بضعة ملايين في حين تطالبها احدى المصالح الحكومية ببضعة ملايين مماثلة ولو ان كلا الجانبين سوى ما بينه وبين الآخر من الحسابات لانتفت مطالبة الواحدة للاخرى .

فوائد السندات على الاسهم المحولة

نصت القوانين الاشتراكية على ان تتحول الى سندات قيمة الاسهم التى لا تزيد على عشرة آلاف جنيه للفرد الواحد ، كما نصت هذه القوانين على ان تتحول اسهم الشركات المؤممة تاميما كاملا الى سندات ، على ان تدفع لحاملي هذه السندات فائدة قدرها ٤ في المائة في العام وان تكون هذه السندات صالحة للتداول في بورصة الاوراق المالية .

وقد ادرج في ميزانيات الشركات التى يملكها القطاع العام المبالغ اللازمة لصرف فوائد هذه السندات وذلك عن الشهور الستة التى بدات في اول يناير وانتهت في آخر يوليه الماضى وستصرف هذه الفوائد مع ما يصرف من نصيب باقي المساهمين في ارباح هذه الشركات .

وستتولى الخزانة العامة للدولة صرف فوائد السندات عن المدة السابقة للشهور الستة الماضية .

محادثات تمهيدية للبحث عن البترول

يزور القاهرة الان كل من نائب رئيس مجلس ادارة شركة بان امريكان للبترول وممثل شركة كونتننتال اويل .

وقد اجتمع كل منهما بالمسئولين في المؤسسة العامة للبترول وتناول البحث موضوع قيام الشركتين بالبحث عن البترول في خليج السويس وبعض المناطق الاخرى في الجمهورية العربية المتحدة .

والمحادثات التى يقوم بها كل من ممثلى الشركتين تعتبر محادثات تمهيدية الهدف منها استطلاع راى السلطات المختصة في الشروط التى تحددها للكشف عن البترول واستغلال ما يكشف عنه .

الاتفاقات الخاصة بالقروض والتسهيلات الائتمانية

وقعت خلال بضعة الشهور الماضية عدة اتفاقات بين الجمهورية العربية المتحدة وبين بعض الشركات الصناعية الكبرى في امريكا وفي المانيا لتنفيذ بعض المشروعات الصناعية التى تضمنتها خطة التنمية الاقتصادية .

واذا كانت هذه العقود قد نصت فيما نصت على ان يتم تمويل هذه المشروعات عن طريق القروض او التسهيلات الائتمانية التى تمنحها الجمهورية العربية المتحدة وبين بعض الدول فان مفاوضات تجرى الان لتوقيع الاتفاقات الخاصة بهذه القروض والتسهيلات الائتمانية حتى توضع هذه المشروعات موضع التنفيذ فيما يتصل باستيراد الالات والاجهزة الخاصة بها .

ومن بين هذه الاتفاقات اقامة وحدة جديدة تضم الى مصنع الورق في الاسكندرية ترفع انتاجه بمقدار ١٦ الف طن في السنة واقامة وحدة في مصنع السماد في اسوان لانتاج انواع معينة من الكيماويات وغير ذلك .

البترول يظهر من الابار المتجهة الى البحر

بدا الحفر في بئرين جديدين في حقل بكر ، والحفر في هذين البئرين يتم بميل يتجه الى خليج السويس وذلك بعد ان تدفق البترول من البئر الاولى التى حفرت في هذا الحقل ووصل مدى انتاجها الى ١٥٠ طنا في اليوم .

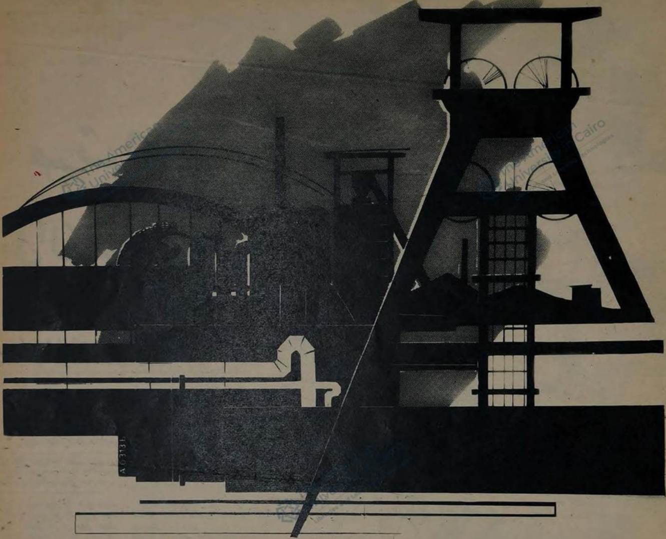
وقد ظهرت طبقات من البترول في البئر الثانية التى تحمل رقم ٥٨ اما الحفر في البئر الثالثة فلم تظهر نتائجه بعد .

والآبار الثلاث وغيرها مما يحفر في اتجاه خليج السويس هو اتجاه للحفر الفعلى في خليج السويس نفسه وذلك بعد ان تتم باخرة البحث البحري ابحاثها في هذه المنطقة وتحدد الامكنة التى يتم الحفر فيها فى اعماق الخليج .

وقد دل تحليل البترول الذي تدفق في البئر الاولى على انه اخف كثيرا من البترول الذي كشف عنه في الارض في نفس هذا الحقل .

ويتوقع المسئولون اذا نجحت هذه الحفريات ان يغطى الناتج من هذا الحقل بعض احتياجات الجمهورية العربية المتحدة من البترول على اختلاف انواعه ثم تتجه بالفائض الى التصدير الخارجي .

راغب عبد الملك



DEMAG تجهز جميع الصناعات

منهاج انتاجنــا :

١) مصنع لاستخراج المواد الاولية وتحضيرها ومعــالجتها ،
٢) مصنع لانتــاج المعادن الحديدية وغير الحديديــة ،
٣) آلات لمعالجــة المعــادن على الحــامي والبــارد ،
٤) هياكل بنــاء مــن الفــولاذ ،
٥) آلات هوائيــة واجهــزة الهندســة الحراريــة ،
٦) معدات توليد الطاقة ، بما فيها اجهــزة المفاعل الذري ،
٧) معدات الصب و سـكب المعــادن ،
٨) منتوجــات الصــب ،
٩) المصاعد وأجهزة الرفــع والنقــل ،
١٠) معدات لمتعهدي الاشغال ،
١١) مكابس ومفضخات ،
١٢) أدوات وأجهزة هوائيــة ،
١٣) موتور ستاندارد ومجموعــات آلية وقطع تبديلها ،
١٤) آلات ومعــدات خاصــة لمختــلف الاغراض .

ديمــاج شــركة مســاهمــة • ديســبورج • المــانيــا

حدث هام فى القرية المصرية

جيل جديد من الفتيات فى محافظة الشرقية جاء من القرية ليدرس الميكانيكا واللاسلكى والخراطة والحدادة والآلة الكاتبة والتدبير المنزلى .. ان مدرسة الزقازيق الاعدادية الفنية تستقبل كل صباح ٣٠٠ طالبة ترتدى كل منهن « عفريتة » الورش الزرقاء .. وتمسك بالشاكوش والمبرد .

ان محمد عبد الحميد المحرر بآخر ساعة يقدم لك فى هذا التحقيق نموذجا حيا لميادين جديدة دخلتها المرأة لاول مرة فى مجتمع الاقاليم والريف .



كيف تعامل الزبون .. مادة اساسية فى مدرسة الزقازيق الاعدادية الفنية ..



الآلة الكاتبة .. مادة تدرس فى هذه المدرسة .. لانها تؤهل الفتاة لتكون مثقفة ناجحة ..

صورة « ست البيت » .. او السيدة التى تتزوج لتجلس على الشلتة فى منزل الزوجية ، تختفى الان من عقول الفتيات في محافظة الشرقية .. لقد لمست هنا الاتجاه في تفكير الفتيات .. بل حتى الآباء اصبحوا يشجعون بناتهم على دخول هذه المدارس الفنية الاعدادية .

قال لى اللواء عبد السلام خفاجة محافظ الشرقية :

– هذه المدرسة وجدت العدد الكافي لها في اول افتتاحها .. ووجدنا اعدادا هائلة من اولياء الامور يقبلون على تعليم بناتهم التعليم الصناعى . وفي استفتاء قامت به ادارة العلاقات بالمحافظة تبين ان هذه الروح هى السائدة في كل قرية .. فالاب الفلاح يوافق تماما على تعليم ابنته النجارة والحدادة .. وليس بغريب ان نجد – قريبا – فتاة تفتح ورشة للنجارة او الحدادة في اية قرية من القرى ..

ان نظام الحكم المحلى يهدف دائما الى الصالح العام .. والى اتاحة الفرصة للمواطنين من الجنسين .. وفي هذه المدرسة علاوة على اعمال النجارة والحدادة ، قسم لتعليم الفتاة طريقة استقبال العملاء في المحلات العامة والشركات التجارية والمؤسسات . وفى اعتقادى ان البائع الذى يعرف نفسية وذوق المشترى يكسب كثيرا .. لانه يحبب الى كل انسان العودة مرة اخرى الى نفس المؤسسة للشراء .

مطلوب مدرسة ثانوية فنية

وقالت لى السيدة فاطمة تميم ناظرة المدرسة :

– هذه المدرسة مفخرة لتعليم البنات ولمحافظة الشرقية .. ولقد اثبتت البنت انها قادرة وعلى مستوى كبير من الوعى في تلقي دروسها النظرية في الفصل ، والعملية في الورشة .



اكد وكيل المدرسة ان الفتيات عندهن قدرة عجيبة عل التشغيل الصناعى ..

أول أسطوات من بنات

وكل ما اطلبه من السيد المحافظ هو ان يعمل جاهدا على انشاء مدرسة ثانوية فنية حتى تتمكن الفتيات من الالتحاق بها بعد ان تنتهى من هذه المرحلة الاعدادية . لان الفتاة – خريجة هذه المدرسة – ربما تتوقف بعد السنة النهائية ، اذ سوف تضطر للسفر الى القاهرة لاستكمال دراستها ، وقد لايتمكن الاب او ولى الامر من مواصلة الانفاق على تعليم ابنته في القاهرة .

وقال لى المهندس صادق عزيز وكيل المدرسة :

– اننا ندرس في هذه المدرسة – لاول مرة – اللاسلكى والكهرباء والحدادة والنجارة .. وعندنا فصول لتعليم الآلة الكاتبة والتطريز والتريكو .. ونعلم الفتيات الطرق الحديثة للبيع وكيفية معاملة الزبون .. والطريقة السليمة لجذبه الى المحل .

ودخلت احدى فصول تعليم كيفية معاملة الزبون . وسمعت من الاستاذ المحاضر يشرح كيف ان عملية البيع تحتاج الى صبر وذوق .. وكيف تحترم البائعة الزبون وتلبى جميع طلباته في هدوء وبدون عصبية .. ولابد ان تصحب عملية البيع الابتسامة الرقيقة حتى فى احرج الاوقات .

فتاة المحافظات

وفي ورشة اللاسلكى تكلمت من الطالبة شوقية عبد السميع محمد .. قلت لها :

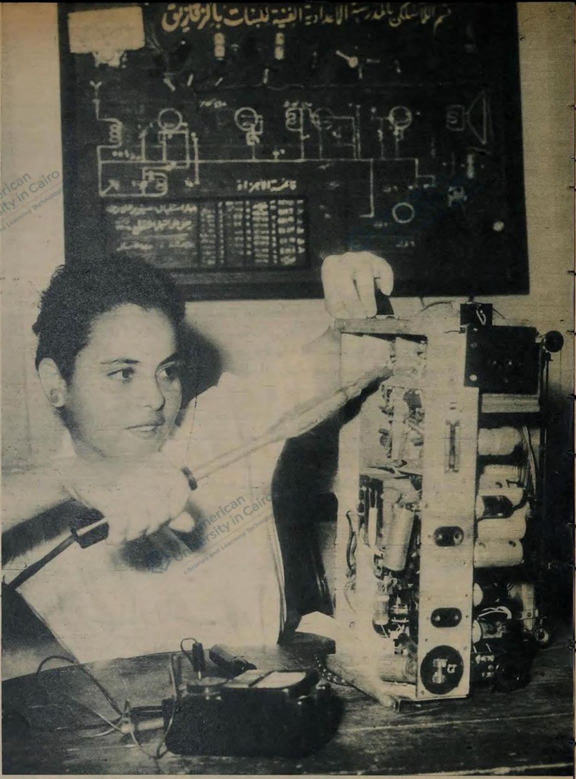
– لماذا اخترت قسم اللاسلكى في هذه المدرسة ؟ .. ولماذا لم تذهبى الى المدارس الاعدادية العادية ؟

اجابت :

– الفتاة اليوم تشارك بكل الصور في بناء مجتمعنا الجديد .. وهذه المدارس تفتح بابا جديدا للفتاة خصوصا فى المحافظات . فاحساس الرجل ان البنت في محافظته تعمل في جميع الميادين ، يشجعه على مضاعفة الجهد .. وبهذه



لاول مرة تذهب البنت من القرية لتتعلم الخراطة والحدادة فى الزقازيق .



بعد جهود هذه المدرسة الاعدادية الفنية مطلوب انشاء مدرسة ثانوية فى الزقازيق.. ان السيدة ناظرة المدرسة مهتمة بهذه المشكلة .

تصوير : جمال يوسف

الشرقية فى اللاسلكى والميكانيكا !

الطريقة تعمل جنبا الى جنب فى تطوير المفاهيم القديمة .. وبناء دولتنا الجديدة

وقالت لى الطالبة نعيمة جابر السيد :

ـ كانوا يقولون في الماضى ان الفتاة ست بيت فقط .. ولكننا نثبت الان ان الفتاة عندها من الوعى ما يؤكد مكانتها في نهضة مجتمعنا الاشتراكى .. عن طريق المساهمة بالجهد العقلى واليدوى .. وذلك بدخول الميادين الجديدة التى لم تكن معروفة من قبل .وانا اطالب بفتح فصول ثانوية كبداية حتى نستطيع ان نكمل تعليمنا الفنى والصناعى على اسس سليمة . ولا مانع من انشاء فصول اعدادية في كل مجلس مدينة .. اننا بذلك نتيح فرصة اكبر لفتاة القرية .

وقالت الطالبة زينب عمر عبدالله :

ـ لقد وجدت في بداية الامر معارضة طفيفة من اهلى .. ولكننى اقنعتهم بفكرة دخولى هذه المدرسة .. وانا اعمل واذاكر دروسى لانى مؤمنة بهذا الاتجاه العملى من الدراسة ولقد اثبتنا في عملنا النجاح والمثابرة على العمل .

أحدث الآلات

ان جميع الاقسام في هذه المدرسة تسير على أحدث المناهج العلمية والنظرية .. وتوجد بالمدرسة أحدث الاجهزة ونخبة من الاساتذة المهندسين .

وقالت لى السيدة ناظرة المدرسة :

ـ خريجات المدرسة بعضهن عمل في المصانع الحربية ، وفي التليفزيون ..

وهناك مجالات كثيرة لعمل الفتاة التى تتخرج في المدرسة ، خصوصا اذا فتحت لهن فصول ثانوية .

ولقد اثبتت طالبات قسم السجاد انهن على دراية تامة بالعمل .. وعندى فكرة لو تحققت .. فستكون ذات نفع كبير لهن .. وهى خاصة بانشاء جمعية تعاونية تساعد خريجات المدرسة عند التخرج ـ خصوصا قسم السجاد والتريكو والخياطة ـ اما باقى الاقسام فمجال العمل لهن متسع في المصانع والمؤسسات والاذاعة والتليفزيون .

اللمسة الاخيرة

هذه هى الصورة التى لمستها في هذه المدرسة الفنية الاعدادية للبنات .. صورة للفتاة العربية التى تشارك الرجل في كل ميادين الكفاح وتذكرت حديث المحافظ .. عندما قال لى :

ـ « سوف يجىء اليوم الذى ترى فيه فتاة تفتتح ورشة للنجارة والحدادة او الخراطة في القرية .

مات الرجل
الذى أعلن استقلال المنيا !


رياض الجمل
وهو فى سن الخمسين

قام بهذا التحقيق :
كمال سعد

هل تذكرونه ؟.. هل تذكرون رياض الجمل ، او الرجل الذى اعلن استقلال المنيا منذ ٤٣ سنة ، ونصب نفسه حاكما عليها لمدة ٣ ايام فقط ؟ .. ان الرجل الذى انقذ من حبل المشنقة باعجوبة بعد ان وقع فى يد السلطات البريطانية ، ودع الحياة منذ ايام .. ودعها بعد حياة طويلة عاش فيها ٨٠ سنة ، ولم يترك فيها خلفه سوى زوجة عجوز انهكتها الفاجعة .. وصفحات مجهولة تروى اسرار ثورة المنيا ضد السلطات البريطانية ! . . .

ان هذه الثورة لم تاخذ صورتها العنيفة الا في ٢٥ مارس عام ١٩١٩ .. ففى هذا اليوم بالذات جاءت احدى السفن البريطانية المسلحة لتقف على شاطىء المنيا .. وما ان رآها الاهالى حتى اصيبوا بالذعر .. وسرت بينهم موجة من الاشاعات تؤكد ان هذه السفينة لم تصل الى المدينة الا لتدميرها بسبب المعارك التى وقعت بين الاهالى ورجال البوليس !

واندفع الاهالى على اثر هذه الاشاعات الي داخل بيوتهم ، ليخرجوا منها وهم يحملون العصى والاسلحة والنبابيت .. وبداوا يتجهون في ميدان بالاس استعدادا للمعركة !

وما ان اتى عصر هذا اليوم ، حتى كان عدد المتجمعين في الميدان يزيد على ١٠ آلاف شاب .. واخذ هؤلاء الشبان يرددون الهتافات بسقوط مدير المديرية الموالى للانجليز ..

واندفع وسطهم في هذه اللحظة محام شاب اسمه رياض الجمل ، الذي طلب من الجماهير ان تقوم بعمل ايجابى .. وكان هذا العمل هو تعيين حاكم وطنى يباشر سلطاته في المنيا كما لو كانت قطعة مستقلة كل الاستقلال عن التاج البريطانى !

وارتفعت اصوات الجماهير في نغمة واحدة لتفاجىء الشاب صاحب الاقتراح ، بتعيينه في هذا المنصب ، وتعيين المحامى الشرعى احمد حتاته نائبا عنه في حكم الاقليم !

لقاء مع القائد

واندفع الحاكم الجديد رياض الجمل مع نائبه امام الجماهير نحو الشاطىء .. وصعد على ظهر السفينة ، ليقرأ على القائد الجنرال « ميدلستون » بيانا من الشعب بتوليه الحكم في المدينة .. وطالب من القائد ان يبارح مياه اقليمه فورا ، حتى لا تتعرض سفينته للتخريب .. كما اكد له في هذا البيان ان الجالية البريطانية بخير وانها لن تصاب باى ضرر !

ولكن القائد طلب منه ان يعطيه مهلة ثلاث ساعات فقط ، ليتاكد في اثنائها من سلامة الجاليات البريطانية ، وليعطى اشارة بصاروخ اخضر لاحدى الطائرات البريطانية ، التى تحمل تعليمات بتدمير



رياض الجمل امام منزله فى المنيا عقب اعلانه للثورة فيها بيوم واحد . لقد اعتبر هذه المدينة جزءا مستقلا عن التاج البريطاني وبدا فى تدعيم ثورته مع الشبان الوطنيين ولكن الانجليز فاجاوهم بالليل ليقضوا على الثورة بعد ثلاثة ايام من قيامها .. !



قصة حياة رياض الجمل فى صورة واحدة عندما كان محاميا اثناء قيامه بثورة المنيا وعندما صدر الحكم عليه بالاعدام بعد ان قبض عليه الانجليز ، وعندما خففوا الحكم الى عشر سنوات والحقوه فى السجن بقسم المكوجية ، ثم عندما افرج عنه .. !

السفينة كلها في حالة عدم اطلاقه لهذه الاشارة !

وقال له رياض الجمل ، انه يستطيع ان ينزل بنفسه الى البر ، ويذهب الى دار مدير شركة بيل الانجليزية ، ليرى بنفسه سلامة أفراد هذه الجالية .. ونزل القائد فعلا وسط الجموع ليعود الى الشاطىء ، ويطلق الصاروخ الاخضر عند مرور الطائرة ، ويبارح مياه المنيا الى جنوب الصعيد ..

ولكن رحيل هذه السفينة لا يستمر طويلا ، فانها تعود بعد ثلاثة ايام وعلى ظهرها فرقة ضخمة من الجنود الاستراليين والهنود .. وتنزل هذه الفرقة المسلحة سرا بالليل لتحتل ديوان المديرية .. وتنشر الرعب في المدينة .. وتقبض على مسببى الثورة وهم : رياض الجمل ، واحمد حتاتة ، والدكتور محمود عبد الرازق ، ومحمد توفيق اسماعيل ، ومحمد على رحمى ، وحسن طراف .. وينقلون رياض مع نائبه احمد حتاتة على ظهر سفينة حربية الى القاهرة .. وينقلون البقية على سفينة اخرى تمهيدا لتقديم الجميع الى محكمة عسكرية انجليزية .

وعلى ظهر المركب يبدأ رياض الجمل في تسجيل الاحداث التى مرت عليه قبل أن تقوم ثورة المنيا بايام .

قتل فى الازبكية !

فقد وصل الى القاهرة ليترافع في احد القضايا هناك .. وما ان وضع قدمه فيها حتى اكتشف انها تحولت فجأة الى بركان .. فالغليان الذى ملأ صدور الاهالى ضد الانجليز ، انفجر لينذر بالثورة العارمة .. والطلبة خرجوا منذ الصباح الباكر في مظاهرات ضخمة ، وهم يهتفون مطالبين بالجلاء والاستقلال والافراج عن سعد زغلول .. وافواج التجار والموظفين واولاد البلد ساروا خلفهم وهم يحملون لافتات تنادي ببذل آخر قطرة من الدماء حتى تجاب هذه الاماني .. حتى الاطفال كنت تشاهدهم في هذا اليوم في مجموعات ، وهم يطوفون بالحواري والشوارع مرددين الاغانى الشعبية الثورية التى تحمل نفس المعانى التى كان يهتف بها منذ الصباح الشبان الاحرار في القاهرة !

ويلتقى المحامى رياض الجمل بمظاهرة من هذه المظاهرات في يوم ٨ مارس عام ١٩١٩ .. وبدلا من أن يذهب الى المحكمة يجد نفسه وبدون أن يشعر ، وهو مندمج في ترديد الهتافات الوطنية وسط هذه الكتل الضخمة من الناس .. ويسير مع المظاهرة الى ان تصل الى ميدان الازبكية .. وهناك يطوقون بطوابير ضخمة من العساكر الانجليز .. ويدخلون معهم في معركة غير متكافئة .. يسقط فيها الكثير من المصريين بين قتلى وجرحى .. ويفر الباقون ، ومن بينهم المحامى الشاب رياض ، الذي ذهب الى حجرته في الفندق ليجمع اوراقه ، ويدفع الحساب ، ويعود الى المنيا دون اي اهتمام بالقضية التى جاء من اجلها ..

قطار الموت !

وما ان يصل رياض الجمل الى المنيا ، حتى يبدأ في طبع منشور ، يدعو فيه الاهالى الى اجتماع وطنى هام في ميدان « بالاس » .. وفي هذا الاجتماع يقف ليخطب في الجموع .. ويروى لهم الاعمال الوحشية التى يقوم بها الجنود الانجليز ضد اهالى القاهرة العزل من السلاح .

وتبلغ به الحماسة اشدها وهو يقول لهم : ان الاسلحة التى اعدها الانجليز لمحاربة الالمان ، يستخدمونها اليوم للاسف في الفتك بالشعب المسالم التى يطالب بحريته في مصر ..

وتثور الجماهير في هذه اللحظة .. ويحمله اثنان من الشبان على الاكتاف ويطوفون في مظاهرة سلمية يلقون فيها الخطب امام القنصليات في المنيا .

وينفعل قنصل اليونان بالنيابة « المسيو نسكوس » بهتافات المتظاهرين ، فيخرج اليهم ، ويعلن اسفه على اعتداء الانجليز على الشعب المطالب بحريته .

وتستمر هذه المظاهرات الى ان يصل في يوم ١٧ مارس قطار سريع الى المنيا وهو يحمل جثث سبعة من الضباط الانجليز الذين قتلوا بيد الاهالى الثائرين في بلدة ديرمواس ..

ويبدأ التحقيق في الحادثة ، ويحضر رئيس النيابة الذي يطلب كالمعتاد احد المصورين لتصوير الجثث .

ويأتى المصور سليمان عقل ، ليسجل صورا للجثث السبع قبل وضعها في المدافن .. ويذهب بعد التصوير الى منزله لعمل الصور اللازمة ..

ويفاجأ سليمان المصور برياض الجمل وهو يقتحم بيته مع توفيق حسين سكرتير بلدية المنيا ، وشاب آخر اسمه توفيق عاكف .. يطلبون منه ان يقوم بعمل وطنى .. ان يعطيهم كل صور الجثث والنسخ السلبية « النيجاتيف » الخاص بها .. ويسألهم : لماذا ؟ .. فيقولون له : لان الجثث مشوهة .. والانجليز لو حصلوا على هذه الصور فانهم سيتخذون منها مادة في الصحف قد تضر القضية المصرية .. ويقول لهم المصور : ولكن لو اعطيتكم الصور فاوضع في السجن .. ويقولون له : انت .. خذ الصور والافلام في مظروف وامش في الشارع ، وسنكلف أحد الاطفال بخطفها منك ، واجر وراءه الى ان يختفى ، ثم اذهب الى القسم لتحرر بلاغا عن عملية الخطف ..

وتم بينهم الاتفاق على هذا الاساس ، ونجحوا فعلا بهذه الطريقة في ابعاد الصور عن الانجليز !

انتحار وكيل المديرية

ولكن مدير المديرية لا يسكت على هذا الحادث .. ويدعو الى عقد اجتماع لاهالى المدينة في نادى المنيا .. وفي هذا الاجتماع يحاول شراء ذمم الشبان الوطنيين بعمل جبهة منهم تساعد في القضاء على العناصر الثائرة ، ولكن الاجتماع ينقلب ضده عندما يقف يونس صالح رئيس نيابة المنيا ليقول : انني بحكم مركزي ، أرى أن من واجبى ان انهى عن الجريمة وأن اكافح المجرمين ، ولكن ، وبعد ان حققت أسباب الجناية فانني اعلن ان قتل الانجليز حلال !

وارتفعت حناجر الحاضرين في هذه اللحظة وهى تهتف بالجلاء والدمار للانجليز .. واستغل رياض نوبة الحماسة هذه في كتابة قرار وطنى يطالب فيه شعب المنيا باطلاق حرية البلاد واستقلالها التام ، ومطالبة الانجليز وجيوشهم بالجلاء .. ووقع على هذا القرار كل الحاضرين .. ورفعوه الى مدير المديرية .. كما ارسلوا منه نسخا الى الحاكم الانجليزى في القاهرة ..

ولكن هذا الاجتماع لا يمر بخير ، لانهم يقبضون بعده على رئيس النيابة الذي امر بقتل الانجليز ، وعلى وكيل المديرية محمود حمدى بتهمة معاونة الثوار في المنيا ..

ويحاول الانجليز معرفة بعض اسماء الثوار في المنيا من وكيل المديرية ، ولكنه يفضل الموت بالسم على ان يوشى بوطنى واحد في المدينة ..

وبانتحار وكيل المديرية تبدأ الثورة ، بوصول الباخرة هدلستون اليها ، ثم تفشل بعد احتلال الجنود الاستراليين والهنود للمدينة ليلا ، ويتم القبض على رياض ورفاقه !

الحكم بالاعدام

ويقدم جميع زعماء الثورة الى المحاكم العسكرية الانجليزية .. ويطلب رياض من القيادة الانجليزية ان تسمح له بالدفاع عن نفسه حيث أنه محام ، ولكنها ترفض هذا الالتماس بحجة انه متهم .

وتعرض عليه ندب ضابط بريطانى للدفاع عنه ، ولكنه يرفض هذا العرض . ويرسل مع زملائه خطابا الى نقيب المحامين يطلبون فيه تكليف محامين مصريين للدفاع عنه ..

وعند بداية القضية توجه المحكمة العسكرية لرياض الجمل ١٢٦ جنحة وجناية .. من اهمها اتهامه باغتصاب سلطة الحكومة .. وتدبيره لعملية قتل الضباط السبعة في ديرمواس ، حيث ان التحريات التى وصلتهم اثبتت انه كان في منزل عمدة ديرمواس محمود ابوزيد ، وأنه اتفق معه على تدبير المظاهرة التى تم فيها خطف الضباط وقتلهم .

ويسألهم : وهل عندكم شهود بذلك ؟ ..

ويحضرون له ٦٤ شاهدا ، جاءوا الى المحكمة بالعافية وبدلوا ببيانات ملفقة ضده ..

وتظل هذه المحاكمة لمدة ١٧ يوما .. وتنتهى بصدور الحكم عليه بالاعدام رميا بالرصاص .. ولكن أخاه الذي كان يعمل في مركز كبير في السكك الحديدية ، يتوسط لدى الجنرال اللنبى ، ويخفف الحكم عليه الى عشر سنوات ، ويظل رياض في السجن لمدة سنتين ، ثم يفرج عنه مع الثوار بعفو شامل من الوزارة البريطانية .. وتنطفىء شمعته في هذا الاسبوع بعد ٤٣ سنة من ثورة .. جمهورية المنيا » !!

كمال سعد

أهالى المنيا قابلوا الجنرال "هدلستون" بالعصى والنبابيت !

الصاروخ الأخضر الذى أنقذ المنيا من القنابل !

٢٠ يومًا عاشتها آخر ساعة
هناك لتقدم لك ..

ميدان الألم والأمل اسمه باب



بتاع الكنافة : منظر مالوف تراه في الميدان ٠٠ واحد من الناس الذين ينعمون بالحياة ٠٠ والنظر الى الميدان



التجميل : رويدا عدنان احدى نجوم شاشة السينما عند احد اخصائي التجميل



العجلاتي : عم حسن العجلاتي المشهور في الميدان ٠٠ كل طفل يحبه لانه يتيح له فرصة النزهة ربع ساعة بقرش صاغ٠



عمارات الاطباء : في داخل كل عيادة قصة

صورة الحياة فى الميدان الذى يعيش فيه ١٤ خط أوتوبيس و ١٣ خط ترام ..

ميدان الف صنف٠٠أو ميدان الذكريات أو الحاضر والمستقبل ٠ ٠اسمه باب اللوق ٠ ٠كان منذ خمسين سنة مجرد بيوت قديمة وبركة من الماء ٠ ٠وأصبح الآن سوقا كبيرا مملوءا بالاطباء والناس والعمارات والاعمال وقصص الكفاح التى تستحق الاعجاب ٠ يعيش فيه الآن أكثر من ٤٨٠ طبيبا و ٥٠٠٠ تاجر ٠٠٠ ويسير فيه ١٤ خط اوتوبيس و ١٣ خط ترام ٠٠

لقد عاشت « آخر ساعة » ٢٠ يوما كاملة فى هذا الميدان العجيب لتقدم لك هذا التحقيق الصحفى ٠



قصة نجاح ؟ الحاج رياض عمران ، واحد من الناس الذين بداوا حياتهم من لاشيء ٠٠ ثم اصبح الآن يجد السعادة في معاملة الناس بذوق ٠٠



الاوتوبيس : يسير في ميدان باب اللوق مايقرب من خمسة الاف عربة في اليوم ٠٠ ميدان كله زحمة ٠٠ وناس وقصص ونجاح ٠٠



قهوة العواجيز : مقهى باب اللوق والصار في السن ٠٠ كل واحد يحكى

وقف الرجل الذى يبلغ من العمر ٧٥ سنة ٠٠ ويده تداعب ذقنه البيضاء فى بطء ٠٠ كان يخيل الى أنه يشد الماضى الى ذاكرته ليتكلم ٠ كان حاجباه كالثلج فيهما بضع شعيرات سوداء ٠٠ وعيناه الصغيرتان غائرتان ٠ وتحركت شفتاه فيما يشبه الهمس ٠٠ ومضت دقائق ٠٠ ثم سار نحو حصانه وربت على شعره فى حنان ٠٠ وبدت أسنانه الصفراء المتناثرة فى فمه عندما ابتسم ٠٠ وقال :

« زمان مكنش فيه عربيات ولا أوتوبيسات بالشكل الكتير ده ٠٠ كان الميدان عبارة عن شوية بيوت على أد الحال ٠٠ كانت العربية الحنطور هيه البريمو ٠٠ على فكرة يا ابنى كان اسمه ميدان الازهار ٠٠ يا سلام كان فيه ورد أحمر واصفر على كل لون ٠٠ كانت كل حاجة زمان بالبركة ٠٠

وسكت وسرح ببصره فى الميدان ٠٠ وقال :

يا سلام يا أولاد ٠٠ حد كان يصدق أن مصر هتكون كده ٠٠ الانجليز خرجوا من مصر ٠٠ وخدنا الاستقلال ٠٠ وبلدنا بقت بتاعتنا لوحدنا ٠٠ فى ليلة قتلنا عسكرى انجليزى ٠٠ كان عايز يعتدى على واحدة بنت بلد ٠٠ وفى خمس دقائق خفينا رمته ٠٠ عارف باب اللوق الكبير ده ٠٠ كان صاحبه واحد يهودى ٠٠ باعه فى اول الحرب العالمية الثانية ٠ »

وصمت عم غريب محمد عربجى الحنطور العجوز ٠٠ الذى عاش عمرا طويلا ٠٠ وشهد أحداثا كثيرة فى ميدان باب اللوق ٠٠٠ واتجه ناحية العربة ٠٠ وركبها ٠٠ وامسك باللجام وقال للحصان فى بطء ٠٠ شيه ٠٠ شيه !!

كان هذا الحديث هو الاطار الذى عاش فيه الميدان منذ عشرات السنين ٠٠ أما الصورة الان فهى مليئة بالحركة ٠٠ والناس ، والاحلام ، والزحمة ، والانفاس المتلاحقة التى تجرى سعيا وراء الرزق ٠

ميدان الاطباء

كان الميدان فى الماضى خاليا تماما من الصيدليات ٠٠ والان توجد به ست صيدليات ٠٠ يتردد عليها يوميا اكثر من ألف مريض ٠ ويصل عدد المرضى الذين يترددون على عيادات الاطباء حوالى مليون ونصف مليون مريض فى السنة٠

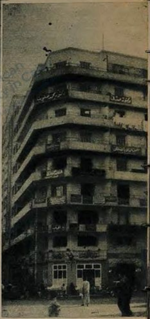
وعندما سالت الدكتور محمد الشبراويشى اخصائى امراض النساء والولادة ٠٠ عن السبب فى ازدحام ميدان باب اللوق بالاطباء قال لى :

ـ ان كل عاصمة فى العالم يتجمع فى حى منها الاطباء والاخصائيون ٠٠ فمثلا شارع « هارلى استريت » فى لندن مملوء بكبار أطباء انجلترا ٠٠ والملاحظ أن ميدان باب اللوق منطقة تصب فيها معظم أحياء القاهرة ٠٠ مثل السيدة زينب والقلعه وعابدين والازهر والروضة وبقية الاحياء ٠٠ أضف الى ذلك سهولة المواصلات وقربها نسبيا من باب الحديد ٠٠ وقد صاحب وجود الاطباء وجود معامل التحليل المختلفة ٠

قلت له :

اللوق!





داخل كل عمارة هى باب اللوق عيادة .. وفى مريض .. والم .. وامل فى الشفاء

تحقيق يكتبه

محمد عبد الحميد



سوق كبير يجتمع فيه الناس الكبار للآخر مايدور فى اعماقه من حكايات

صورة الميدان : وجه جذاب .. وحركة طوال النهار تبدو بوضوح فى تحركات الناس والعربات التى تستمر حتى مابعد منتصف الليل .. انه طلا ميدان الفحمنف

تصوير : محمد لطفى

- كيف عرفت الله فى مهنتك ؟

أجاب :

- عرفته عندما كنت صغيرا .. عندما كنت اقوم بالصلاة والصوم .. ولما كبرت وباشرت عملى كطبيب كنت اراه حولى وانا اقوم باتمام الوضع .. ان الطبيب لا يساعد الام باكثر من ٢٥ ٪ فقط .. اما الـ ٧٥ ٪ الباقية فعمل الله .. والطبيعة . التى اشعر دائما أن هناك قوة تساعدنى .. قوة اعرف انها رحمة من السماء .. انها الله .

اذكر أن هناك حالة وضع صحبها نزيف حاد .. وكانت الام تفقد قوتها بالتدريج .. وفعلت المستحيل كطبيب ولكننى كدت أياس .. وبدأ الشك يسرى فى أعماقى .. ولكن الله كان معى فى النهاية .. توقف النزيف وأخذت الحياة تعود الى الام .

سألته :

- هل لهذا الميدان موسم فى حياة اطبائه ؟

أجاب وهو يضحك :

- ان عيادتنا تمتلىء فى فصل الصيف

معنى الحياة

وفى عيادة الدكتور ابراهيم ابو سنة اخصائى العلاج بالاشعة والذرة قلت له ..

- ماهو أطرف شىء قابلته فى الميدان؟

أجاب : وهو يضحك من الاعماق :

- منذ سنوات جاءنى رجل .. وجلس معى مايقرب من ربع ساعة .. كانت له قدرة عجيبة على الحديث .. لدرجة اننى نسيت نفسى ورحت انصت اليه فى اهتمام .. وعندما انتهى من حديثه طلب منى أن اخلع له « ضرس العقل » .

فقلت له فى دهشة :

- أنا مش بتاع أسنان : فقال لى فى تعجب : أمال اسمك ابو سنة ليه !!

الاراجوز

ونظرت الى ساعتى ..

كانت الساعة الثانية وبضع دقائق .. والناس تجرى نحو الاوتوبيسات وعربات الترام ... هل تصدق أن الميدان يسير فيه ١٤ خط اوتوبيس .. و١٣ خط ترومواى .. وأن هذا الميدان يسير فيه يوميا ما يقرب من ٤٠ الف مواطن .. ما بين صاحب حاجة وموظف وعامل وطالب وطالبة .

ووسط هذه الزحمة .. كانت تقف هذه العائلة .. أم وبجانبها ابنتها ثم خادمة تحمل طفلة صغيرة ملفوفة فى لفة كبيرة .. كانت تنادى .. تاكسى !! ويبدو ان التاكسيات كانت هى الاخرى فى زحام .. وتذكرت حديثا قاله مرة أحد سائقى التاكسى .. ان الموظفين والناس تركب التاكسيات فى أوائل كل شهر .. وهذا صحيح فلقد كنا فعلا فى الأيام الاولى من شهر ديسمبر . وتركت هذه الام .. واقتربت من مبنى الغرفة التجارية ..

وهناك وجدت زحمة .. أطفالا كثيرة تقف فى حب استطلاع .. واقتربت اكثر .. كان هناك اراجوز .. تعالوا نسمع

اقلب الصفحة من فضلك

ضائعون
فى ميدان الحظ



الليل : بعد منتصف الليل .. يبدو الميدان كصورة رائعة لفنان .. تعبر عن الحيـــاة بكل مافيها من هـــدوء وروعة ..

اذا يقول الاراجوز ..
يظهر الاراجوز ويتكلم ..
ـ السلام عليكم .. أمال فين الحرمة بتاعتى ..
وترد زوجته من الداخل :
ـ عايز ايه يا اراجوز ..
ـ ازاى تروحى تشتكى لابوك وامك
ـ ايوه يا اراجوز ..
ـ تشتكى ليه من غير سبب ..
ـ بتسل يا اراجوز .. يعنى الكلام يلزق ..
ـ ايوه ياحرمة .. مش عيب .. ياللا على بيت ابوكى علشان يبقه الكلام صحيح . واتعلمى ازاى تحافظى على جوزك .
وتذهب الزوجة .. ويقول أراجوز .
ـ ليه تعملوا كده يانسوان .. هو لسانكم بيتكلم على القاضى والمليان .
ويقول احمد أحمد طه .. الرجل الذى يقوم بدور الاراجوز :
ـ الحكاية دى أنا وخدها بالبركة .. بوصلها اكل عيش .. بس الحكاية عايزة غويه مفهومية .. يعنى عايزة الدماغ الصاحى حبتين .. وضحــك وقال .. بناكل عيش ونسل العيال .
وتركت المكان الذى يقف فيه عم أحمد الرجل الذى يبلغ من العمر ٥٤ سنة . قضاها كلها فى التعبير ونقد تصرفات بعض الناس .
وهناك قصة أخرى .. قصة رجل بدأ من اول السلم وأصبح رأسماله الاخلاص وحب الناس .. والابتسامة التى لاتفارق شفتيه !.

فن المعاملة

الكلام مع النــــاس فن .. ومعاملة الزبون فن .. والدنيا فى حد ذاتها فن كبير .. اذا دققت النظر فيهـــا .. واحترست منها .. وأخذت منها مايكفيك .. وتركت الباقى للاخرين .. فسوف تعيش وتكسب وتحصـــل على الزبون والصديق والناس الذين يحبونك ..
وسكت **الحاج رياض عمران** .. صاحب محل بيع السيارات فى ميدان باب اللوق .. واستطرد يقول :
ـ لم اذهب الى المـــدارس .. فقط تعلمت فى الكتاب .. كان سيدنا يضربنا بالفلقة .. طبعا مفيش كلام زى ده الان .. بدأت حياتى ميكانيكى فى ورشة . كانت اجرتى ١٥ قرشا فى اليوم .. وكانت لقمة العيش صعـــبة .. وبعد سنوات من كفاح .. فتحت محلا صغيرا .. كنت اعمل فيه ٢٠ ساعة . كان على ان اكافح لاحقق لنفسى ما أريد ..

وقصة نجاح اخرى من الميدان ..

بطلها فؤاد فتوح حسين .. صاحب مصبغة فى الميدان .. متزوج وعنـــده ولدان وبنت .. عمره ٣٧ سنة . يقول:
ـ منذ ٢٢ سنة كان الاجانب يحتكرون محلات التنظيف .. كنت وقتها طالبـا بمدرسة الشيخ صالح الابتدائيـــة بالجمـــاميز .. كان والدى يرسلنى لتنظيف ملابسه فى هذه المحــلات .. وبالرغم من صغر سنى .. فكرت ! لماذا لا أكون صاحب محل مثلهم .. وتركت المدرسة .. كانت سنى وقتها ١٥ سنة .. فتحت محلا صغيرا بجـوار الغرفة التجارية .. كان الميدان مازال صـغيرا كذلك لم تكن هذه العمارات موجودة .. وبدأت العمل .. لم تكن هناك ثقة من رجل الشارع نحوى .. وبمرور الايام . بدأ الزبون يحضر الى المحل .. وفعلت خالص جهدى لاحوز رضاء الجميع .. واحمد الله انى الآن احقق ما كنت أتمناه فى صغرى .

وقصة ثالثـــة ..

صاحبها شـــاب عمره ٣٢ سنة .. صاحب ورشة لحام بالاكسوجين .. بدأ من الصغر .. عندما كان يلبس المفريتة السوداء ويقبض قرش صاغ فى اليوم وصبر وتحمل هو وأمه كل ما يمكن ان يتحمل عقل بشر من الحرمان .. ويقول احمد محمود فتحى ..
ـ لقد صبرت على الحياة .. صبرت عليها سنوات طويلة .. وكنت اريد أن احقق لامى نوعا من الراحة فى الحياة .. مات والدى وأنا صغير .. وشقيت امى من أجــل .. ومر كل شىء بالصبر . وكبرت .. والان احقق لأمى كل ماتريد .. ان هذا الميدان جزء من عمرى .. جزء من ايام كفاحى . كلما نظرت اليه تذكرت الماضى .. فاضاعف جهدى .. وأعامل النـــاس بما يرضى ضميرى . فالربح الحلال يكون فى النهاية رأسمال وطنى حلال مائة فى المائة .

رجل على المعاش

ومقهى باب اللوق ملتقى جميع الناس .. تجد فيه الرجل الذى احيـــل الى المعاش .. والموظف .. والطـــالب .. وابن البلد .. والرجـــل الذى جاء من الريف ليقابله قريبه الافندى كى يوصله الى أحد الاطباء ..
جلست الى السيد كمال عبد المجيد .. مهندس رى على المعاش .. أحب شىء الى قلبه لعب الطاولة .. يلعبها منذ كان عمره ١٨ سنة .. وعمره الان يقترب من السبعين .. شعره كلـــه أبيض . يده تتحرك فوق الطاولة بحساب .. يتحدى اى مخلوق فى هذه اللعبة .. واذا أردت ان تجلس معه .. فلا تتحدث فى غير الطاولة .. انها الشىء الذى يظهر فيه تفوقه واهتمامه .

عسكرى المرور

الشىء الذى لفت انتباهى كذلك عسكرى المرور الذى يملك زمام الامر فى هــــذا الميدان .. وتطلعت الى أعلى انظر اليه . رأيته يقف ويده تحرك الاشارات الحمراء والخضراء .. أردت ان اسأل عن اسمه كانت بى رغبة لان أصعد اليه واتحدث معه .. ولكن هذا التصرف ممنوع ..

وتركتـــــه بنظراتى .. وسرت فى الطريق أبحث داخل سوق باب اللوق .
ان هذا السوق يدخله يوميا ما يقرب من خمسة آلاف مواطن ومواطنة .. الحياة فيه متعة كبيرة .. حياة بأكملها داخل مكان كبير مسقوف ..
فى السوق تجد كل ماتطلبه من طعام وطيور .. وما تشتهيــه النفس . فكل واحد يزعق على بضاعته .. وتسمع هذه الاصوات بعضها فى غناء والاخر فى صوت ناعم جميل .. الطماطم الحلوة يا قوطة العروس يابدنجان .. يبتـــاع المزاج ياتفاح .. يا أحلى من الشهد يا موز ..

الليل فى الميدان

والليل فى الميدان جميل .. والحركة مستمرة .. والجرى مستمر .. وعيادات الاطباء تعمل .. والاجزاخانات تستقبل الناس .. والعربات تسير .. والنور فى الميدان قوى . ولا تنس اذ مررت من ميدان باب اللوق أن تمر على بائع الكبدة .. الذى كتب على باب الدكان .. كل كبده ومخ وصــل على النبى .. وساعة الميدان الان الثانية عشرة عند منتصف الليل .. وعربات التـــاكسى واقفة .. والحنطور تقف بجوارها صامتة .. انها تعرف أن زمانها قد ذهب .. انها تعيش على ذكريات الماضى .. ويقف عم غريب محمد عريجى الحنطور بجوار العربة .. ينتظر ابن الحلال الذى يركب معه .. ووقفت ارقبه اكثر من نصف ساعة .. حتى دخل عربته ونام .. واقتربت منه .. وطلبت منه أن يوصلنى الى المنزل . وركب العربة وقال للحصان شيـه .. واعطيته سيجارة .. وامتدت يده اليها . وأشعلها .. وبدأ دخانها يرتفع فى جو الميدان . وضحك عم غريب .. ضحك بشدة .. وقلت له :
ـ الميدان ده كبير قوى ياعم غريب .
وسكت .. ثم قال ..
ـ كبير .. دا عمرى يا افندى .. دا أنا حبيت فى الميدان ده .. واجوزت وخلفت ..

وابتعدت العربة عن الميدان .. ونظرت خلفى الى الاضواء والسكون .. والسماء والنجوم .. والدنيا الكبيرة التى رأيتها فى الضحكات .. والابتسامات والجرى وراء لقمة العيش .

محمد عبد الحميد

حكايات وراء الأخبار

يكتبها : جميل عارف



الفنانة اليابانية وهديتها الى الليمان

هدية من اليابان إلى ليمان طرة !

* هدية عجيبة حملتها فنانة يابانية مشهورة الى ليمان طرة .. لقد اهدت الى الليمان لوحة زيتية من انتاجها .. والفنانة اليابانية اسمها موتوكو ايشى ، وهى تطوف فى هذه الايام حول العالم لتهدى عددا من لوحاتها الزيتية الى السجون فى البلاد التى تزورها ، وفى القاهرة قالت الفنانة اليابانية . انها قامت بتوزيع ١٦٤ لوحة من انتاجها على سجون اليابان ، وقد اعجب المسئولون فى هذه السجون بهداياها مما دفعها للقيام برحلة حول العالم لاهداء واحدة من لوحاتها الى أحد السجون الكبيرة فى كل دولة تمر عليها .. وفى هذه الرحلة وزعت هدايا على السجون فى كل من هونج كونج والفليبين وتايلاند وبورما والهند وايطاليا .. وهى تزمع بعد القاهرة السفر الى كينيا وتنجانيقا واوغندا ، وبعدها ستسافر الى باريس ونيويورك والمكسيك وهاواى ... وستهدى واحدة من لوحاتها الى سجونها ! .

لأول مرة الفدان الواحد ينتج ١٥ قنطارا من القطن !

* ضربت كلية الزراعة بالجيزة رقما قياسيا فى انتاج الفدان الواحد من القطن الاشمونى . بلغ انتاج الفدان من هذا القطن فى احدى التجارب العلمية التى قامت باجرائها

هذا العام ١٥ قنطارا فى الوقت الذى يتراوح فيه متوسط انتاج الفدان الواحد من هذا القطن فى مختلف انحاء الجمهورية العربية المتحدة هذا العام ما بين ٦ و ٧ قناطير ..

انها اول مرة فى تاريخ زراعة القطن الاشمونى التى يصل فيها انتاج الفدان الواحد من هذا القطن الى هذا الرقم القياسى ..

وقصة التجربة العلمية التى حققت هذا الانتصار العلمى الرائع لكلية الزراعة مثيرة للغاية ..

لقد بدات مع بعض الابحاث العلمية التى كلف أحد الاخصائيين فى وزارة الزراعة باجرائها على زراعة القطن الاشمونى فى مزارع كلية الزراعة للحصول على شهادة الدكتوراه ..

وكان يشرف على هذه الابحاث استاذ من الكلية هو الدكتور محمد كامل عزب استاذ علم الحشرات



١٠٢ لوزة فى الشجيرة الواحدة

ورئيس قسم وقاية النباتات .. وهو فى نفس الوقت وكيل الكلية .

واثناء هذه الابحاث نصح الاستاذ تلميذه بتجربة مقاومة آفات القطن ببعض المواد الكيميائية الرخيصة التى لا تزيد تكاليف ما يحتاج اليه الفدان الواحد منها على عدة قروش ..

وقام التلميذ تحت اشراف استاذه بتجربة هذه المواد الكيميائية ..

وكانت المفاجأة المثيرة عندما نجحت عملية مقاومة آفات القطن بهذه المواد الكيميائية .. لم اكتمل نمو النباتات واخذت فى الازهار ..

لقد تبين ان لهذه المواد الكيميائية تأثيرا كبيرا على قوة نمو النباتات ، وعلى نضج اللوز وعدم تساقطه ..

وكما سمعت .. قدر متوسط عدد اللوز الذى تفتح فى هذه التجربة ما بين ٨٤ و ١٠٢ لوزة فى شجرة القطن الواحدة ..

وكان هذا هو الرقم القياسى الذى حققه انتاج الفدان فى القطن الاشمونى قبل بلادنا ..

وتسال الدكتور محمد كامل عزب عن هذه المواد الكيميائية التى استخدمت فى هذه التجربة العلمية الرائعة ليقول لك .. ان تلميذه عبد النبى نصر قد فرغ من اعداد رسالته للدكتوراه .. وستبقى تفاصيل التجربة سرا حتى تتم مناقشة هذه الرسالة وبعدها يمكن ان تكون هذه المواد الكيميائية مجالا لابحاث أخرى كثيرة ..

واهم من ذلك يقول استاذ الجامعة ستواصل الكلية ابحاثها بعد هذا النجاح .. ولن تكف حتى يصل انتاج الفدان الواحد الى ٢٠ قنطارا باذن الله .. فى العام القادم !

فريد الأطرش يذيع تسجيلات لآيات القرآن بصوته يوم السبت

* ولاول مرة يقوم الموسيقار فريد الاطرش بتسجيل عدة آيات من القرآن الكريم بصوته ..

وكما سمعت تقرر عرض هذه التسجيلات على لجنة خاصة للاستماع اليها قبل الترخيص باذاعتها على المستمعين ..

وينتظر ان يقوم فريد الاطرش باذاعة هذه التسجيلات بصوته اثناء الحلقة القادمة التى يقدمها جلال معوض مع نجوم اضواء المدينة فى يوم السبت القادم !

محافظة الوادى الجديد تفتش عن اسم لعاصمتها الجديدة !

حكاية الازمة التى تهدد الامم المتحدة بالافلاس

وتقول التقارير القادمة من الامم المتحدة ان الازمة المالية ما تزال تهدد الامم المتحدة بالافلاس بسبب اصرار بعض الدول الاعضاء على عدم المساهمة فى نفقات عمليات قوات الامم المتحدة فى الكونغو .. وقوات الطوارىء الدولية فى الشرق الاوسط وايريان الغربية .. وتبلغ قيمة المتأخر من نفقات عمليات قوات الامم المتحدة فى الكونغو وحدها : ١٠٠ مليون دولار يستحق منها على الاتحاد السوفيتى نحو ٣٥ مليونا من الدولارات وعلى فرنسا نحو ١٤ مليونا من الدولارات .. وكانت الامم المتحدة قد واجهت الازمة المالية بصفة مؤقتة باصدار سندات باسمها لانقاذ نفسها من الافلاس .. واصدرت محكمة العدل الدولية فى نفس الوقت فتوى استشارية قالت فيها .. ان جميع الدول الاعضاء يجب ان تلتزم بالمساهمة فى نفقات هذه العمليات بسبب الازمة ، ورفض الاتحاد السوفيتى .. ورفضت فرنسا هذه الفتوى الاستشارية .. وفى الاسبوع الماضى تقدمت الولايات المتحدة وبعض الدول الاعضاء الى الجمعية العامة للامم المتحدة تطلب اصدار قرار يلزم جميع الدول الاعضاء فى الامم المتحدة بالالتزام بفتوى محكمة العدل الدولية لانقاذ الامم المتحدة من الافلاس

* وعاد السيد على سينبونجا الذى كلف بالاشراف على مكتب اوغندا فى القاهرة بعد وفاة الزعيم الاوغندى جون كال الى بلاده بعد أن عاش فى المنفى اكثر من ٢٠ سنة ..

وقبل ان تحصل اوغندا على الاستقلال لم يكن فى وسع اى واحد من الزعماء الاوغنديين فى الخارج العودة الى بلاده ، فقد كانت السلطات البريطانية تطاردهم وتهددهم بالسجن ..

وفى كامبالا عاصمة اوغندا عقد على سينبونجا مؤتمرا صحفيا حضره عدد كبير من الصحفيين الوطنيين والاجانب ..

وكانت مفاجأة عندما اخذ يتحدث عن الدور الذى لعبه مكتب اوغندا فى القاهرة فى سبيل اعلان استقلال اوغندا .. وفى هذا المؤتمر الذى نشرته الصحف الانجليزية فى اوغندا بعناوين ضخمة كانت أسئلة الصحفيين حول نقطة واحدة وهى طبيعة مهمة مكتب أوغندا فى القاهرة .

واجاب سينبونجا على اسئلة الصحفيين بقوله :

– كانت للمكتب مهام وطنية فقد اخذ على عاتقه كشف الاعيب الاستعمار وعمليات اضطهاد الوطنيين فى أوغندا .. وكان يضع نفسه دائما فى خدمة كل من يمر بالقاهرة من أبناء اوغندا ، ويقوم بالاشراف ومساعدة الكثيرين من الطلبة الاوغنديين الذين يدرسون فى مدارس وجامعات الجمهورية العربية المتحدة !.

***

* وطار سفير اليابان فى القاهرة فى الاسبوع الماضى الى بيروت حيث شهد مؤتمرا نظمته وزارة الخارجية اليابانية لسفراء اليابان فى منطقة الشرق الاوسط .

وفى نفس الوقت عقد سفراء المانيا الغربية فى بلاد القارة الافريقية مؤتمرا دبلوماسيا آخر فى عنتيبة فى أوغندا ..

وشهد مؤتمر السفراء الالمان كما سمعت الدكتور جيرهارد شرودر وزير الخارجية فى حكومة المانيا الاتحادية بنفسه !

***

* وبعث الى احدهم من لندن يقول .. ان مزيدة رضوان مصطفى أم الطفلة ماجدة قد غادرت مستشفى همرسميث ..

ولا ينتظر أن تعود الام الى القاهرة فى هذه الايام .

انها ستبقى فى لندن فى الوقت الحاضر الى جانب ابنتها الاخرى ميرفت التى تعالج فى الوقت الحاضر من مرض شلل الاطفال ..

وقد لا تعود الى القاهرة الا فى اوائل شهر مارس القادم .!

***

* وتفتش محافظة الوادى الجديد عن اسم للمدينة الجديدة التى بدا فى انشائها فى المنطقة المعروفة باسم البساتين فى الواحات الخارجة ..

وفى الاسبوع الماضى قام مجلس المحافظة بوضع معالم المدينة الجديدة التى سيتم بناؤها على مساحة ٥٠ فدانا ، وكان ان اعتمد مبلغ نصف مليون جنيه لبناء ٢١ عمارة سكنية فيها فضلا عن ثمانى فيلات .. هذا فضلا عن ٩٠ الف جنيه لبناء مبنى جديد للمحافظة و ٩٠ الف جنيه اخرى لبناء مبنى لمجمع المحاكم فى الوادى الجديد .

ووافق مجلس المحافظة على انشاء اربع مدارس ابتدائية ، ومدرسية سيطلق عليها اسم المدرسة المشتركة الفنية وتضم فى مبنى واحد أقساما للزراعة والصناعات والدراسات الثانوية

وكما سمعت تقرر بناء فندق سياحى فى المدينة الجديدة .. وسيكون هذا الفندق الذى يتكلف بناؤه ٢٠ الف جنيه اول فندق من نوعه فى المحافظة الجديدة .. محافظة الوادى الجديد !.

***

* وكلمة واحدة من السيد وزير التربية والتعليم تستطيع أن تنهى مأساة مثيرة يعيشها تلميذ صغير مع عائلته فى هذه الايام ..

ان اسم التلميذ محمد حسن وهبة .. وهو طفل لم يتجاوز التاسعة من عمره ..

أم الطفلة ماجدة تعود فى اوائل مارس



وكان هذا التلميذ وهو طالب بمدرسة القبة يلعب مع بعض زملائه التلاميذ الصغار عندما اصيب فى شهر يناير الماضى (بزلطة) فى عينيه ..

وترك التلميذ مدرسته ليتفرغ لعلاج عينه التى أصيبت بحالة انفصال كلى بالشبكية ..

وكما سمعت .. أجرى الاطباء له عملية جراحية فى عينيه ، وفشلت العملية ..

ومرت عدة أسابيع .. ثم قاموا باجراء عملية جراحية ثانية ، وفشلت هذه العملية ايضا ..

وتضاءل الامل فى انقاذ العين المصابة لولا ان قال الاطباء الاخصائيون :

– فى اسبانيا طبيب واحد تخصص فى العمليات الجراحية لحالات انفصال الشبكية .. وهذا الطبيب هو الوحيد الذى يستطيع بعملية جراحية ثالثة انقاذ العين المصابة !

ولكن بقيت المشكلة .. كيف يمكن لعائلة الطفل ان تتحمل نفقات اجراء هذه العملية الجراحية الجديدة والسفر الى اسبانيا !.

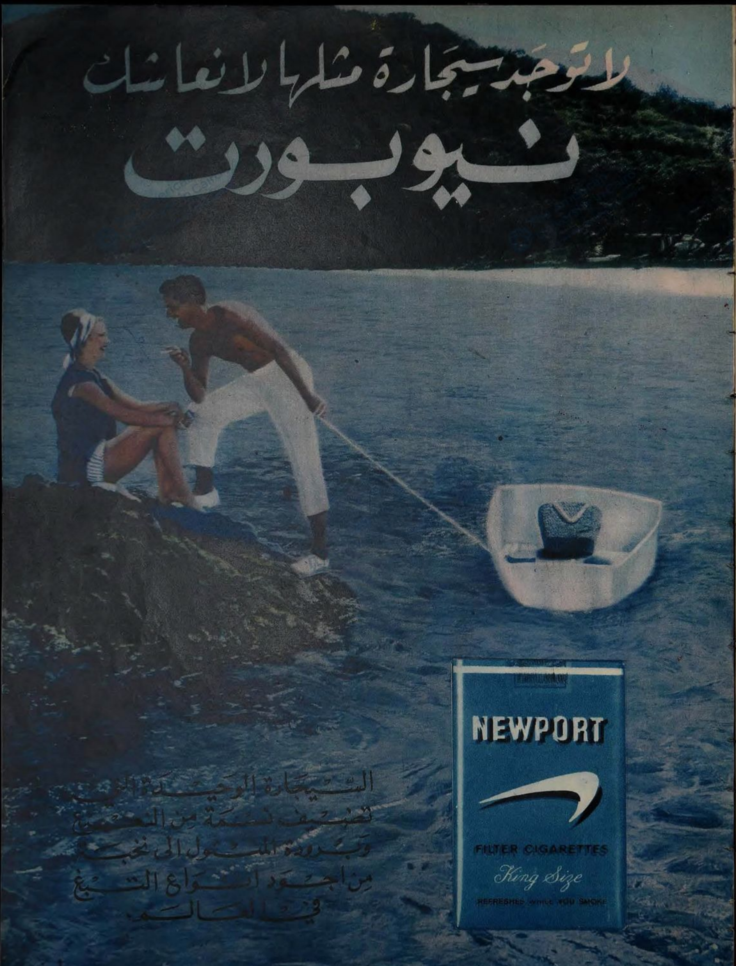
انها نفقات باهظة ، وليس فى مقدورها ان تتحملها !

ولم يبق الا أمل واحد وهو ان يوافق السيد وزير التربية والتعليم على ايفاد الطفل الى اسبانيا لاجراء هذه العملية الجراحية الجديدة له ، وعلاجه على نفقة الصحة المدرسية فى وزارته ..

ان كلمة واحدة من الوزير .. وقد عرف بقلبه الكبير .. يمكن ان تنقذ عين الطفل .. ويمكن ان تتفتح معها ابواب الامل والمستقبل امامه !.

جميل عارف


ترييفاتور
triumphator
الممتازة م ١٢
AL MUMTAZA M12
Optima
أسكوتا
Ascota
سوپرميتال
سومترون
Supermetall
"SOEMTRON"
Büromaschinen-Export G.M.B.H.
BERLIN W8
GERMAN DEMOCRATIC REPUBLIC
bme
الوكلاء: الشركة العامة للتجارة والكيماويات
إحدى شركات المؤسسة العامة للتجارة
٢٦ شارع شريف عمارة الإيموبيليا - القاهرة
التوزيع والخدمة والصيانة: شركة التوريدات الصناعية ٣٠ ش ٢٦ يوليو بالقاهرة



إحدى منتوجات شركة ب. لوريلار بالولايات المتحدة الاولى مع احسن السجاير بفضل اختبارات لوريلار

فريد الأطرش يقول :

عبد الوهاب اعتزل الفن !



فريد الاطرش .. يقول .. انا مظلوم .. انا مظلوم

حاولت الزواج أربع مرات .. وكنت أهرب في كل مرة !

فريد الأطرش يعانى الآن ازمة نفسية عنيفة .. وبالأمس كان يعانى من نفس الأزمة النفسية العنيفة .. وأول امس كان يعاني نفس الأزمة النفسية العنيفة ، حتى يخيل اليك انه ولد مع ازمته النفسية العنيفة !

وهو يقول .. انه يعيش كل لحظة من حياته على حساب اعصابه .. وهو يتالم اذا تناول احد النقاد حياته الشخصية .. وهو يبكى اذا احس بانه مضطهد ، وانه مظلوم .. ولذلك فهو يهدد بانه سيعتزل الغناء ..

قلت له :

ـ لماذا لا تحب أن يتعرض احد لفنك بالنقد .. فى حين أن النقد شيء مكمل لانتاج الفنان

فقال فريد :

ـ أنا لم أقابل فى حياتى حتى الآن الناقد الذى يتعرض لفنى وينقدنى النقد الهداف دون أن يحاول هدمى !

ـ ربما يكون هذا مجرد احساس ؟

ـ كل الذين ينقدون فنى لم يدرسوا الموسيقى ولا يكتبون الا عن احاسيسهم الشخصية التى قد تختلف عن الاحساس العام .. وغير هذا فان النقاد يتعرضون دائما لنقدى كممثل ، وأنا لست ممثلا بقدر ما أنا مطرب

ـ يقول البعض انك تقتبس الجمل الموسيقية من الالحان الغربية وتضعها فى اغانيك ..

ـ انا انتظر من يقول انه ضبطنى متلبسا بسرقة جملة موسيقية واحدة

قلت لفريد الاطرش :

ـ ولماذا تشعر أنك مضطهد دائما ؟

ـ لان الذين يريدون هدمى أكثر من الذين ياخذون بيدى !

ويمضى فريد الاطرش فى حديثه فيقول :

ـ أنا انسان عصامى جاهدت وشقيت وكافحت وتالمت حتى وصلت الى ما أنا عليه بالجهاد الشخصى وليس باسم عائلتى ـ وليس عيبا أن أكون ابن أى احد ما دمت مواطنا صالحا لم اعتد على كرامة احد !

وأنا كفنان مشهور من الواجب أن يحافظوا على كرامته فأنا سفير لبلادى .. ولا تأتى فرقة موسيقية أجنبية الا وادعوها فى منزلى ، وحينما يأتى الطلبة العرب الى القاهرة فهم يطلبون رؤيتى .. وعلى كفنان ان اقابل كل هؤلاء !

ويقول فريد الاطرش :

ـ منذ ١٠ سنوات وهم يتناولون الكتابة عن حياتى الخاصة وليست حياتى الفنية!

قلت له :

ـ ربما يكون الحديث دائما عن حياتك الخاصة أكثر من حياتك الفنية سببه عدم زواجك الى الآن .. فقد وصلت الى السن التى يجب ان يتزوج فيها أى انسان ؟

قال فريد الاطرش :

ـ انا لن اتزوج الا اذا اعتزلت الفن .. فالفن مهمة شاقة جدا ، والوصول الى النجاح صعب والاستمرار فيه أصعب ـ ولكى احافظ على هذا النجاح يجب ان ابذل مجهودا شاقا .. وامامى منافسون .. من اجل كل هذا لا استطيع ان اسعد زوجة وأربى اولادا !

عبد الوهاب اعتزل الفن

قلت لفريد الاطرش :

ـ عبد الوهاب مثلا فنان ومتزوج

قال :

ـ انا اعتبر أن عبد الوهاب اعتزل الفن تقريبا .. فهو لا يغنى فى الحفلات ولا يظهر فى الافلام ولا يقوم برحلات فنية للخارج .. ولذلك فهو يعتبر زوجا متفرغا اكثر منى

وبدأ فريد الاطرش يتحدث عن الزواج فقال :

ـ لقد اردت ان أتزوج ٤ مرات وفى كل مرة لم يشأ الله .. وعندما يحب القلب انسانا يفكر بطريقة ، وعندما يتزوج يفكر بطريقة أخرى ! فانا عندما أريد الزواج لن افكر بقلبى وانما افكر بعقل . ان كل اللاتى التقيت بهن فنانات .. ولا استطيع ان أتزوج فنانة خوفا من عدم الاستقرار فى حياتنا .. ثم كيف اضمن ان تفهمنى زوجتى التى ربما تثور اذا تحدثت الى احدى الزميلات أو اذا كلمتنى احدى المعجبات واذا سهرت حتى الصباح فى الاستوديو . وتنتهى حياتنا بغير ما ارغب . اننى لا استطيع ان اعدل بين زوجتى وفنى لذلك قررت الا اتزوج الا بعد اعتزال الفن .

قلت لفريد الاطرش :

ـ اننى أسمعك دائما تردد انك تريد اعتزال الفن .. لماذا ؟

قال فريد :

ـ ان اعتزال الفن مقترن بآلامى ، فأنا احب فنى وعندما أجد احدا يهاجمنى لا استطيع أن أقوم بأى عمل لذلك أفكر فى اعتزال الفن .. فأنا احرق دمى وأعصابى لأقدم موسيقى تصويرية استغرقت منى عاما كاملا لأحد أفلامى ولا أجد أحدا من النقاد يقول عنها انها جميلة أو « نص نص » أو حتى رديئة !

وقد أمرنى طبيبى الخاص الدكتور على عيسى أخصائى أمراض القلب أن أتوقف عن الغناء لمدة عام كامل .. فأنا مصاب بالذبحة الصدرية .. وأنا أستطيع ان اعيش دون ان اعمل وعندى ما يكفينى

حكاية غرامى !

قلت لفريد الاطرش :

ـ يقول البعض انك تكرر نفسك فى كثير من اغانيك

قال :

ـ كيف يقولون هذا ، لقد قدمت الحانا قالوا عنها اننى تقدمت بها بالموسيقى الشرقية ١٠ سنوات الى الامام وهى « حكاية غرامى » و « عدت يا يوم مولدى » ولكن هذه الالحان لم تقدم لها الدعاية الكافية لانها اذيعت فى نفس الوقت الذى اذيعت فيه اغنية « أيظن » و « لا تكذبى » فقد كانت الاضواء مسلطة عليهما ـ ولكن مع مرور الوقت ستظل اغنية « عدت يا يوم مولدى » صامدة

وقد اقامت سامية صادق مسابقة فى برنامجها ما يطلبه المستمعون عن احسن اغنية وطنية وكانت اغنية المارد العربى هى الفائزة

موت اسمهان !

قلت لفريد الاطرش :

ـ لماذا تميل الى الحزن والبكاء فى اغانيك .. يقول اصدقاؤك انك حتى فى اسعد لحظات حياتك تحب ان تكون حزينا ؟

قال :

ـ الناس لا تفرق بين مطرب عاطفى ومنشد ومنلوجست .. وانا كمطرب عاطفى اعبر باحساسى واحيانا اندمج فى الاغنية واعيش فيها لدرجة اننى ابكى وانا اغنيها ـ وربما يرجع هذا الى الظروف التى مرت بى والتى بدأت منذ صغرى فقد حضرت انا وامى واخوتى الى مصر مثل اللاجئين .. وكنت اعمل فى الفن وانا تلميذ لأعول عائلتى .. والآلام التى صادفتنى فى تلك الفترة .. ثم موت المرحومة أسمهان ـ كل هذه الاشياء تجعلنى اتأثر بسرعة وانا اعيش الحنيتى . هذا مع العلم أيضا بانى لحنت اغانى راقصة مثل حبيبة امها ، وزنوبه !

ـ ما هى آخر اغنية لحنتها ؟

ـ اغنيه لصباح تقول فيها :

اكلك منين يا بطه .. اكلك منين
فيه فرولتين فى شفايفك حلوين حلوين
هاتى واحده لماما علشان ماما
علشان ماما عيونها الاتنين
عايزين ياكلوكى .. ياكلوكى منين!

قلت لفريد الاطرش :

ـ ما احسن اغنية لحنتها هذا الموسم ؟

ـ « مش كفايه يا حبيبى مش كفايه » فهذه ممكن أن تكون « أنجو عالى وهو » لون جديد من الاغانى العاطفية

ـ **كم تتقاضى من الاذاعة ؟**

ـ اجرى فى الاذاعة هو اجر اكبر مطرب ـ فانا اتقاضى ١١٠٠ جنيه فى نصف ساعة فى الشريط ، وهذا كأجر عبد الوهاب

أما حفلات الاذاعة كلها فلا اتقاضى عنها مليما واحدا ففى حفلات اضواء المدينة وصوت العرب أنا المطرب الوحيد الذى أغنى مجانا ـ ولا ارفض الغناء فى كل الحفلات المذاعة لانى لا اريد ان احرم الجمهور من استماعى . وانا انظر الى هذه الحفلات من الناحية الفنية والادبية فقط .

ـ **كيف تخرج الاغنية الى الوجود ؟**

ـ احيانا امسك بعودى واظل « ادندن » عليه وينزل على الوحى فاكتب بعض الجمل الموسيقية واسمعها بعد ذلك للمؤلف واطلب منه ان يعد كلمات الاغنية حسب سماعها .

انا ووالدتى

قلت لفريد الاطرش :

ـ ماهو سر الخلاف بينك وبين والدتك ؟

قال :

ـ ليس هناك اى خلاف بينى وبينها .. فمن غير المعقول انا الذى اساعد كل انسان ـ منهم الطلبه العاجزون عن دفع المصروفات ـ ومتبنى طالبا جامعيا ادفع له كل عام ١٠٠ جنيه ـ واغنى فى معظم الحفلات الخيرية ـ فكيف أبخل على امى التى انجبتنى وسهرت على راحتى !

ـ لماذا تسكن وحدها فى حلوان ؟

ـ لانها لا تستطيع أن تعيش معى على حريتها .. فهى سيدة كبيرة فى السن وتحتاج للراحة .. لا تحتمل صحتها سماع البيانو مثلا او العود حتى ساعة متأخرة من الليل .. وهى الآن فى اجازة فى لبنان .

موعد كل عام مع الطبيب

وفريد الاطرش يسافر كل عام الى باريس ليلتقى بطبيبه الخاص البروفيسور لونجر اخصائى أمراض القلب .. وقد سافر فريد هذا العام قبل موعد الكشف عليه بأيام وظل فى باريس ينتظر طبيبه الذى كان قد سافر هو الآخر ليشترك فى احد المؤتمرات الدولية .. وعاد فريد الى القاهرة على اثر مكالمة تليفونية من رمسيس نجيب تستدعيه للحضور لانه غير نهاية الفيلم واضطر فريد أن يعود دون اجراء الكشف الطبى !

ولما سألت فريد كيف احتملت صحتك برد اكتوبر وأمطار اكتوبر فى باريس قال انه اعتاد أن يفتح نافذة غرفته فى الفندق الذى ينزل به فى ساعة مبكرة من الصباح ليستقبل النسمات الباردة وهى تداعبه .

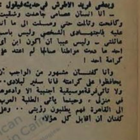
٣ قمصان فى كل حفلة

وفريد الاطرش يستعد للحفلة التى يحييها قبل موعدها بشهر كامل .. وتحديد يوم الحفلة مشكلة عنده فاحيانا يكون عنده استعداد كبير للغناء فى غير موعد الحفلة واحيانا يصاب بالزكام فى يوم الحفلة .. وقبل الحفلة ينام اسبوعا فى المنزل ويظل يعد بروفات للأغانى التى يحتمل أن يطلبها الجمهور .. ويقول انه يصاب بحرج شديد اذا طلب الجمهور اغنية لا يكون قد أعدها !

وعندما يذهب الى المسرح ليغنى يأخذ معه ثلاثة قمصان حريرية ومجموعة من المناديل ليغير القمصان بعد انتهاء وصلاته الغنائية والمناديل ليجفف بها عرقه .. وهو أطول المطربين العرب عمرا فى الظهور على المسرح فمنذ أكثر من ٣٥ عاما وهو يغنى .. فقد بدأ يغنى على المسرح وهو لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره عندما كان يخرج من المدرسة بالبنطلون الشورت ليغنى فى صالة بديعة .. وكان يتقاضى ٨ جنيهات فى الشهر

ايريس نظمى

من ماسبيرو إلى الشريفين



انجى اسماعيل

ـ « ١٣٠ مباحث » اسم برنامج جديد سيقدمه التليفزيون فى حلقات مسلسلة .. هى قصص بوليسية ماخوذة عن الحلقات الامريكية التى يقدمها التليفزيون بعنوان « الاصابع الخمس » وهى فكرة ضابط المباحث فاروق عبد الوهاب .. ستسحب دور البطولة النسائية فى هذه الحلقات الممثلة انجى اسماعيل .. وهى تلميذة يوسف وهبى وتتكلم خمس لغات اجنبية .. وانجى لعبت معظم ادوار امينة رزق التى عرفت بها منذ ١٠ سنوات . كما لعبت دور البطولة فى مسرحية « الارض الطيبة » التى قدمها التليفزيون لاول مرة باللغة الانجليزية .

ـ ويقوم المأمون ابو شوشة المذيع بالاذاعة لاول مرة ببطولة تمثيلية سيقدمها التليفزيون بعنوان « تليفون العروسة » من اخراج احمد شوقى .. والمأمون ابو شوشة سبق له ان قام بالتمثيل على مسرح الجامعة وحصل على ميدالية ذهبية على تأديته لدور دكتور فاوست للكاتب كرستوفر مارلو ، وشايلوك فى تاجر البندقية .. وابو شوشة يتقن تقليد صوت المرحوم نجيب الريحانى وقد قام بتمثيل دوره فى « ٣٠ يوم فى السجن »

ـ ويعد مصطفى الخضرى برنامجا جديدا اسمه « الكراسى الموسيقية » وهو عبارة عن تمثيلية توزع ادوارها على الكراسى على المسرح .. ويحضر الممثلون الذين سيقومون بتمثيل المسرحية ويلفوا حول الكراسى على انغام الموسيقى حتى تتوقف فيجلس كل ممثل على كرسى سيكون هو الدور الذى سيمثله .. وفى هذا ستحدث مفارقات غريبة .. سيقوم مثلا احد الممثلين بتمثيل دور سيدة .. او سيدة بدور طفل .. او غير ذلك من المفارقات !

النصف الحلو

جزء خاص عن هدايا الأعياد
تقدمه: سناء البيسي



هدايا الأعياد تحمل أجمل الذكريات



الاعياد فى الايام القليلة القادمة . . كثيرة . . وكلمة العيد ترتبط دائما بها كلمة هدية . . وأجمل هدية هى التى تحمل عنصر المفاجاة والمنفعة فى نفس الوقت . . وكل حواء فى هذه الايام فى حيرة تدور حول الهدية التى تناسب زوجها أو خطيبها أو أبناءها . . والنصف الحلو يقدم لك هذا الاسبوع جولة كبيرة فى أسواق الهدايا لنختارى منها ما يناسب ذوقك . . وعلى فكرة يجب ألا يفوتك أن تتركى هذه الصفحات مفتوحة أمام أعين زوجك لكى لا تتناسى هدية العيد !





هدايا
من الإكسسوار

((الهدية التى تضم قطعة من الاكسسوار .. تحمل معنى جميلا لدى حواء لانها تضيف دائما الى ازيائها الكثير من الاناقة)) .. هذا الكلام للجنس الخشن فقط الذى يعيش فى حيرة قبل العيد والسبب انه لايستطيع تركيز تفكيره فى الهدية التى يقدمها لنصفه الناعم .. والاكسسوار كلمة عريضة تضم كلمات كثيرة ..كالسوار والعقد والحزام والشمسية والشنطة والبرنيطة والشال ..

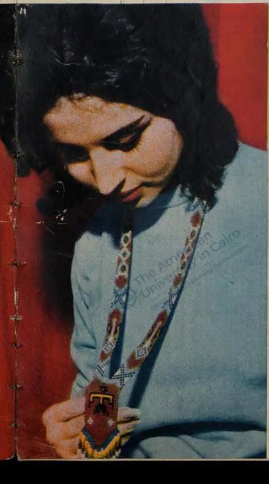
سميرة عبد الفتاح

تميمة الحظ أجمل هدية حول العنو

قبعة من الفراء العسلى يحليها بروش معدنى . وشال اسود بنقوش اسبانية



عقد من الخرز الملون الشعبى يضفى الكثير من الاناقة لجسم







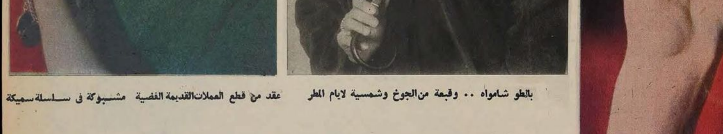


بالطو شامواه .. وقبعة من الجوخ وشمسية لايام المطر

عقد من قطع العملات القديمة الفضية مشبوكة فى سلسلة سميكة

...تو الناعم ..

لجمع البلوزات



القواقع تترك قاع البحر لتحيط خصر حواء!

عقد وحلق من الفصوص الملونة العسلى والاسود .. العقد مصمم على هيئة ميدالية ..





عقد رحلق من الشعب المرجانية الصغيرة .. يمكن تصميمها من الزجاج الملون ..

اقلب الصفحة

هدية لأناقة زوجتك

حواء دائما تضع أمام عينيها فكرة لاتحيد عنها وهى ان تكون فى اتم رونقها فى سهرة يوم العيد .. وأزياء السهرة تحتاج الى كماليات تبرزها كالشنطة السواريه والجوانتى والعقد الماس وبارفان من نوع خاص لتتميز به



شنطة سواريه مشغولة بخيوط القصب واساور من الخرز الرفيع الاحمر والابيض

عقد من الخرز الرفيع الذهبى والفضى تترك نهايتــه كالفراشة ..





شنطة شامواه وحذاء ساتان وحزام بسلاسل ووردة روز ..



جوانتى تريكو وسوار ذهبى بفصوص من اللؤلؤ الكبير ..

بروش ماس على هيئة مفتاح وسوار بفصوص كبيرة ملونة ..

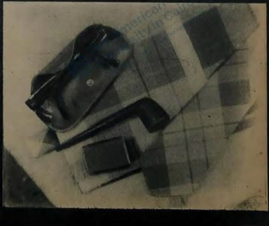




طقم تواليت من الكريستال الابيض بنقوش ذهبية

هــديــة العيــد ..

كرافته وايشارب كاروهات للصباح .. وكيس اسود للنظاره وبايب خشبيه وكيس للولاعه من الجلد ..





بلوفر وحزام

كاميرا لتسجيل الذكريات



طقم تواليت للجنس الخشن



لزوجــك العزيز

شنطه للكرافتات وجــوانتى تريكو وقلم ابنوس وبرواز صــورة ..





جمالك ليلة العيد

خبراء الجمال يعفونك اليوم من كل القواعد والقيود الخاصة بتجميلك . انهم يعطونك لاول مرة الحرية الكاملة في الاهتمام بوجهك واناقتك من اجل العيد . ويؤكدون ان اهم شيء هو ان تعرفي كيف تتالقين ليلة العيد في مرح وانطلاق وبساطة وكيف تجعلين وجهك يشرق دائما بابتسامة السعادة والتفاؤل بالعام الجديد .

وهذه بعض التغييرات البسيطة التي تعتقدين أنها لاتناسبك . جربيها مرة واحدة في العيد وستعرفين أنك كنت مخطئة في اعتقادك هذا عندما تلاحقك نظرات الاعجاب في كل مكان تذهبين اليه.

* قد تعتقدين ان اللون الاحمر هو أنسب طلاء لشفتيك اذا كنت سمراء وهذه خرافة كبيرة وخصوصا اذا كانت بشرتك تميل مع سمرتها الى الاصفرار قليلا لان هذا اللون يزيد من اصفرارها وخصوصا عندما يتحول مع طول السهر الى اللون البرتقالي . وأنسب الالوان لك هو اللون الاحمر الذى يميل الى الزرقة قليلا ، وهو أيضا آخر موضة للسهرات هذا الموسم .

اما اذا كنت شقراء فاستعملي اى لون يتمشى مع لون فستانك .

* اذا كان شعرك ناعما جدا ، فلا تعتقدي أنه يجب عليك استعمال البيرة في تصفيفه ليبدو منسدلا محتفظا بنعومته . والافضل من ذلك أن يبدو شعرك متموجا فهذا يعطي تأثيرا أعمق بالمرح . كما أن التموجات تجعل الشعر الناعم يبدو اكثر جمالا . فبدلا من البيرة ، يمكنك لفه بالرولو ورشه باى نوع يناسبك من السبراى .

* اذا كنت طويلة فلا تعتقدى أن الكعب العالي لايناسبك لانه يزيد من طول قوامك .. الحقيقة أن الحذاء المنخفض لا يقلل من هذا الطول ولكنه يفسد أناقة مظهرك . وانسب حذاء لك هو الحذاء بالكعب ٥ سم فهو لن يضيف الكثير لطولك العادي ولكنه يوازن جسمك ويجعل ساقيك تبدوان اجمل الف مرة .

ورغم أن الخبراء يعفونك من كل قيود التجميل حرصا على راحتك وعدم ارهاقك فانهم يهمسون في اذنك ويطلبون منك الاستعداد لسهرة العيد قبلها بساعة على الاقل .

ولتبدئي الاستعداد بهذه الطريقة :

* لفي شعرك بالرولو والبسي فوقه بونيه الحمام حتى يحتفظ بجفافه .

* استرخي في الحمام مدة ٥ دقائق مع وضع مخدة صغيرة تحت رقبتك لتسمحي لبخار الماء والكريم بتخلل مسام الجلد فهذا يزيل كل أثر لتعب اليوم وارهاقه ويجعلك اكثر نشاطا

* امنحي نفسك ١٥ دقيقة فقط لتدليك جسمك باللوفة او الفرشاة والصابون . مع الاهتمام اكثر بالكوعين والكعبين والركبة والقدمين . وبعدها اغسلي جسمك كله بالماء الدافىء وجففيه بسرعة ، ثم دلكيه لمدة ٥ دقائق بقليل

* بعد خروجك من الحمام دلكي وجهك ورقبتك بالكريم مدة ١٠ دقائق .. مع ملاحظة انه يجب أن يكون الكريم بالزيت او اللانولين اذا كانت بشرتك جافة ، وبالليمون أو بياض البيض اذا كانت بشرتك دهنية .

* ضعي قطعتين من القطن المبلل بالماء البارد على عينيك لتريحي أعصابها

* ازيلي كل اثر للكريم بقطعة من القطن مبللة بالماء الدافىء ، ثم اغسلي وجهك كله بماء الورد ، واضربي عليه اثناء ذلك بخفة وباطراف أصابعك

والآن ابدئي في وضع مكياج وجهك وارتداء ثيابك وتسريح شعرك .. كل هذا بالطريقة التي تناسبك.. واخرجي لسهرتك وكل سنة وانت طيبة ..

رجاء شاهين



هدايا خان الخليلي لأصدقاء الخارج





عرائس تحمل الطابع المصرى الصميم وأباجورة على هيئة لمبة الجاز ووسادة من القطيفة المشغولة بالقصب وطبق وابريق من الفضة .. من هدايا خان الخليلي للاعياد ..



تصوير محمد بدر

فساتين تواليت .. لليالى العيد

فى الاسواق الآن موجة شراء ٠٠ بمناسبة العام الجديد ٠٠

ملابس جديدة ٠٠ وهدايا كبيرة وصغيرة ٠٠ وكل سيدة تفكر ماذا تشترى للعام الجديد ٠٠ وكيف تختار ماتريده وسط كل هذه المعروضات ؟ كل سيدة تتساءل : هل ابقى على فستانى القديم واضيف اليه بعض الاكسسوار او البروديريه ٠٠ او استغنى عن هذا الفستان واشترى فستاناجديدا

وفى هذا الاسبوع التقيت فى جولتى باسواق القاهرة بالسيدة آمال الجندى مديرة محل كارفن بالقاهرة ٠ ودار حديثنا حول المودة والبرد وطلبت منها ان اشاهد بعض الازياء الجديدة التى اعدت لفصل الشتاء ٠

ووجدت الازياء ٠٠

وبقيت أشياء اخرى ٠٠ اين نصور هذه الفساتين اننا فى حاجة الى ديكور ٠٠ وقالوا لى ان هناك ناديا جديدا بجوار الهرم وجدتها فكرة رائعة أن نجمع بين قدم الاهرام وخلودها وتغير الازياء الدائم وعدم استقرارها ٠

ووجدت الازياء ٠٠ والديكور ٠٠

وبقيت العارضات ٠٠ وعثرت على ليلى شعير ومنى حسن وايريس ٠٠ اقنعتهن بعد جهد أن يوافقن على التصوير ٠٠ لانهن غاضبات لان الصحافة تهاجمهن

ووجدنا الازياء ٠٠ والديكور ٠٠ والمانيكان

وكانت عيوننا معلقة فى الفضاء تراقب الشمس كنا فى سباق معها ، هى تريد أن تغرب ونحن نريد أن نستفيد بضوئها ووصلنا فى النهاية الى هدفنا ٠ ناد جميل كله مصنوع من الخشب المهوجنى الغامق حتى الكراسى والموائد ٠ ودخلناه فى مظاهرة تشبه عمليات الغزو ٠ وبدأنا نعد مكان التصوير ٠٠ ونعيد مانفعله مئات المرات ٠٠ حتى قلبنا المكان راسا على عقب .. المانيكان يخلعن ملابسهن ثم يرتدين ملابس جديدة .. والمصور يروح ويجىء لاختيار أحسن الزوايا ٠

وظن السفرجية اننا مجانين قد هربوا لتوهم من مستشفى الامراض العقلية فى العباسية !

وكانت موسيقى النادى تعزف طول الوقت ٠٠!

وحركاتنا ونحن نعمل تسير معها ٠٠ تزيد عندما تسرع وتهدأ عندما تبطىء !

وكان علينا أن نسرع حتى نلحق بآخر اضواء النهار ٠٠

الليل يهجم علينا ٠٠

والفتيات متعبات ٠

والمصور يتصبب عرقا ٠٠

وآمال الجندى عندها موعد لعرض خاص ٠٠

واخيرا انتهينا من عملنا ٠٠

هذه هى القصة البسيطة لتصوير مجموعة من الازياء ٠٠

وهذه هى المجموعة التى اخترناها لك من بين الصور والمانيكان والازياء .. وكل عام وانت طيبة!

عزيزة ثابت



١ ـ منى تظهر فى فستان من الدانتيل والظهر ديكولتيه . اما ليلى فترتدى فستانا من الحرير الاسود البروشيه .

٢ ـ ايريس وليلى ومنى فى ٣ ازياء للسهرة . الاول من الكريب الاسود . والثانى من البروكار الذهبى . والاخير من الدانتيل السوداء .

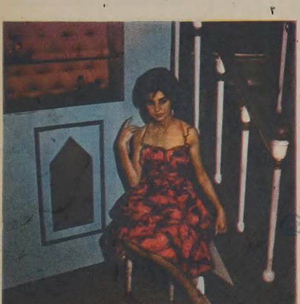
٣ ـ بثينة سالم ترتدى فستانا من اللون الاحمر . الكورساج ديكولتيه وبحمالات رفيعة .. يصلح هذا الفستان للسهرات .

٤ ـ ليلى فى فستان للمساء من الساتان الازرق ويتميز بقصه برنسيس تنسدل باتساع . الكورساج مشغول بالخرز الابيض

٢

قماش البروكار .. يصنع أجمل فستان للسهرة

٣





٤



السيدة هند .. حرم السيد محمد عبودة ملحق فى سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى ليبيا .. ترتدى فستان من البروكار الاخضر الفاتح .. الموديل مستوحى من الازياء اليابانية ...

اقلب الصفحة

كتاب .. وكلمة
هدية العام الجديد
كبار الأدباء يرشحون لك هدية بجنيه واحد

الادباء اللامعون فى بلدنا يختارون لك الهدية التى ستقدمها لاصدقائك بمناسبة العام الجديد .. انها هدية رخيصة لن تكلفك اكثر من جنيه واحد ومع ذلك ستجعل صديقك يتذكرك طوال العام .

ان اجمل هدية يمكن ان تقدمها لصديقك هى مجموعة من الكتب المنتقاة بعناية .. ان الكتب هى النافذة التى نطل منها على العالم ، ونعرف من خلالها حقيقة هذا الكون وحقيقة أنفسنا ومن يحيطون بنا .

ولهذا طلبت (آخر ساعة) من بعض الادباء البارزين فى بلدنا ان يقوموا باختيار الهدية التى يقدمها القارىء لصديقه على الا يزيد ثمنها على جنيه واحد حتى يكون فى مقدور كل منا ان يدفع ثمنها .. كما طلبت منهم ايضا ان يختاروا كلمة صغيرة تقدمها مع الهدية وتعبر بها عما يكن الصديق لصديقه من حب ووفاء .. ان هذه الكلمة ايضا سيكون لها وقعها فى نفس الصديق فتزداد أواصر الصداقة والارتباط بين الاثنين .

الفرق من جيبى

كان اول من التقيت به الكاتب القصاص « محمد عبد الحليم عبد الله » وقال :

بما إنى من كتاب القصة ، واحب ان يكون الادب القصصى مقروءا .. وبما أن القصة أروع انواع الادب فى العالم كله .. وبما انه اصبح الفن الذى نستطيع به ان نعلم ونرفه ونثقف ونسلى .. لذلك أرشح ثلاث قصص اعتقد ان ثمنها لن يزيد عن جنيه واحد .. واذا زاد فانا مستعد لدفع الفرق من جيبى .. وهذه القصص هى (نادية) ليوسف السباعى .. و (اللص والكلاب) لنجيب محفوظ و (جسر الشيطان) لعبد الحميد السحار .

اما اذا كان ثمن هذه القصص يقل بعض الشىء عن الجنيه ، فعلى الصديق ان يشترى بالمبلغ الباقى ، باقة من الازهار لان الكتب والزهور هى اجمل مافى الدنيا .

اما الكلمة التى اقترح ان تقدم مع هذه الكتب فهى : (ادعو الله ان تنام خلى البال فهذه هى السعادة الحقة).

رواية لشاكسبير

وقال الاديب الكبير محمود تيمور :

بصفتى من الادباء ، فان احسن هدية فى نظرى هى التى يكون لها صلة بالادب والثقافة العالمية ، ولهذا فانا ارشح احدى روايات شكسبير الخالدة ولتكن رواية (هاملت) مثلا ، فالواقع ان شكسبير يعد قمة الادباء والادب فى العالم .

اما التهنئة التى تقدم مع الهدية ، ففى اعتقادى ان البساطة هى خير الامور .. ولهذا فلا أجد خيرا من كلمة « كل عام وأنتم بخير » والواقع انى لم اختر هذه الكلمة اعتباطا بل ان لى كتابا يحمل هذا العنوان .. وانا متفائل جدا بهذه العبارة الرقيقة.

الواقع .. والروحانية

اما الكاتبة الروائية جاذبية صدقى فقالت :

لابد ان نراعى فى اختيار الهدية امتزاج الواقع بالروحانية.. ولهذا لابد من اختيار مؤلفات تجمع بين هذين النوعين . فمثلا يمكن اختيار ثلاثة كتب هى : « القرآن الكريم » ثم واحدة من « ثلاثيات نجيب محفوظ » لانها تمثل الواقع الحى بكل مافيه من مرارة وحيوية .. و «قنديل ام هاشم» ليحيى حقى.. وذلك لكى يمتزج الواقع بالروحانية .

ولا مانع من ان اهدى الى هذا الصديق كتابا من تأليفى هو «مملكة الله»

اما اذا كان المبلغ المخصص للهدية اكثر من جنيه ، فأتمنى ان يهدى الصديق لصديقه ديوان عائشة التيمورية لانه ملىء بالعاطفة والواقعية والروحانية ..كما افضل ان يهديه أيضا اى كتاب للاستاذ العقاد على أن يكون فلسفيا غير تاريخى .

والكلمة التى احب ان ترتبط بالهدية هى : « اتمنى لك السعادة ـ ان وجدتها فانت لن تجدها فى كل هذه الدنيا الواسعة الا النابعة من شىء صغير دقاق اسمه قلبك » ..

كتاب يعالج الرومانتيزم !

وقال القصاص الاديب يوسف السباعى

يتوقف اختيار الهدية على حسب طبيعة الشخص الذى ستهدى اليه .. فان كان رجلا كبيرا فى السن ، فقد تكون احسن هدية بالنسبة له مجموعة الكتب الطبية التى تعالج الروماتيزم مثلا .. واذا كان طفلا فاننا نقدم له مجموعة كامل كيلانى او ماشابهها . ولو كان شابا فاننا نقدم له اى كتاب فى الادب ..

ولا استطيع تحديد كتاب واحد بالذات من بين آلاف الكتب التى تخرجها المطابع العربية فى كل عام . يكفى ان نختار اى كتاب يروق لنا من بين هذه الكتب العديدة ويتناول الادب حتى يقدم للمهدى اليه غذاء روحيا ومتعة ذهنية كبيرة ، كما نقدم له كتابا سياسيا ـ اى كتاب ايضا ـ وذلك ليطلع على مشاكل بلده او مشاكل بعض بلاد العالم .

اما الكلمة التى نقدمها فلست أرى اجمل من كلمة « كل سنة وانت طيب » اننى اعنى بهذه الكلمة .. اننى اتمنى ان اراك على الدوام فى صحة طيبة .. على خلق طيب .. علاقاتك طيبة مع الناس ..

عقل جديد

والكاتب الصحفى الدكتور مصطفى محمود قال :

ارشح هذه الكتب الثلاثة : « ياطالع الشجرة » لتوفيق الحكيم .. «السمان والخريف» لنجيب محفوظ .. «مسرحيات ابسن » ..

والكلمة التى تكتب مع الهدية : **« ان اجمل ما اتمناه للانسان الذى احبه ان يعيش العام الجديد بعقل جديد » .**

ويرى الناقد المعروف الدكتور محمد مندور .. ان تكون الهدية عبارة من مجموعة الكتب الثقافية التى تصدرها وزارة الثقافة .. فانها مع رخص ثمنها تقدم للقارىء ثقافة متنوعة شاملة توسع افقه وتنمى مداركه .

وقال القصصى المعروف حسين القبانى

افضل ان تتناول الهدية موضوعات متعددة .. ولهذا فانى أرشح هذه الكتب الثلاثة : « اللص والكلاب » لنجيب محفوظ .. « بلادى الجميلة » للدكتورة نعمات احمد فؤاد .. ثم اى كتاب يشرح الميثاق الوطنى او الاهداف الاشتراكية .. ولا مانع من اهدى الى هذا الصديق آخر كتاب صدر لى وهو « توكل على الله » .

اما الكلمة فهى : **« اهدى اليك الكتب لانها ترمز الى عوامل الصداقة والوفاء المتجددة مع كل عيد » .**

وحى الرسالة

وقال الاديب الكبير الاستاذ احمد حسن الزيات صاحب الرسالة والرواية

الهدية ترجع الى ذوق المهدى اليه ومدى ثقافته وتعليمه . فلو كان مثلا من هواة الادب القديم ، فلابد من ان تكون الهدية من المؤلفات العربية التى لها علاقة بهذا النوع من الادب.. واذا كان شابا فخير هدية اقدمها له هى كتاب « وحى الرسالة المكون من ٥) مجلدات يبلغ ثمنها جنيهان .

واحب أن اقول لك انه لاتوجد هدية قيمة بجنيه واحد .. ان ابسط هدية وهى (وحى الرسالة) كما ذكرت قيمتها جنيهان .

اما الدكتورة سهير القلماوى فقالت :

ارشح هذه الكتب : «اللص والكلاب» وكتاب من مجموعة كتب الاعلام وليكن عبد الله النديم أو رفاعة الطهطاوى .. مجموعة كتب مصر الفرعونية.. مجموعة كتب مصر الاسلامية .

ومع هذه الهدية اقدم كلمة صغيرة هى : **« اتمنى ان يجعل الله هذا العام اسعد من الاعوام السابقة » .**

اين الثقافة ؟

وقال لى الكاتب المسرحى محمد عفيفى

اسمع ياسيدى .. احسن ثلاثة كتب يمكن ان يهديها الواحد لاخيه او صديقه هى : « التربية » لسلامة موسى « السمان والخريف » لنجيب محفوظ « ضحكات عابسة » لمحمد عفيفى .

واقول له مع الهدية : **« بمناسبة العيد السعيد اقدم لك هذه الكتب الثلاثة لتتثقف وتضحك .. والثقافة ـ طبعا ـ من الكتاب الاخير !**

سعد زغلول سراج

آراء تسعة من الأدباء



محمد مندور

محمد عبد الحليم — حسين القبانى





محمود تيمور — سهير القلماوى





جاذبية صدقى — مصطفى محمود





يوسف السباعى — محمد عفيفى







تم فى الاسبوع الماضى خطبة الآنسة ليلى عبد الصمد بكالوريوس فى التربية الرياضية بمرتبة الشرف للاستاذ وفيق مرسى المندوب بمؤسسة اخبار اليوم وقد اقتصر الحفل على افراد الاسرتين

نورد

هكسانترويل فنى



لإنتاج الراتنجات الصناعية
مثل راتنجات الكايد الخالية من الزيت
وراتنجات الكايد الزيتية والشحمية منوعة الأحماض، متعددة الأوريان
راتنجات غير مشبعة ذات أملاح عضوية متعددة ... الخ
لإنتاج اللدائن الصناعية التى تستخدم كسوائل لحمامات الغزل فى إنتاج الألياف الصناعية
اضافات لدفع مواد الصباغة الشبيهة بالجلسرين كلدائن للأوراق الفنية.
وغيرها من الأغراض الصناعية التى تستخدم فيها عادة أنواع الكحول المتعددة.

يمكنكم الحصول على المعلومات من **التمثيل التجارى لجمهورية ألمانيا الديمقراطية** بالجمهورية العربية المتحدة
١٠ شارع العزيز عثمان - الزمالك - القاهرة - تليفون ٨٥١٨٠٤ / ٨٠١٨٠٥
تلغرافيا: HAVDE CAIRO

VEB CHEMISCHE WERKE BUNA

VEB CHEMISCHE WERKE BUNA • SCHKOPAU über MERSEBURG
GERMAN DEMOCRATIC REPUBLIC

أمتع لقاء فنى بين الموهبتين : فاتن حمامة .. وشادية

يحققه فيلم .. المعجزة

مع اعياد النصر .. واعياد الميلاد .. تحتفل السينما بعيد جديد من اعيادها الكبيرة .. وقد اعدت له أضخم مفاجآتها .. فيلما طالما ترقبت الملايين انتاجه لتسعد باروع حدث فنى يمكن للسينما العربية ان تقدمه ..

هذا الحدث الذى عاشت الملايين تترقبه بلهفة .. هو اجتماع الموهبتين : فاتن حمامة .. وشادية فى فيلم واحد تتنازعان بطولته .



وقد تحقق هذا الحدث اخيرا .. حققه للملايين المنتج حلمى رفلة .. فاستطاع ان يعزز انتصاراته العديدة للفيلم العربى ، بانتاجه لهذا الفيلم الضخم «المعجزة»

والحدث الذى يحققه فيلم « المعجزة » لا يتمثل فقط فى اجتماع فاتن وشادية .. فان اجتماعهما يعنى مزيدا من الجهد والتضحية فى الانتاج .. بل يعنى انطلاقة جديدة للفيلم العربى وتطوره ..

وقد استغرق البحث عن قصة تصلح لان تتنازع بطولتها فاتن وشادية ، ثلاث سنوات .. حتى اهتدينا الى هذه القصة المثيرة فى احداثها .. « المعجزة » .. التى تصور الاحاسيس التى تتزاحم فى قلب كل فتاة والانفعالات التى تتعرض لها وهى تخوض اقوى معاركها العاطفية بين الحب والواجب .. بين العمل الذى يلتهم جهودها ... والبيت الذى يفتقد حنانها ورعايتها .. معركة يجب ان تقرر فيها التضحية بالحب .. او بالعمل !.

تصور « المعجزة » هذا الصراع من خلال الدور الرائع الذى تقوم به صحافتنا العربية للنهوض بالمجتمع ، وحل مشاكله ، وما حققناه من انتصارات فى هذه المجالات ...

فالجهود الضخمة التى بذلت لاجتماع فاتن وشادية فى فيلم واحد .. والامكانيات التى حشدت لانتاجه .. جعلت من فيلم « المعجزة » .. معجزة افلام هذا الموسم ..



هذه الكفاءات الفنية تضاعف مجدها مع المخرج حسن الإمام

وليس من شك فى ان فيلم« المعجزة » يتطلب مخرجايستطيع ان ينهض بمسئولياته الفنية على اكمل وجه .. وقد جاء اختيار المخرج حسن الامام لاخراج «المعجزة» اختيارا موفقا .. فقد أثبت جدارته بلقب مخرج الروائع الذى خصته به الجماهير .. فهو يقف فى الصف الاول من مخرجينا المتطورين المتفوقين ..

ولقد وضحت مقدرة حسن الامام كمخرج فى اتاحته الفرص لهذه الكفاءات الفنية لتبرز مواهبها ولتتالق كل منها فى الشخصية التى اختيرت لتمثيلها .. كما افسح المجال للمواهب الجديدة لتنطلق الى مستقبلها الفنى بخطوات ثابتة واسعة ..



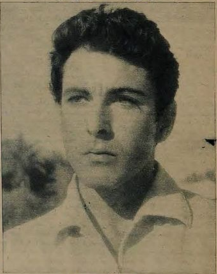
حسين رياض
يحمل السعادة الى كل قلب



فاخر فاخر
انتقم لكرامته .. لكنه دفع الثمن غاليا



سنوى محمود
استجابت للحب .. فانحرفت عن الحياة !



عمرو الترجمان
هل يجد مايفتقده من حنان وحب ؟

وهذه المواهب الجديدة تنطلق إلى مستقبلها مع فيلم المعجزة



يوسف شعبان
(شرير) جديد للسينما يكشف عنه فيلم (المعجزة)



هل يستطيع هذا الحب وهذا الحنان ان يحقق المعجزة وان ينتصر على مشاكل العمل ..؟
موقف عاطفى بين نجمة الشرق فاتن حمامة والموهبة الجديدة عمرو الترجمان فى فيلم « المعجزة » ..



شغلت حياته بحنانها ورعايتها ... فاستجاب لعاطفته نحوها .. وكادا يحطمان قلبا آخر عزيزا عليهما ... معبودة الملايين شادية والموهبة الجديدة عمرو الترجمان فى « المعجزة » ...

نوادى الدرجة الثالثة

تحطم أسطورة الأهلى والزمالك !

تحقيق يكتبه : مصطفى حفظى



هجمة خطرة على مرمى الزمالك .. اللو يرتمى فى الهـواء .. بينما ح



عوضين الجناح الايسر للنادى الاهلى يحاول تغطية أبو وجيلة الذى تمكن من شل حركة جنـاح الاهلى ، واوقف خطورته فى اكثر من هجمـة ..

بعد ٤٨ ساعة يبدأ الاسبوع الاول من الدور الثانى لمسابقة الدورى العام لكرة القدم . انه الاسبوع الثالث عشر فى عمر هذه المسابقة، ومعه يبدأ القلق، والتفكير ، وحرب الاعصـاب ، وحساب النقط ، ورسم الخطط والتكتيك ، ومعالجة النقص الذى ظهر فى مباريات الدور الاول بين المدربين والمشرفين عـلى كرة القدم فى ٢٤ ناديا .

ويبدأ الدور الثانى ويبدأ معه أيضا تغيير لبعض مراكز اللاعبين فى الاندية على ضـوء تجارب المباريات الماضيـة واسـتكشاف نقط الضعف فى خطى الدفاع والهجوم . والبحث فى مشاكل اللاعبين التى لم ولن تنتهى ، وعلاج اللاعبين الذين اصيبوا فى مباريات الدور الاول .

ولنعد قليلا الى الوراء لنستعرض حالة الاندية ومواقفها فى مبـاريات الدور الاول ، ثم ذبـذبة المستوى . وعـدم الاستقرار ، ثم المفاجآت فى النتائج ، ثم الهبوط والصعود فى جدول ترتيب الاندية . واخيرا ماذا استفدنا من النظام الجديد لمسابقة الدورى العام هذا العام.

العروض الهزيلة

ان أول ما يسترعى نظرنـا هـو العروض الهزيلة التى قدمتها الانديـة الكبيرة فى معظم المباريات التى لعبتها . ان نادبى الزمالك والاهلى وهما عملاقا كرة القـدم فى الجمهورية العربية لم يقدما عرضـا طيبا يتفق وسمعتهما فى هـذه اللعبة حتى الان بل كانت جميع مبارياتهما سلسلة متلاحقة من العروض الضعيفة خاصـة امام الفرق الصغيرة ، كسبت معظم مبارياتها بالعافيـة : اما بالحظ واما بسبب ضعف الفرق التى لعبت امامها ولم يكن الفوز نتيجة لفن رفيع كما هو متوقـع من بطل الكاس والدورى العام .

اسطورة الزمالك والاهلى

ان اسـطورة الاهلى والزمالك أخذت تتلاشى . فهزيمـة الاهلى من دمياط ، وهزيمة الزمالك من الاسماعيلى مازالت عالقة بالاذهان . ثم أخيرا المباراة التى أقيمت بين الزمالك والاهلى فى اسيوط. اجمع كل من شاهد المبـاراة وكل من استمع الى وصفها التفصيل عن طريق الاذاعة : ان الزمالك قدم عرضا طيبا فى الشوط الثانى ، وان الاهلى كان ممتازا فى بعض فترات الشوط الاول .. ولكن .. هل هـذا هو ما كنا نطمع فيه من مباراة بين أعرق ناديين فى الكرة . لقد خلت المباراة من الفن الرفيع الا من بعض أفراد من الفريقين قدما لمحـات بسيطة من الفن .

انني شخصيا انظر الى المباراة من ناحيـة أخرى .. وهى ان الناديين فى خطورة كبيرة لايشعران بها. ان الناديين يضمان عددا كبيرا من اللاعبين القدامى وهم فى طريقهم الى الهبوط واختفاء من ملاعب الكرة .فقد ظهروا أثناء اشتراكهم فى المباراة وكأنهم لايعرفون شيئا من كرة القـدم . انعـدمت لياقة تماما وتوقفوا فى الشوط الثانى ، ولم يظهر لهم اثر فى اللعب ، ثم الحيرة التى سيطرت على الناديين قبل المباراة عند اختيار الفريق الذى سيلعب . استولت عليهما الحيرة عند اختيـار مركز كل لاعب . فهناك اصابات فى اللاعبين فمـن الذى يمـكن ان يحل محلهم فى مراكزهم . وهكذا نزل الناديان بلاعبين وضعوا فى مراكز لا تتفق مع حالتهم .. ان هناك نقصا كبيرا فى الناديين من ناحيـة الاحتياطى ، فقد وقع الناديان فى خطأ كبير عند اختيار الـ ٤٠ لاعبـا الذين سيمثلونهما فى مسابقة الدورى العام اعتمد النـاديان على (الاسماء) دون النظر الا حالتها واغفلت الناشئين وهم عماد المستقبل .. ان الناديين يقاسيان الان نتيجة هذا الخطأ . فكل مباراة يشتركان فيها فى مسابقة الدورى العام بلاقيـان المتاعب ، والحيرة ، والارتباك فى ترتيب الفريق . فقـد مضت ثلاثة شهور ونصف تقريبا منذ بداية الموسم وما زالت الاندية فى حالة عدم الاستقرار، حتى انها تكاد لا تشترك بنفس لاعبيهـا فى مباراتين متتاليتين .

ذبذبة المستوى

يأتى بعد ذلك ذبذبة مستوى الاندية، وعدم استقرار مستوى لاعبيها ، فرغم انقضاء ١٢ اسبوعا فى عمـر مسابقة الدورى العـام ، فان حالة اللاعبين مذبذبة فلياقتهم البدنية لم تكتمل حتى الان .. وستنتهى مسـابقات الـدور الثانى ايضا وتبقى هذه اللياقة عـلى حالتها . وهذا هو السبب الرئيسى فى ضعف مستوى المباريات . ان الاندية تتدرب مرتين فقط فى الاسـبوع. يستغرق التدريب فى كل مرة سـاعة أو ساعتين ، وهـذه المدة لا تكفى لاى لاعب لكى تكتمل لياقته ، او ليعد اعدادا كافيا لمباريات الكرة ، والادهى من ذلك انه رغم قلة مدة المران فهناك بعض اللاعبين لا يحترمون مواعيد المران، فلا يحضرون .. فمن اين اذن يحصل اللاعب على اللياقة البدنية ، وكيف يلعب الكرة بدون مران !!

هذا بجانب عدم الجدية فى المران، فكثيرا من اللاعبين يؤدون المران كواجب فقط .. للحصـول على المبـلغ المخصص لحضور التمرين ، وبالتالى تنعدم الفائدة من التدريب . فالتدريب الذى يخلو من الجدية والامانة والاخلاص.. لاتجنى ثماره .

نغمة جديدة

والنغمة الجديدة التى ظهـرت فى اوائل هذا الموسم هى : ان نظـام الدورى العام هـذا الموسم تسبب فى نقص ايرادات الاندية الكبيرة .. حقيقة ظهر بوضوح قلة عدد الجمهور فى عدد كبير من المبـاريات التى لعبتها اندية القاهرة : الزمالك والاهـلى والترسانة والسكة الحـديد . واننى اعزو ذلك الى عدم الوعى .. فان جمهور الـكرة عندنا تعود على الاقبال على مباريات ناديه مع الاندية المـماثلة (الدورى الممتاز) السـابق . ولكن مباريات هذا الموسم بنظـامها الجديد اثبتت عكس ذلك . فكم من الاندية الصغيرة وقفت موقف الند امام الاندية الكبيرة .. بل واتعبتهـا ، حتى لقد كان فوزها بصعوبة . ثم هناك اندية صغيرة هزمت الاندية الكبيرة وفى مقدمتها بطـلا الدورى العام والكاس .. فقد فازت دمياط على الاهلى ، والاسماعيلية على الزمالك .. ونتيجة لهذا الفوز فاننى اعتقد ان جمهور الكرة فى القـاهرة سيترقب مباراة دمياط والاهلى القادمة، ومبـاراة الاسماعيلية والزمالك ، وسيقبل على مشاهدتها .. ولا اكون مغاليـا لو قلت ان ملعبى الزمالك والاهلى فى هاتين المباراتين لن يكون فيهما موضع لقدم .. وسيكون اقبال الجمهور على مشاهدة هاتين المباراتين ، كما كان يقبل على مباراة بين الزمالك والاهلى .. وهذه هى احدى حسنات النظام الجديد للدورى ، او بالاصح هو احد اغراضه وهو انتعاش الاندية الصغيرة واخذ فرصتها للظهـور فى ميادين الكرة . وبالتالى انتشار اللعبة فى جميع المحافظات . اما نغمة قلة الايرادات فانها سوف تتلاشى تدريجيا عندما تظهر هذه الاندية وتأخذ مكانتها وسمعتها بجانب الاندية الكبيرة ووقوفها موقف النـد منها ، عندها سيقبل الجمهور على مشاهدة هذه الاندية وهى تلعب مع الاندية الكبيرة . هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فانه فى الوقت الذى نقصت فيه ايرادات الاندية ، الكبيرة فى القاهرة زاد ايراد الاندية الصغيرة فى جميع المحافظات ، بل وزاد وعى الجمهور فى هذه المحافظات ، واقبل على مشاهدة مبـاريات الكرة بين ناديه والاندية القادمة من المحافظـات الاخرى وفى مقدمتها القاهرة (الـزمالك والاهلى والترسانة والسكة). اما عزاء الاندية الكبيرة فهو الايرادات التى تحصل عليها من اشتراك الاعضـاء التى تزيد على الثلث بجانب اللعبات الاخرى

من صفر ـ ١٠٠٠ جنيه

وهـذا مثـل من زيادة الايرادات فى اندية المحافظات ، وتطور الكرة بهـا نتيجة للنظام الجديد للدورى العام . نادى بنى سـويف الذى اشترك فى الدورى لاول مرة ، كان ايراده فى العام الماضى صفرا . وفى هذا العام وحتى انتهاء الدور الاول من المسابقة فقط بلغ الف جنيه ، بلغت تكاليف منشآت النادى الجديدة فى العام المـاضى ٥ الاف جنيه ، وبلغت هذا العام ١٥ الف جنيه ، ونتيجة لهذا التطـور بدا فى انشاء ستاد جديد فى المحافظة سيفتتح فى اعياد النصر ، ويتطلب نادى الدورى تكوين فريق كامل لاول مرة من الاشبال، استعان النادى فى العام الماضى بـ ٣ لاعبين من القـاهرة ، واستعان هـذا العام بـ ١٢ لاعبا ، احدث الدورى تطورا رياضـيا . حل مجلس الادارة القديم وتكون مجلس جديد طعم بعناصر رياضـية من الشباب ، تكونت لاول مرة رابطة للمشجعين تم تسجيلها بعـد اشتراك النادى فى الدورى العام . ان هذا مثل بسيط حدث فى بنى سويف ، وحدث مثله فى باقى المحافظـات التى كانت محرومة من نشاط الدورى العام

الوجوه الجديدة التى ظهرت فى الملعب

وكان من اهم فوائد النظام الجديد للدورى العام انه اظهر عناصر ووجوها جديدة كانت متخفية فى انديتها .. لا يعلم عنها شيء ، وقد علاها الصدا . ثم جاءت المسابقة ولم يكد ينتهى الدور الاول منها حتى ظهر عدد كبير من الوجوه الجديدة التى ينتظر لها مستقبل كبير فى عالم الكرة .. لو عنى بها ولاقى افرادها الرعاية والعناية ، وواظبوا على المران واسـتمعوا الى نصـائح المدربين والمسئولين . وفى الوقت الذى ظهرت فيه نجوم فى بعض الاندية نجد انها اختفت من اندية اخرى ، وخاصة الاندية الكبيرة . والاندية التى اظهرت نجوما جديدة هى :

نادى السكة الحديد : ظهر فيـه **(حسين يوسف)** فى مركز الظهير الثالث فقد لمع اسمه عندما وقف سدا منيعا فى جميع مباريات النادى واسـتطاع ان يحد من خطورة قلب هجوم الفـرق الاخرى وخاصة لاعبى الاندية الكبيرة التى تتمتع باسماء لامعة فى قلب الهجوم وكذلك اللاعب (**كمال عرفة**) سـاعد الدفاع الايسر الذى لمع اسمه فى هـذا المركز فى مباراة النادى الاهلى ، وامام القناة والاوليمبى واتحاد السـويس .

النادى الاوليمبى : ظهر منه (**البحر جاسور**) ساعد الهجـوم الايمن الذى كان له الفضل فى تسـجيل الاهداف فى جميع مباريات النادى ،واللاعب الثانى هو (**تيتو**) ساعد الدفاع الايسر الذى كان حركة دائبـة فى الملعب ، يلعب فى الامام ويمون افراد الهجوم ، ثم يعود بسرعة الى الخلف لمساعدة خط الظهير وتغطية زملائه من افراد الدفاع .

نادى البحرية : قدم الوجه الجديد (**ضـياء**) حارس المرمى وقد كان له الفضل الاكبـر فى الاقلال من هزيمة فريقه ، فقد استطاع ان يذود عن مرماه فى معظم مباريات النـادى ، بل وكان نجما لامعا وسببا مباشرا منع الهزائم عن فريقه .

نادى دميـاط : ظهـر منه (**سمير زاهر**) قلب الهجوم انه مركز الخطورة فى فريق دمياط ، بل ويعتبر مايسترو الفريق . فاليه يرجع الفضل فى فوز النادى فى معظم مبارياته ، والتقدم به فى ترتيب الجدول حتى تخطى بعض اندية الممتاز .

نادى طنطا : اظهر اللاعب (**حسن سالم**) الذى يلعب فى مركزى : قلب



... السايس التسجيل ، ولكن رافت تمكن من ابعاد الكرة وكان نجما فى هذه المباراة

الهجوم وساعد الدفاع الايسر . لقد اتقن اللعب فى هذين المركزين ، واصبح من عمد فريق طنطا .

نادى الاسماعيلية : ظهر منه (**اميرو**) الجناح الايمن ، و(**ميمى درويش**) الظهير الثالث برز هذان اللاعبان بشكل ملحوظ ، ولمع اسماهما خاصة فى مباراة الاسماعيلية مع الزمالك والتى انتصر فيها الاسماعيلية وكانت اول هزيمة للزمالك فى الدورى على يديه .

نادى دمنهور : (**القزاز**) ساعد الهجوم الايسر ، **والبلسوسى** ساعد الدفاع الايسر . الاول يعتبر هداف الفريق ومركز الخطورة فيه . قدم عرضا رائعا فى جميع مباريات النادى وكان سببا فى فوزه ، والثانى نجم خط الدفاع .

نادى الاتحاد : ظهر منه اللاعبان (سمير) الذى يلعب فى مركزى قلب الهجوم والجناح الايمن ، لمع فى هذين المركزين واصبح عماد خط الهجوم فى النادى ، والاخر (**لطفى**) ساعد الدفاع الايسر الذى استطاع ان يحد من خطورة افراد هجوم الترسانة المشهورين وان يمون افراد هجومه فى مباراة الترسانة والاتحاد الاخيرة التى انتهت بفوز الاتحاد ٤-٢

نادى السويس الرياضى : (**حمدالله**) ساعد الهجوم الايمن وابرز خط الهجوم فى النادى .

نادى المنصورة : اللاعب (**حلمى سليمان**) ساعد الهجوم الايسر والذى كان سببا مباشرا فى فوز فريقه على الاسماعيلى الذى هزم الزمالك .

نادى الطيران : (**لولو درويش**) الظهير الايسر ، وعماد الخطة واليقظة فى خط الظهر ، وابرز لاعبى الفريق

نادى الزمالك : اللاعب (**عمر النور**) الذى ضمه النادى اخيرا والذى يلعب قلبا لهجوم الفريق ، والذى قوى ثالوث القلب فى النادى بجانب نبيل نصير وحماده امام .

نادى المحلة : (**حمامة وبنى**) فى خط الهجوم وهما هدافا النادى فى معظم مبارياته .

اما الاندية التى لم تظهر بها نجوم هذا الموسم فهى : اندية : بور فؤاد وكفر الزيات والمنيا وبنى سويف والبترول والترام والاهلى والترسانة . الا ان النادى الاهلى برز منه اللاعب (انور صالح) هذا الموسم وهو ليس بجديد ، الا انه نجح فى مركز ساعد الدفاع الايمن .

غرائب الدورى

واذا نظرنا الى جدول ترتيب الاندية عقب انتهاء مباريات الدور الاول نجد غرائب فى المجموعتين : اندية من الدرجة الاولى تقدمت على اندية المتاز ، واخرى من اندية الدرجة الثانية تقدمت على الاندية الاولى فى الترتيب وفى مجموع النقط . فمثلا !

فى المجموعة الاولى : نجد ان المراكز الاربعة الاولى تحتلها اندية المتاز وهى بالترتيب : **الاهلى** فالقناة فالاولمبى فاتحاد السويس ، ثم فجاة نجد (**دمياط**) يحتل المركز الخامس وهو من الاندية الاولى متخطيا اندية المتاز وهى طنطا التى تحتل المركز السادس ، والسكة الحديد التى تحتل المركز التاسع ، ثم (**البحرية**) وهى من اندية الدرجة الثانية تحتل المركز السابع متقدمة على اندية المتاز والاولى وهى : كفر الزيات (اولى) فى المركز الثامن ، والسكة الحديد (ممتاز) فى التاسع ، وكفر الزيات (اولى) فى الثامن ، والبترول (اولى) فى العاشر ، وبور فؤاد (اولى) فى الحادى عشر

اما فى المجموعة الثانية : فنجد ان المراكز الثلاثة الاولى تحتلها اندية المتاز وهى على التوالى : الزمالك ، فالترسانة فالاتحاد الاسكندرى ، اما المركز الرابع فيحتله الاسماعيلى وهو من اندية الدرجة الاولى ، بينما هبط تحته ناديان من المتاز هما : المصرى فى المركز الخامس ، والمحلة فى المركز السابع ، ثم يحتل المركز السادس نادى المنصورة وهو من الاندية الاولى متخطيا المحلة (ممتاز) . اما اندية الدرجة الثانية فى هذه المجموعة فانها تحتل المركزين الاخيرين وهما الطيران وبنى سويف .

الاندية فى الميزان

وحساب المكسب والخسارة بالنسبة لجميع الاندية حتى نهاية الدور الاول من المسابقة تبين نقط الضعف والقوة فى كل ناد :

الاهلى : سجل ٣٢ هدفا ، واصيب مرماه بـ ٤ اهداف فقط . وهذا يبين تعادل قوة الفريق فى خطى الهجوم والدفاع . هزم مرة واحدة وفاز فى ١١ مباراة .

القناة : سجل ٢١ هدفا ، واصيب مرماه بـ ٦ اهداف هزم فى مباراتين وتعادل فى مثلهما ، وفاز فى ست مباريات خط هجومه اقوى من خط دفاعه .

ماذا فى الدور الثانى

وبعد .. ايام قليلة نستقبل مباريات الدور الثانى ، وربما اظهرت هذه المباريات نجوما جديدة اخرى . وربما حدث تعديل كبير فى مراكز اللاعبين على ضوء التجارب الماضية .

ولكن .. المطلوب من الاندية : زيادة ايام التدريب ، ومن اللاعبين الجدية والامانة فى التدريب ، وعدم الاستهتار وعدم اليأس .

اننا نأمل فى ان نشهد مباريات مستواها أعلى من مستوى مباريات الدور الاول .

فهل يتحقق هذا الامل ؟

مصطفى حفظى

٢٠٠٠ عامل يخرجون للحياة .. في سيناء..

الشلل يطارد العمال ٥٠ سنة .. ثم يختفي في ظل الإدارة العربية



مستودعات المياه واماكن تشوين الخام بابى زنيمة

.. ان الشلل الذى طارد العمال ٥٠ سنة فى مناجم المنجنيز فى ظل الادارة الاستعمارية اصبح لا وجود له الآن .. ان الرعاية الصحية والاجتماعية والتغذية والادارة العربية حولت ماساة ٢٠٠٠ عامل الى مجتمع اشتراكى متكامل فى قلب الصحراء !..

ان ما يقرب من نصف مليون جنيه تصرف سنويا للرعاية الاجتماعية والصحية وتوفير التغذية والمياه العذبة للعمال .

وميناء ابو زنيمة الهادى الذى يعمل ليلا ونهارا فى شحن السفن بخام المنجنيز سيتحول الى منطقة سياحية تستقبل آلاف السياح لزيارة آثار سيناء ..

ان ٩ ملايين جنيه ترتفع اليوم فى صورة مصنع جديد ومساكن صحية ومحطة للمياه ومحطة للكهرباء .. اننا على موعد مع سنة ١٩٦٤ لاستقبال مزيد من المشروعات الجديدة .

خرج ٢٠٠٠ عامل الى الحياة من جديد .. خرجوا من باطن الارض .. من المناجم والكهوف وتراب المنجنيز ليملأوا صدورهم بالهواء النقى .. كانوا يعيشون داخل المناجم كالموتى ، فكانت الادارة البريطانية فى شركة (تعدين سيناء) سابقا ، تجلب آلاف العمال من الصعيد منذ ٥٠ سنة وتمتص حياتهم دفعة واحدة ثم تنطفىء شمعه الحياة وتذبل شعلتها شيئا فشيئا .. وتنقل السيارات أشباه الآدميين الى قرى الصعيد لتحمل شحنة أخرى من الانسان القوى . كانت الادارة البريطانية تنهب حياة العمال وتقصف اعمارهم وتنهب ثروتنا الطبيعية بلا وعى .. !

كان هدف الادارة البريطانية ان تملأ ظهور السفن ليلا ونهارا بخام المنجنيز بأسرع ما يمكن حتى قصف العدوان الثلاثى حياة الشركه البريطانية .. وعادت لنا مع الحرية ثروتنا الطبيعية من خام المنجنيز .. !

كانت الادارة البريطانية لا تعرف شيئا اسمه الرعاية الاجتماعية او التغذيه او العلاج الطبى الشامل .. كان العمال يقيمون فى اكواخ من الصفيح والقش فى الصحراء العارية يتعرضون للبرد القارص والحرارة الشديدة .. وياكل صدورهم تراب المنجنيز ويحول اعصابهم الى شىء تافه !.

فوق الانقاض

وجاءت الادارة العربية تحمل اسم شركة سينا للمنجنيز . ! جاءت فوق الانقاض بعد العدوان الثلاثى الذى دمر كل شىء .. وتجمع ٨٠٠ عامل يرفعون الانقاض ويبنون الحياة من جديد .. ودارت الآلات ، ودبت الحركه فى المناجم .. وتنوع الانتاج .. وتحول الخام الى صناعه ، وامتد نشاط الشركة الى مساحة ٢٠٠٠ كيلو متر مربع وأصبح للشركة ٦ مراكز للانتاج بدلا من مركز واحد فى عهد الادارة البريطانية .. وارتفعت ايرادات الشركه من ٢١ الف جنيه سنة ١٩٥٧ الى ٢ مليون جنيه عام ١٩٦١ ، وارتفع عدد الايدى العاملة من ٨٠٠ عامل الى ١٩٨١ عاملا .. وبدأت الحياة تعود الى ابى زنيمة وام بجمة وام ثور وشرم الشيخ ولاجية . وارتفعت المساكن المبنية لاول مرة لتحمى حياة العمال وعرف العمال طريق المياه العذبه والتغذية الكاملة ، وحمل العمال المتزوجون زوجاتهم واولادهم الى مكان العمل وافتتحت المدارس والمستشفيات والاندية ، واصبح العمال يشاهدون التليفزيون والافلام السينمائية ويمارسون انواع الرياضة داخل الاندية ، وينتقل نجوم السينما من المطربين والموسيقيين والراقصات الى ابى زنيمة مرتين كل عام للترفيه عن حياة العمال .. وهكذا خرجت صحراء سيناء من الحصار الذى ضربته الشركة الانجليزية الاستعماريه واختفت حالات الشلل الى الابد ..

٤ ملايين جنيه

وفى ميزانيه المشروعات الجديدة التى عهدت بها هيئة السنوات الخمس الى شركة سينا للمنجنيز مبلغ ٤ ملايين جنيه لانشاء محطات الكهرباء والمياه والمساكن والمرافق العامة ، واهم هذه المشروعات شبكة الطرق التى تربط مناطق الانتاج بالميناء الرئيسى للتصدير والمساكن الجديدة تخدم العمال العاملين الآن فى الشركه .

وتخدم العمال الجدد فى مصنع الفيرومنجنيز ، واعمال الادارة



نادى الموظفين بام بجمى



نادى الموظفين بام بجمى

مناجم المنجنيز.. تتحول إلى منطقة سياحية على خليج السويس

½ مليون جنيه سنويا للرعاية الاجتماعية والصحية والخدمات العامة

والصيانة لمحطات المياه والكهرباء، والتخطيط الجديد لميناء ابو زنيمة سيحوله الى ميناء صناعى ومدينة آهله بالسكان ، ومنطقة سياحية تستقبل السياح الاجانب اثناء مرورهم الى دير سانت كاترين .

ربع راس المال

وراس مال شركة سينا للمنجنيز يبلغ نحو ٤٠٠ الف جنيه ووصلت ارقام مبيعاتها الى ٢ مليون جنيه ،وبلغ الربح الصافى ٣٣٥٫٣٠٤٫٠٠٠ جنيه ، اى بنسبة ٨٤٪ من راس المال وذلك عن عام ١٩٦١ فقط . وقدمت الشركة لعمالها ١٠٠ الف جنيه اى ربع راس المال ، منها ٧٠ الف جنيه نصيب العمال فى الارباح وحوالى ٣٠ الف جنيه فى صورة منح سنوية ،واذا حسبنا الخدمات التى يتكلفها العامل على حساب الشركة نجد ان المائة الف جنيه تقفز الى عشرات الالوف من الجنيهات ، لان مصاريف التغذية والنقل والعلاج والاسكان تمثل جزءا من مصروفات الشركة وهى فى الوقت نفسه نوع من الخدمات المجانية العديدة التى تقدمها الشركة لعمالها ..فالمستشفيات والمراكز الصحية فى المناطق البعيدة تعالج جميع الامراض وتصرف الدواء بالمجان ، وتقوم بانواع التحاليل والاشعة وعلاج الاسنان،ويتناول العمل وجبة غذائية ضعف الوجبة التى حددتها شروط الرعاية الصحية فى المناطق النائية ..

وقد دلت الاحصائيات التى اعدتها الشركة عن نظام الرعاية الصحية لعمالها ان نسبة الاصابة بالامراض اصبحت ضئيلة جدا . . فقد كانت نسبة العمال الذين يزورون مراكز العلاج فى عام ١٩٥٩ حوالى ٧٪ ، وهبطت النسبة الى حوالى ١٫٥٪ فى الستة الشهور الاولى من عام ١٩٦٢ . وذلك لان العامل ياتى من قريته فى بداية عمله وهو مصاب بالامراض ثم تتولى الشركة علاجه والاشراف عليه اشرافا صحيا كاملا .

والآن نستطيع ان نحصر الخدمات الاجتماعية والصحية التى تقدم للعمال .

* ان الشركة توفر للعمال وسيلة الانتقال من مكان العمل الى مدينة السويس .

* مركز التعدين فى ميناء ابو زنيمة يضم مدرسة لتعليم اولاد العمال وفى مركز ام بجمة وابو زنيمة مستشفى خاص بها مركز مجهز باحدث الاجهزة الطبية واجهزة الاشعة واقسام العلاج الداخلى والخارجى . وفى كل منطقة ناد للتسلية وعقد الاجتماعات واقامة الحفلات وملاعب للتنس وكرة السلة وغيرها من الالعاب ، ولكل مركز تعدينى سينما خاصة للترفيه ، ووسائل مختلفة للرعاية الاجتماعية . وفى النوادى مكتبات تضم مختلف الكتب التعاونية والادبية والعلمية ، هذا الى جانب المساكن الخاصة للمتزوجين وغير المتزوجين ، كما زادت الشركة من نصيب الفرد فى المياه العذبة. وقد بلغ ماتنفقه الشركة سنويا على قطاع الرعاية الصحية والاجتماعية والخدمات العامة ومنح العمال حوالى ١/٢ مليون جنيه .

العمل فى الصحراء

ان متاعب العمل فى الصحراء تنحصر فى مشكلتين .. الاسكان وتوافر مياه الشرب العذبة . وشركة سينا للمنجنيز تحاول دائما أن توفر لعمالها السكن الملائم وتوفر لهم الغذاء الجيد والترفيه الذى يبدد صمت الصحراء ووحشتها ، واتاحة الفرصة لزيارة المدينة بجانب توفير المياه العذبة للشرب والاستحمام.

وكل هذه المشاكل لاوجود لها فى ابى زنيمة وام بجمة وشرم الشيخ وغيرها من مناطق العمل فى مناجم المنجنيز . ان العامل المتزوج يذهب مع زوجته واولاده ليجد مسكنا مفروشا مستعدا لاستقبال اسرة توافرت لها وسائل الحياة الطبيعية فى المدينة . وتوفر الشركة لعمالها غير المتزوجين المساكن والاندية ومختلف التسلية .

اما المشروع الجديد لميناء ابو زنيمة هو ان هذا الميناء يستعد الآن لاستقبال ٩ ملايين جنيه . فالمبانى ترتفع فى كل مكان.. مبانى المصنع الجديد للفرومنجنيز



مساكن الموظفين فى سيناء بمناطق التعدين .. نظيفة وصحية وبلا مقابل .

والحديد الزهر. ومبانى المحطة الكهربائية ومحطة المياه العذبة .. ان الميناء سيتحول من منطقة فى الصحراء كانت تؤدى دورها فى استقبال السفن وشحنها بخام المنجنيز والجبس والرمل الزجاجى .

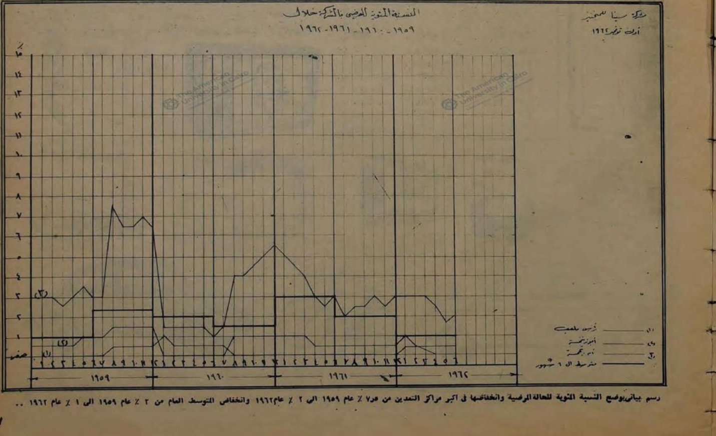
هذه السفن ستعود للميناء فى عام ١٩٦٤ لتشحن بالفرومنجنيز .. وهو النوع الذى تقبل عليه مصانع الحديد والصلب فى العالم الآن .. ان المصانع تفضل المادة المصنعة نصف تصنيع عن المادة الخام .. والسوق المحلى فى بلادنا ستجد كفايتها من الفرومنجنيز . . ومحطة الكهرباء ستحول الميناء والطرق الرئيسية فى المنطقة كلها الى شعلة من النور .. والمياه العذبة ستمتد انابيبها من محطة المياه الى كل مكان فى الصحراء. وفى مناطق العمل الرئيسية .. ومع هذه الخطوة الجبارة سيرتفع عدد العمال ..فالمصنع الجديدة والمحطة الكهربائية ومحطة المياه ستحتاج الى عدد كبير من العمال والفنيين لاستغلال الطاقة الجديدة فى العمل .

التدريب الفنى

وترسل الشركة بعثات للخارج لدراسة التطورات العلمية والفنية فى الخارج ، وبلغ عدد الذين شملهم برنامج التدريب خلال عام ١٩٦١ من العمال والموظفين ٧٣ منهم تسعة من الموظفين ، فالشركة تعتبر التدريب الفنى جزءا هاما من كيانها الصناعى . ان رصيد الكفاية الفنية يسير جنبا الى جنب مع رصيد راس المال .. فالكفاية الفنية لا تقل خطورة عن راس المال . واذا كانت المشروعات الجديدة تحتاج الى التمويل فانها تحتاج فى نفس الوقت الى التدريب والكفاية الفنية . والعامل الفنى المدرب الماهر رصيد هام يجب المحافظة عليه بتوفير الراحة والطمأنينة له فى العمل .

عمال طيبون

ان عمال شركة سينا للمنجنيز عمال طيبون .. يعرفون واجبهم . . لانهم عرفوا ان عرقهم وكفاحهم سياخذ طريقه الى الاسواق .. وتزداد مبيعات الشركة وتزداد ارباحها .. وهم يشعرون بالفرق الكبير بين الحياة فى ظل الادارة الاستعمارية للشركة البريطانية القديمة .. والحياة فى ظل الانتاج العربى .. الذى يعمل من اجل تدعيم مجتمعنا الاشتراكى العربى الجديد .!!



رسم بيانى يوضح النسبة المئوية للحالة المرضية وانخفاضها فى اكبر مراكز التعدين من ٧٫٥٪ عام ١٩٥٩ الى ٢ ٪ عام ١٩٦٢ وانخفاض المتوسط العام من ٢ ٪ عام ١٩٥٩ الى ١ ٪ عام ١٩٦٢ ..

مسابقتنا الكبرى بمناسبة أعياد النصر ..

كم يَبْلغ توزيع أخبار اليوم
وكم يَبْلغ توزيع الأخبار ؟

ان انتصارنا فى معركة بورسعيد بعد تأميم قناة السويس هيأ للبلاد فرصة استخلاص الصناعة والتجارة من أيدى المستعمرين . ومنذ هذا التاريخ العظيم قامت الى جانب الصناعات الثقيلة كالحديد والصلب والسيارات والورق والأسمدة صناعات استهلاكية كثيرة كالثلاجات والأدوية والتليفزيون والراديو والدراجات . ومع كل مصنع جديد تنشأ أعمال جديدة تستخدم موظفين وعمالا يكسبون فيشترون . ومن أول ما يفكرون فى شرائه ، جريدتهم اليومية التى تقدم لهم غذاءهم العقلى كل صباح . ان الصحافة مدينة لهذه النهضة الصناعية بالزيادة الكبيرة فى عدد قرائها واعترافا بهذا الجميل تقدم مؤسسة أخبار اليوم هذه المسابقة الضخمة .

ان كل المطلوب من القارئ . لكى يحصل على احدى الجوائز . أن يقطع الكوبون الذى يظهر يوميا فى الأخبار وأخبار اليوم حتى آخر ديسمبر الحالى وأن يملأه ويرسله الى مؤسسة أخبار اليوم / ٦ شارع الصحافة بالقاهرة أو يسلمه باليد الى قسم الاستعلامات بالمؤسسة . وله أن يرسل أى عدد من الكوبونات باجابات مختلفة فى ظرف واحد أو عدة أظرف عليها « مسابقة أعياد النصر » وآخر موعد لتسلم المظاريف هو الساعة الواحدة بعد ظهر يوم السبت ٥ يناير ١٩٦٣ .

والفائز الأول هو من تكون أرقامه أقرب الأرقام - زيادة أو نقصا - لمتوسط التوزيع الذى ستصدر به الشهادة الدورية عن الستة أشهر المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٦٢ والتى ستعلن حوالى يوم ٢٠ يناير ١٩٦٣ بامضاء المحاسب القانونى الأستاذ فؤاد أحمد الصواف حسبما تنظمه لجنة الحكم . أما الفائزون الآخرون فهم الذين تأتى أرقامهم بعد ذلك بالترتيب وليس للعاملين فى مؤسسة أخبار اليوم أو لأقربائهم الى الدرجة الرابعة حق الاشتراك فى هذه المسابقة واذا اتفق اثنان أو أكثر فى النتيجة أجريت القرعة بينهم بمعرفة لجنة الحكم لتحديد ترتيبهم فى الفوز

الجوائز

الجائزة الأولى ١٠٠٠ جنيه نقدًا

جائزتان : سيارة نصر ١١٠٠
سيارة رمسيس موديل ١٩٦٣

الجائزة الرابعة : ثلاجة إيديال ٩ قدم

« الخامسة : تليفزيون نصر ٢٣ بوصة

« السادسة : غسالة سابرين حجم كبير موديل ٨٥

« السابعة : تليفزيون نصر ١٧ بوصة

٥ راديو ترانزستور

١٠ دراجات نصر

جراموفون بيك آب صوت القاهرة ومعه مجموعة اسطوانات

١٠ مجموعات من منتجات قسمة

١٠ مجموعات اسطوانات صوت القاهرة (المجموعة ٢٠ اسطوانة)

لجنة الحكم





وقد تكونت للإشراف على فرز الإجابات وتحديد أسماء الفائزين لجنة من السادة :

الدكتور محمد كامل الحارونى عميد كلية التجارة بجامعة القاهرة

الأستاذ فؤاد أحمد الصواف المحاسب القانونى

الدكتور السيد أبو النجا العضو المنتدب لمؤسسة أخبار اليوم

(وحكم اللجنة نهائى ولا يقبل الطعن)

أرقام التوزيع فى المدد السابقة

وتمكينا للقارئ من صحة الحكم نورد له فيما يلى متوسط التوزيع فى كل مدة خلال السنوات الثلاث الماضية من واقع الشهادات التى صدرت والتى نشرناها فى حينها :

	الأخبار	أخبار اليوم
	المتوسط اليومى للتوزيع	متوسط التوزيع للعدد
يونيو ١٩٦٠	١٥١٨٦٢ نسخة	٢١٤٥٦٧
ديسمبر ١٩٦٠	١٥٦٣٧١ «	٢١٢٠٨٦
يونيو ١٩٦١	١٥٧٥٣٨ «	٢٣٠٦٣١
ديسمبر ١٩٦١	١٧٨٤١٦ «	٢٧٢٠٤٧
يونيو ١٩٦٢	١٩٠٤١٦ «	٣٠١٦٨٩
ديسمبر ١٩٦٢	؟	؟



ثلاجة إيديال ٩ قدم ثمنها ١٢٥



تليفزيون نصر ٢٣ بوصة ثمنه ١١٠ جنيها



غسالة سابرين حجم كبير موديل ٨٥ ثمنها ٧٩ جنيها



مجموعة اسطوانات صوت القاهرة (٢٠ اسطوانة) ثمنها ١٠ جنيهات



جراموفون بيك أب صوت القاهرة ومعه مجموعة اسطوانات ثمنه ١٥ جنيه



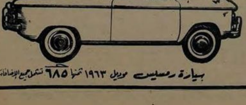
راديو ترانزستور الثمن من ١٧ الى ٣٥



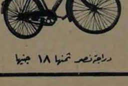
تليفزيون نصر ١٧ بوصة ثمنه ٥٧ جنيها



مجموعة من منتجات قسمة ثمنها ٤ جنيهات



سيارة رمسيس موديل ١٩٦٣ ثمنها ٦٨٥ تشمل جميع الإضافات



دراجة نصر ثمنها ١٨ جنيها



سيارة نصر ١١٠٠ ثمنها ٧٤٢ جنيها





ملكة النور على مائدة الدكتور عبد القادر حاتم



ثم على مائدة السيد زكريا محيى الدين



وحديث مع السيد حسين الشافعى

ملكة النور لم تشهد آثار النوبة!

تحولت قاعدة الف ليلة وليلة بفندق الهليتون يوم الخميس الماضى الى مزيج من آثارنا والحياة الشعبية الاسكندنافية فى أقصى الشمال فقد شهد المجتمع يوم الخميس الماضى احتفالا بالدعوة لانقاذ آثار النوبة .. وعاد الى الحفل سفراء السويد والنرويج والدانمارك .. وكانوا على رأس الحاضرين . كما حضرت خصيصا أولابريت أوست ملكة النور فى استوكهلم، والنور معناه التبشير بالامل والحياة للشعب الاسكندنافى . وهو تقليد يجرى عندهم منذ آلاف السنين . كما حضر الحفل فرقة ملكية استعراضية .. ومجموعة ضخمة من الوزراء والسفراء والسياح الاجانب ..

وقد قامت مذيعة التليفزيون سلوى حجازى باقامة مزايدات على بعض التماثيل التى ترمز الى آثارنا القديمة ..

وراحت أولابريت أوست ملكة النور تتنقل بين الموائد المختلفة تحيى الضيوف تعتذر عن عدم استطاعتها مشاهدة الآثار التى جاءت من أجلها ووعدت بأنها ستدلى بحديث فى الاذاعة السويدية عندما تعود تدعو فيه أبناء بلدها الى المساهمة لانقاذ هذه الآثار .



رقصة اسكندنافية قدمتها الفرقة الملكية التى حضرت خصيصا لتحيى هذا الحفل

اقلب الصفحة

مجتمع آخر ساعة



حديث بين المخرج الفنان سيف الدين شوكت وعروسه وذكريات من البوم الافلامه .

في أحد الشوارع الهادئة بالزمالك .. يعيش المخرج الفنان سيف الدين شوكت بعيداً عن الاضواء .. لايرى الناس اسمه الا فى الافلام الكثيرة التى يقوم باخراجها بين الحين والآخر .. ولا يظهر الا قليلا فى المناسبات الاجتماعية وغالبا مايكون بصحبته يحيى شاهين .. الذى تزوج اخيرا من احدى بنات المجر ..

وهذا هو سر الصداقة العميقة بين الفنانين .. فسيف الدين شوكت ولد بالمجر .. ولم يحضر الى القاهرة الا منذ خمسة عشر عاما ، وهو نفس عدد الافلام المصرية التى قام باخراجها وعلى راسها حياة الحب والناصح والمرأة شيطان وعصافير الجنة والحب الصامت ورجل بلا قلب.

ومنذ عشرة أشهر تم الحادث السعيد الثانى فى حياة سيف الدين شوكت ، فقد تزوج للمرة الثانية من احدى ملكات الجمال بالمجر .. ابنة اكبر ممثلى الادوار الكلاسيكية فى المسرح القومى بالمجر « شتيفان ناجى » .. والعروس طالبة بكلية الحقوق هناك .. جاءت منذ عشرة ايام لزيارة القاهرة مع زوجها للمرة الثانية ، وستعود الى بلدها فى مايو القادم للتقدم للامتحان لكى تبدأ دراستها للدكتوراه . وهى لاتتكلم الا الفرنسية ولا تعرف من أبناء مصر احدا ، وانما تعجبها آثار مصر وحضارتها ، وقد قامت فى المرة السابقة عقب عودتها الى بلدها بتنظيم محاضرة للدعاية من النهضة العربية المصرية الحديثة فى كليتها . الحقوق حضرها الف زميل وزميلة .. وهى تشغل نفسها حاليا بشيئين اثنين ، تعلم اللغة العربية ودراسة القانون الدولى ، ولا تجلس أمام التليفزيون الا عندما يعرض احد أفلام زوجها ..

أما سيف الدين شوكت ، فمشغول منذ اربع سنوات بانتاج فيلم عربى مجرى مشترك .. وهو صاحب فكرة عمل هذه الافلام المشتركة بيننا وبين المجر قبل أن تفكر فيها الدولة .. وهو بعد ذلك من أحسن الدارسين للغات المختلفة .. العربية . والمجرية ، والفرنسية ، والالمانية والتركية والايطالية والرومانية ، واللاتينى القديم .

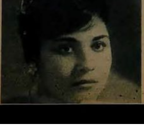


تم عقد قران الآنسة منيرة كريمة الاستاذ حسين فتحى من اعيان الفيوم على النقيب جلال عمر الديب رئيس النيابة العسكرية .



تم زفاف الآنسة « رينيه » كريمة السيد رزق الله زوزور الى الاستاذ حليم ابراهيم سابا بالكويت بالرفاء والبنين

تم زفاف الآنسة صفا عبد الغنى النجدى الطالبة بتجارة القاهرة الى المهندس سيد عبد الحميد بشركة الكابلات . اقيم الحفل بنادى ادارة الغاز والكهربه





السيد احمد زكا والسيدةقرينتهوبناتهما الاربع رندة ، مها ، مى ، وليل فى جلسة عائلية.

الرتوش الأخيرة التى تفسد دنيا السياح

قال لى الاستاذ احمد زكا ، الملحق العسكري بسفارة لبنان بالقاهرة :

– ان الدبلوماسي اللبناني لايمكن أنيجد صعوبة في الحياة في القاهرة .. فاللغة واحدة .. والتعليم الذي يهم ابناءهيكاد يكون واحدا .. والالفة التى يلقاها من ابناء عروبته يكاد ينسيه انه بعيدعن وطنه .

قلت له :

– ولكن اللهجة المصرية تختلف عناللهجة اللبنانية ؟..

اجاب :

– لقد تعودنا نحن اللهجة المصرية منالسينما والراديو ، فلا يمكن ان تصعب علينا اية كلمة يقولها المصريون ، ولكنمن الصعب عليهم هم ان يفهمونا في اول الامر .. ولكن ، اذا تكلم اللبناني ببطءفمن السهل جدا على المصري أن يفهمه . وانت تجد مثلا ان اللهجة العراقيــةاصعب على اللبناني مائة مرة من اللهجة اللبنانية ..

وقال السيد احمد زكا :

– هناك مشكلة واحدة من ناحيــةالعمل .. ففى لبنان يبدا العمل فيالساعة السادسة من الصــباح الباكر ، بينمالايبدا العمل هنا قبل الثامنة والنصف او التاسعة .. واللبنانيون الذين يأتون الىهنا يتعودون على هذه المواعيد المصرية، ولكننى رغم اقامتى اربع سـنوات حتىالآن في القاهرة ، فانك تجدنى اصل الى دار السفارة في الصباح الباكر .. ودائمااعانى من وقت الفراغ مابين السادسة صباحا والثامنة صباحا ..

وكذلك تجد ان المحلات التجارية فيلبنان تغلق ابوابها بعد الظهر في وقت مبكر جدا عن موعد اغلاق المحلات هنامساء ..

ومع السيد احمد زكا السيدة قرينته ،وبناتهما الاربع : رندة ومها ومى وليلى .. ورندة – اصغر الشقيقات – لهــااسلوب عجيب في الحــديث ، فعمرها يتساوي مع عمر اقامة الاسرة بالقاهرة..اذا دخل ضيف مصري فانهــا تحدثه باللهجة المصرية ، واذا دخل ضيف لبنانيفانها تنقلب الى فتاة لبنانية ١٠٠٪ ..

والضيوف اللبنانيون بالذات هم الذينيشغلون السيدة حرم الملحق في الدرجة الاولى .. وقد قالت لى انها رات اهرامالجيزة وابو الهول والقلعة وبرج القاهرة حتى الآنعشرات المرات منكثرة الزيارات التى تقوم بها مع الضيوف .. ولذلك فان هذه الزيارات ، الى جانب اعمــالالبيت تشغل السـيدة عن الاشتراك فى النشاط الاجتماعى والنسائى بالقاهرة ،فيما عدا اعياد الجالية اللبنانية وزيارة نادي الصيد حتى يستمتع اطفالها بالحماموالشمس هناك .

وقال السيد احمد زكا :

– الواقع ان هناك ملاحظة احب انأسجلها بالنسبة للعلاقة بينمصر والسائح الاجنبي .. فانت تجد هنا مثلا فنادقدرجة اولى ، تليها فنادق درجة خامسة .. ولا وسط .. فهناك سائح مثلا يحبان ينزل في فندق بالدرجة الثانية تكاليفه تقــل عن هيلتــون وسميراميس وشبردمثــلا .. ولكننا نجــد ان الفنــادق التى تلي هـــذه المجموعة لا يمكن أنتدانيها في النظافة ولا في النظام ولا فى اي شيء ..

ثم هناك المطاعم .. لا يمكن ان تجدفيها النظافة الكافية .. في لبنان مثــلا يقدم الى كل زائر في المطعم فوطة نظيفــةمنشاة مكوية مهما كان المطعم صغيرا.. هنا .. ربما لاتجد هذه المسالة الا فىهيلتون وفي سميراميس وما في مستواهما فقط .. وقد حدث ذات يوم ان ذهبنــافي وفد رسمى الى راس البر .. واوصت بنا مصلحة السياحة خيرا .. فهل تعلمماذا حدث .. لقد اعطونا طعاما يفيض على حاجتنا ، ولكنهم لم يعطونا النظــافةالكاملة .. بل كنت تجد الشوك المقدمة الينا مليئة بآثار الطعام ممن سبقونا..وفي المدينة الرياضية مثلا – الاستاد – الذي يذهب اليه الســفراء والاجانبوالرسميون من كل مكان في الاحتفالات الرسمية تجد بائعى السندويتشات وغيرهافي ثياب مهلهلة قذرة .. وهذه كلهــا رتوش اخيرة لاتكلف كثيرا بالقياس الىالملايين التى تبذل لانشاء استاد ضــخم كهذا او برج للقــاهرة او مشروع منمشروعات الصوت والضوء العظيمة ..

وهنــاك شيء آخر .. برج القاهرةالذي لم يمض على بنـــائه اكثر من عامين .. هل تعلم ان كل جــدرانهمحفور عليها الاسماء وغير الاسماء ؟!.. اننى اعتقد انه لابد من وجود هيئــةسياحية تشرف على كل هذه الاشياء.. تشرف على نظافة المطاعم في خان الخليلي.. وعلى غســل الحــوائط فى برج القاهرة .. وعلى انشاء أكشاك صغيرةنظيفة في استاد القاهرة .. وهذه كلها لن تكلف الا القليل جدا ..

طارق فودة

نجوم وأوسمة في عيد العلم



زكي طليمات نال جائزة الدولة عن اخراجه لمسرحية يوم القيامة . .

بقلم : جليل البنداري

ذات ليلة .. عاد الطفل الذى لم يتجاوز التاسعة الى بيته فى ساعة متاخرة من الليل ، وتسلل الى غرفة نومه وصعد الى سريره واسدل الناموسية ثم تناول شماعة صغيرة واخذ يدق بها فوق اعمدة السرير ثلاث دقات، ثم رفع الناموسية ، وصاح باعلى صوته :

ــ كفاك ايتها الملعونة !

واستيقظ كل من فى البيت ودخلوا الغرفة كالمذعورين ، فقد ظنوا ان الولد قد اصيب بلوثة فى عقله !

ولكنه لم يكن اصيب بالجنون، كان قد شاهد سلامة حجازى وهو يمثل !.. فعاد الى البيت ليمثل بنفسه اللقطات التى تعلقت بذهنه من رواية سلامة حجازى!

ونال الطفل زكى طليمات علقة ساخنة .. انه هو نفسه زكى طليمات الذى نال اليوم جائزة الدولة عن اخراج مسرحية « يوم القيامة » لبيرم التونسى!



انا لااعرف السنين ولا اعرف الامراض ولا اعرف الاحقاد ..



اكتشف ان المسرح المصرى يقوم على الراسمالية ..

مجنون بالمسرح

ولم يستطع زكى طليمات ان يقاوم الرغبة الكامنة فى نفسه فظل يمثل ويمثل واصابه شىء يقرب من الجنون ، أصبح مجنونا بالمسرح وأصبح يعبد كل شىء له علاقة بالمسرح ..

وسار فى طريقه .. وأسس الفرقة المصرية وخرج منها ، ولم يستطع أن يعيش بلا مسرح فأسس المسرح الحديث والمعهد العالى للتمثيل وكانت بينه وبين التقاليد ووزراء التقاليد والمعارف حرب طويلة ..

وخرج زكى طليمات من هذه الفرق كلها ووجد نفسه يعيش هادئا ، .هو لم يتعود الهدوء فى حياته ، وكان يشعر بأن هذه الفرق قد أنكرت جميله ،وكان يحس بالعذاب لهذا النكران فترك مصر الى بلاد الشرق العربى علهيجد فيهاسلوى وعزاء عما وجده فى مصر ، .فانطلق الى مراكش وتونس يؤسس معاهد التمثيل والفرق المسرحية ، وكان آخرها المسرح الذى اسسه فى الكويت ، وقام بينه وبين التقاليد صراع من جديد ،فالتقاليد هناك تمنع ظهور المرأة على المسرح !

استاذ الجيل

ان الرجل الذى علم الجيل الحاضر كله جميع فنون التمثيل والنقد المسرحى يقول انه تعلم التمثيل من القرود ،وان كل حركات القرود تدل على الاخلاص والصدق فى التعبير !

سألته عن عمره فقال :

– ان شهادة ميلاد الفنان هى قلبه واحساسه وماهو عليه من طاقة ذهنية وقوة عصبية !

ثم قال :

– أنا لااعرف السنين ولا أعرف الامراض ولا أعرف الاحقاد !

وقصة زكى طليمات بدأت كقصة يوسف وهبى ومحمد كريم وسليمان نجيب وغيرهم من الرواد الاوائل .كلهم بدأوا أطفالا يقلدون فى بيوتهم الشيخ سلامه حجازى ويقيمون من ملاية السرير والستائر مناظر المسرحيات . وفى الوقت الذى كان يوسف وهبى والمخرج محمد كريم يمثلان مسرحيات سلامه حجازى فى حديقة دار يوسف وهبى بحارة البابلى بالسيد زينب ، كان زكى طليمات ومحمد تيمور ومحمود تيمور يمثلون نفس المسرحيات فى بيت أسرة تيمور ، وعندما التحق زكى طليمات بمعهد التربية كان قد أصبح عضوا بارزا فى جمعية انصار التمثيل وهو يقول :

– لاأعرف لماذا كنت موفقا . ولاأعرف لماذا كان يصفق لى الجمهور ؟ ..ولكن الذى اعرفه أن صعود المسرح ضرورة لازمة لأرتاح بغير مباشرتها وأن بنفسى شيئا لايقاوم يدفعنى الى أن أعبر وأعبر ...

مع روز اليوسف

وعندما وصل الى السنة النهائية بمعهد التربية كان المرحوم عبد الرحمن رشدى قد اعتزل المحاماة ليؤلف فرقة تمثيلية، فترك زكى طليمات المعهد ليحترف التمثيل !

وبدأ حياته كممثل محترف بتمثيل الادوار الاولى فى مسرحيات « توسكا » و « الرداء الاحمر » و « الشمس المشرقة » ..

وزكى طليمات من يومه – يميل الى تمثيل أدوار الخبث والخداع والقسوة والحسد والبخل ... وهو فى طبيعته هادىء وصريح وسليم النية ، تعرض فى خلال عمره الطويل فى الحياة الفنية لكثير من المقالب ، ولم يعرف عنه انه دبر مقلبا واحدا لاى صديق أو زميل من زملائه .

وفشلت فرقة عبد الرحمن رشدى ولم ترض أسرة زكى طليمات عن تصرفاته بعد أن ترك معهد التربية ليحترف «التشخيص» فطردته من البيت .

وفى هذه الفترة العصيبة من حياته تزوج من السيدة روز اليوسف ،وكانت تتولى بطولة فرقة عزيز عيد . وانضم هو الى فرقة جورج أبيض بمرتب ١٥ جنيها فى الشهر . ولم يستطع زكى طليمات وهو يمثل الادوار الاولى فى فرقة جورج أبيض أن يشبع هوايته أو يحقق آماله فى المسرح وهو يعمل مع جورج ، فقد كانت مدرسة جورج أبيض تعتمد على الحناجر ، أكثر من اعتمادها على فن الاداء التمثيلى – كما يقول زكى طليمات . ولهذا فكر فى الاستقالة من الفرقة ..

وقالت له السيدة روز اليوسف أمام المرحوم لطفى جمعه :

– انك تحمل فى نفسك ثورةجامحة ، وهذه الامانى التى تدور فى رأسك لا يمكن أن تحققها على أيدى القائمين، على المسرح الآن . فخير لك أن تستأنف دراستك !

فى دنيا القرود

وفى اليوم التالى ذهب لطفى جمعه الى المهندس حسين سرى سكرتير عام وزارة الاشغال وفى يده طلب استخدام موقع بامضاء زكى طليمات !

وعين زكى طليمات فى وظيفة بحدائق حيوان الجيزة .. وفى أوقات فراغه كان يذهب الى مملكة القرود حيث يجلس بالساعة والساعتين والثلاث ساعات يرقب ويرصد حركات السلطان ورعاياه !

ويقول زكى طليمات انه راى فيها مجتمعا انسانيا يعيش بالعقل الغريزى وليس بالوعى الذى هو نتيجةالتثقيف !

وراى ان كل ما يصدر عن القرود مخلص وصادق لايشوبه ملق او زيف ولاحظ ان فيها اللصوص وفيها القرد القوى الذى يختطف زوجة القرد الضعيف ، وفيها ايضا القرد الشرير والام الحنون !

ويقول زكى طليمات :

– وهذا هو التمثيل الصحيح .. ففى هذه المدرسة ، عرفت التعبير فى أصدق مظاهره، واعتقد أننى مدين لهؤلاء القردة بما هو صادق ومخلص وعميق فى التعبير عن طريق فن الاداءالتمثيل !

اول جائزة سنة ١٩٢٤

وفى أثناء ذلك كان زكى طليمات قد التحق بمدرسة الحقوق ، ولكنه لم يستطع أن يستكمل دراسته أيضا . فقد لعب القدر دورا ثانيا فى حياته ، ففى سنة ١٩٢٤ أقامت وزارة الاشغال أول مباراة فى التمثيل ، اشترك فيها غالبية الممثلين المحترفين . واشترك زكى طليمات فى هذه المباراة ولعب مشهدا من لويس الحادى عشر أمام السيدة روز اليوسف . فنال الاثنان الجائزة الاولى ..

مع الفلاسفة والخالدين

وسافر زكى طليمات فى بعثة الى فرنسا لدراسة فن الاداء التمثيلى وفن الالقاء وفن الاخراج المسرحى ، وعاد بعد أربع سنوات يحمل الشهادات التى عينته فى وظيفة سكرتير مدير الفنون الجميلة فى الدرجة السادسة !

وعاد زكى طليمات من أوروبا باصدقائه الثلاثة شكسبير وموليير وهنريك ابسن. وانضم هؤلاء العباقرة الثلاثة الى زملائهم من كبار الكتاب والشعراء والفلاسفة . فى مكتبة زكى طليمات التى تضم أقدم وأحدث المؤلفات المسرحية فى فن الالقاء والاوبرا والرقص الايقاعى والباليه . وتضم هذه المكتبة أيضا ٢٥ مسرحية كان يمثلها سلامه حجازى واشتراها زكى طليمات فى سنة ١٩٢٠ من سوق الكانتو بمبلغ ٥٠ قرشا !

الراسمالية فى المسرح المصرى

وبدأ زكى طليمات يدرس المسارح فوجد أن المسرح المصرى يقوم على الراسمالية !

فمدير الفرقة لم يصبح مديرا للفرقة الا لانه صاحب رأس المال !

ووجد أن المسرح فى حاجة الى مؤسسات فنية ، لان التمثيل لا يقل عن التصوير والنحت والموسيقى وغيرها من الفنون ، وصارح بذلك بهى الدين بركات الذى أبدى عطفا نحو المسرح .

امنع زوجتك

من الهجوم على الوزارة

وكانت مشروعات زكى طليمات وأحلامه تظهر وتختفى بظهور واختفاء الوزارات المصرية المتعاقبة ، ففى عهد وزارة اسماعيل صدقى مثلا كانت السيدة روز اليوسف تحارب هذه الوزارة فى مجلتها «روز اليوسف» فتلقاه أحد المسئولين فى وزارة صدقى وطلب اليه وقف حملة مجلة روز اليوسف ضد الوزارة !

فرد عليه زكى طليمات قائلا :

– وما شأنى فى هذا ؟

فقال المسئول :

– أليست زوجتك ؟

فقال زكى طليمات :

– انها زوجتى .. ولكنها صحفية وأنا موظف بالوزارة ..

فقال المسئول :

– ان الرجال قوامون على النساء !

فقال زكى طليمات :

– لقد تعلمت الحرية .. ونحن الآن فى سنة ١٩٣٠ . وقد اختلفت مع زوجتى فى الرأى ولكنى لا أملك ان أقول لها اعتنقى هذا المذهب او اتركى هذا المذهب لانك زوجتى !

وخرج زكى طليمات من مكتب المسئول .. واستمرت حملة روز اليوسف ضد وزارة اسماعيل صدقى ، وحرم زكى طليمات من الترقية والعلاوات طول المدة التى حكم فيها اسماعيل صدقى مصر !

جليل البنداري



حسين رياض

لم يحدث فى تاريخ المسرح والسينما ان اندمج ممثل فى الشخصية التى يلعبها وعاش فيها ، كما اندمج حسين رياض فى دور موسيقى مصاب بالشلل .. وكانت طبيعة الدور تفرض عليه الشعور بثقل ذراعه وقدمه ، ولعب حسين رياض الدور لمدة ١٥ يوما وعندما انتهى من تمثيل دوره ظهرت فجأة اعراض المرض عليه !

كان ذلك منذ سنوات ، ومن ذلك اليوم ايقنت ان حسين رياض ممثل عظيم



امينة رزق

التلميذة الاولى فى مدرسة يوسف وهبى . لعبت دور «ليل العامرية» وهى الى من العشرين ، ولعبته وهى فى الاربعين ، فلم يشعر الناس باى فارق، فقد كانت امينة هى هى التى تحقق نجاحا دائما فى كل دور تلعبه على المسرح

وفى امتحانات دبلوم المعهد العالى تجلس بجوار كبار أساتذة المسرح لكى تقرر مصائر النجوم الجدد بالقلم الاحمر!



فؤاد شفيق

الشقيق الاكبر لحسين رياض . بدأ حياته تلميذا لعزيز عيد . واشهر ادواره دور الشحات فى مسرحية «ليلة من الف ليلة» لبيرم التونسى . وفى رايه ان التمثيل – فى الاصل – موهبة تدعمها الخبرة والمران .وبرغم انه اكبر من حسين رياض ، فان حسين هو الذى سبقه الى المسرح ، ثم شاركه فؤاد شفيق المصير !

وهو كممثل لم يفشل فى حياته المسرحية فى اى دور ، وكان يلعب على الشاشة الادوار الهزلية فى افلام ام كلثوم .



مارى منيب

اذا اختفت ابتسامتها فانها تبكيك !

وهذا منتهى مايصل اليه الممثل او الممثلة من نبوغ وعبقرية .. ومارى منيب تستطيع ان تضحكك فى اى وقت بالنكته وبالاشارة وبالحركة !

وهى اذا ضحكت أو ابتسمت امامك فانك لاتملك الا ان تضحك انت ايضا وتبتسم .

اما اذا اختفت ابتسامتها فانها تبكيك !

وهذا هو الفرق بين الممثل والمهرج . فمارى منيب ممثلة وليست مهرجة .



عبد الوارث عسر

اديب وشاعر اشترك مع سليمان نجيب فى اقتباس مسرحيات الحل الاخير وهدسون واحيرا بزوجب.وغيره.واشترك مع المخرج كريم فى اعداد قصص السينما زينب وأصحاب السعادة ولست ملاكا وجنون الحب .

بدأ حياته فى سنة ١٩١٨ ممثلا فى فرقة عبد الرحمن رشدى وساهم مع سليمان نجيب فى تاسيس جمعيةانصار التمثيل للمرة الثانية .

اشتهر بتمثيل الادوار المصرية الصميمة .. وعاش فى وظيفته بوزارة المالية من سنة ١٩٢١ الى أن خرج على المعاش فى سنة ١٩٤٦ فى درجة واحدة هى الدرجة السابعة !.



دولت ابيض

تلميذة وزوجة جورج ابيض . بدأت حياتها الفنية كمعجبة بجورج ابيض ، وكانت تتردد عليه فى كل يوم وكانهو يرفض أن يقابلها فى كل يوم .

وفى احدالايام بكت بالدموع بوسمع هو نشيجها فخرج اليها وكفكف دموعها واعجب باسلوبها فى البكاء ، وقال ان المسرح المصرى يفتقر الى هذه الدموع !

واستطاع بعد ذلك ان يقنع اسرتها بحاجة المسرح اليها ، ثم تزوجها بعد أن لعبت امامه دور ديدمونه !

خروشوف .. وذيل

رسالة مفتوحة من فنان عربي إلى خروشوف

هؤلاء آباء الفنانين الذين هاجمهم الزعيم السوفييتي

بقلم

الدكتور بشر فارس



هذه رسالة مفتوحة يكتبها الدكتور بشر فارس الى الزعيم السوفيتى خروشوف . والرسالة بعيدة عن السياسة لانها تناقش راى خروشوف فى الفن التجريدى

وبشر فارس فنان له عدة مسرحيات من بينها « مفرق الطريق» التى ترجمت الى الفرنسية والالمانية وظهرت على معظم المسارح فى عواصم اوروبا المختلفة . واتجاه بشر فارس فى الفن قريب جدا من الاتجاه التجريدى وهو اتجاه المدرسة الحديثة فى الفن الاوروبى .

وقد حصل بشر فارس على الدكتوراه من جامعة السوربون وحصل على جائزة النقد من اكاديمية الفنون الجميلة فى باريس سنة ١٩٥٤ وهو يعمل الآن سكرتيرا عاما للمجمع العلمى المصرى .

سيدى ؟

اعلى الله نجمك فى فلك الانسانية الظماى ، ومهد لك ولنا جميعا سبيل التمتع برحائق الفكر ولطائف الذوق ، وجنبك وايانا مزالق اللهو ومنحرفات التيه فى جناتهما .

وبعد فهل تأذن لى - وان كنت من المجهولين عندك فما أنا الا من جند الفن - ان أصارحك القول فيما روته صحفنا اذ نقلت أنك زرت معرضا اقامه المصورون فى موسكو اول هذا الشهر فخرجت منه وأنت تقول : « ان أعمال المعرض بلا معنى وان المرء لا يستطيع ان يعرف هل الذى رسمها انسان أوحى بذيل حمار ! » وعقبت بهذه التوصية « ان اللوحة الفنية يجب ان تسمو بالانسان وتلهمه ويجب أن يتفق الفن السوفييتى مع الايديولوجية الماركسية ، فن شعب يبنى الشيوعية . أما الفن التجريدى فهو غريب عن شعبنا » .

***

ياسيدى ، ان رئيس الولايات المتحدة - ايزنهاور او ترومان - لا أذكر على التحديد - حلا له ذات يوم أن يتنكر مثلك للفن الحديث وبخاصة التجريدى . ولم يأبه نقاد الفن حينذاك لموقف ذلك الرئيس لسببين : الاول ان حكم رئيس الدولة فى الولايات المتحدة بشأن النشاط الفنى لايقدم ولايؤخر لان سلطانه يقصر عن هذا الحقل وليس من همته ان يتكلف التوجيه فيه . والدليل على ذهاب الحكم سدى أن جملة من المصورين فى الولايات المتحدة ممعنون الان فى التجريدية . والسبب الثانى أن المذهب التجريدى اجنبى فعلا من منزع أهل الولايات المتحدة فهو طارىء على تصورهم وشعورهم من اقاليم أوربا .

على أن الحال عكس هذه اذا الحكم صدر من صاحب الامر فى الاتحاد السوفيتى انت - ياسيدى - متى أدليت برأى أصبح لجماعتك رائدا ومنارا . دليل ذلك أن برقيات وردت وانا أعالج هذا المقال تؤكد ان اشمئزازك - على حد تعبيرك - من الفن التجريدى قد استهوى بعض اتباعك فطلبوا رفع لوحاته من المعرض .

فلنقاد الفن اذن أن يتعرضوا للفن تراه لانهم فى ارجاء العالم متماسكون من حيث أن الفن أخو الانسان أيا كان وأينما . بل عليهم أن يتدبروا حكمك اليوم لانك ذهبت الى أن الفن التجريدى «غريب عن شعبك» وهو ذهاب يخالف الواقع .

فلا أراك ياسيدى تنكر على المتولبين بديك لاجاذبك الحديث فى أمرين : حقيقة التاريخ وانطلاق الفن .

***

حقيقة التاريخ :

ظهر الفن التجريدى بهيئته الحاضرة بين السنتين ١٩١٠ و ١٩١٢ . فى ذلك العهد حنت القرائح الى عالم الغيب هذا المحجوب بستار من نار قدسية . وبزغت بوادر ذاك النشاط الرهيف يوم أخرج فاسيل كاندسكى Wassily Kandisky كتابه «الروحانية فى الفن» ورسم أوائل تصاويره التجريدية

ولد كاندسكى - ياسيدى - فى موسكو سنة ١٨٦٦ . أبواه من سيبيريا واحدى جداته تترية . فى موسكو درس الحقوق والاقتصاد ثم تنقل فى اقطار شتى واطال الاقامة بالمانيا ثم عاد الى روسيا . وفى موسكو ، من سنة ١٩١٨ الى ١٩٢١ - اى فى حموة الثورة الحمراء - قام بالتدريس فى اكاديمية الفنون الجميلة وفى الجامعة وانشا معهد الثقافة الفنية وكذلك الأكاديمية الروسية للعلوم الفنية وكان نائب رئيسها . ثم غادر وطنه ليستأنف سياحته - ومن مزاراته مصر - حتى انتهى به المطاف فى باريس سنة ١٩٣٤ .

كنا نلمحه أحيانا فى معارض الضفة اليسرى من نهر السين . ونحن جمعة فتية يراودهم هوس الفن . وما كنا نقبل عليه مخافة أن يرمى بنا الى جبهة الغيب ولا سلاح فى أيدينا بعد سوى رؤى طوامح تتخاذل عندما تهيج الرياح بل ما كنا أهلا لنقبل عليه فاحجمنا من حيث لانعى . دليل الاخلاص لهيبة الفن

وهذا الذى يرجع الى ابتكاره أكثر الافتتان التجريدى لهذا الوقت عاش شبه منسى فى ضاحية باريسية حتى موته سنة ١٩٤٤ . ولم يجد فى عاصمة الفن سوى قاعة واحدة فى حى منزو تجرأت فعرضت جملة من لوحاته لا يزال فى عينى شعاع شعرها الطلق .

ان كتاب كاندسكى ومن حوله تصاويره لهو غرة مشاعل فن اليوم ... الفن الذى يتهاون بالشكل المجسم لمجرد التجسيم ، فيأبى ان يصدر عن الطبيعة الماثلة للبصر العادى بل ينبثق من البصيرة الخلاقة . لقد نفر كاندسكى عن وسائل الفطنة الذهنية فصبا قوى الفكر الخالص ليكافح المادية الشاحبة وهو مؤمن أن عناصر الفن تنبت وتنمو فى الدخيلة وجوبا ومن هنا استقر للفنانين المحدثين ان الشكل ليس بحادث من الحوادث الخارجية بل هو ذريعة وجدت فى الخارج للوصول بها الى ملمس روح الناظر .

وهذا الوصول بهيئة المصور بالجمع بين الشكل البدائى واللون المحض فى تركيب يدير أطرافه ايقاع كأنه قائم على أسرار العدد ، تارة يضطرب وتارة يهدأ طوعا لانفعال المصور بالشكل وباللون وهو انفعال يتخطى الحركة النفسية البسيطة ليلحق بشواغل عليا متى تحققت على اللوحة حثت الناظر فيها لا اليها على ان يتأمل ويتفكر فى أجواء لم يطرقها خياله بعد .

تعال - ياسيدى - نستمع الى قول كاندسكى : (انما ابتداع عمل ابتداع كون . أن مولد الاثر الفنى ... مولد عالم ينشأ عن كوارث تحدثها الطبيعة . كلها أصوات متضاربة تجرى وتتلاحق فى الخلاء حتى تتحد مطمئنة فى لحن متناسق الانغام » وللالوان فى هذا العالم رموزها : الاخضر عنوان الطمأنينة لذلك يقل استعماله مع نتائج الكوارث والسائد هو الاحمر يخالطه الاصفر : طبقات لونية تنم على الغليان والعنف .

وهنالك صفة أخرى فى منحى كاندسكى تشعبت عند من جاراه فى التجريد أو تبعه ، اعنى دخول عزمات فن العمارة فى نطاق الرسم بفضل خطوط ودوائر تنزهت عن كثافة المحسوس المباشر كما تراه - أحسن ماتراه - فى تخاطيط الهولندى بيت موندريان Piet Mondrian وغيره كثير ، ولست بذاكر منهم سوى أقدر الفنانين من الكتلة الشرقية خارج الاتحاد السوفيتى . من المجر : موهولى ناجى Moholy Nagy كاساك Kassak ومن بولونيا : ستازفسكى Stzewski ومن يوغوسلافيا : بسل Picelj

وليس بمجهول لاهل الفن كيف شارك كاندسكى فى انشاء العمارة الحديثة أيام التحق بالتدريس فى مؤسسة باوهاوس Bauhaus فى المانيا فاستخدم جملة الصناعات لتشريف البناء وتعزيزه . وقد محت النازية هذا الاتجاه اذ عدته دخيلا عن طريق أساتذته الروس فاغلقت المؤسسة سنة ١٩٣٢ .

هذا - ياسيدى - الركن الاول للفن التجريدى . وله أقرانه من الروس ايضا فلابد من ذكر جفلنسكى A lexy von Jawlensky رفيق كاندسكى أيام الوثبة الاول فى المانيا . ولد بالقرب من موسكو سنة ١٨٦٤ وتوفى فى المانيا سنة ١٩٤١ ميزته البراعة فى تقطيع المساحة على اللوحة لتستقبل الوانا حادة مع اهمال الشبه بين المنظور والمرسوم وكان يقول : « ان صورة شخص ما لا حاجة بها ان تشاكل ملامحه لان صاحبها الى زوال : ولا يعلم أحد بعد مائة سنة ماكانت الملامح وحينئذ تشاكله الصورة » ومعنى هذا أن الباقى هو صورة الروح لاصورة الجسد على أن جفلنسكى لم يبعد ابعاد صاحبه فى رفض الواقع .

وممن التف حول كاندسكى من الروس ابان تلك الوثبة بشتجيف Betchtegeff وفرفكين Werefkin

أمن باب المصادفة والاغتباط جاء التجريد الى هؤلاء الروس ومن تابعهم - كما سترى - وعلى رأسهم جميعا كاندسكى . فيكون التجريد «غريبا عن الشعب الروسى » كما تؤكد ياسيدى ؟

***

ما أظن ذلك

أن متاحفكم زاخرة بآثار خلفتها قبائل السكثيين ، تلك التى سكنت جملة مناطق روسية فى عهد متقادم يرجع الى قبل الميلاد فلو نظرت - ياسيدى - الى هذه النفائس - وللعالم ، حتى لبلدى أن يغبط اتحادكم من أجلها - لوجدت الواقع يتحرف معها فى صيغ مستعذبة أحسن مايكون التحرف . تجيش فى تفاصيلها وجملتها معا حركة فياضة وان كانت كامنة تبعدها من الاطمئنان الغالب على الاثار الكلاسيكية .

والى هذه الارض التى برع أهلها الاولون فى تبديل المحسوس بتنقيح أشكاله أقبل الفن البيزنطى مع شحنة العقائد المسيحية ولا يخفى على أحد ما فى الايقونات البيزنطية الصرفة من تخلص وترفع ، تتخفف فيها جسة العاطفة كى تفسح المكان لتأويل الطقوس على اوجه المسيح والقديسين .

أن فى التأويل العقلى تجريد الجسم من اثقاله مع تحوير ابعاده المتعارفة فى الواقع .

بهذه الايقونات جن الروس ووجدوا عندها شفاء غلة التعبد المتهالك بين يدى ربه الجبار ، فاقبلوا على صناعتها وأبدعوا وهم مشغولون بذلك الوجد الملحق فوق أرض تاه فيها عبيد الله ، ينبىء عنهم أبطال تولستوى و دوستيفسكى ثم باسترناك فى هذا الزمن .

لقد استقر فى تاريخ الفنون - ياسيدى - أن أيقوناتكم تمتاز بتصرافها من الواقعية التى تلتزم المرئى وتسمون هذا النمط Jivopis الى المعنوية وتسمون نمطها Ikonopis وصفة هذا الاخير الاعراض عن صفات الطبيعة والاستخفاف بأصول التشريح وبقواعد المنظور . حسب هذا النمط رسم نماذج بيزنطية فى بعدين اثنين : الطول والعرض

مع هذا التجريد ألى النمط الثانى بالروائع والاوابد من جهة مايثبت فى ساحة التصويرة من روحية مطلقة وتناسب فى الخط واشراق فى اللون ، ولايفوتنى أن أضرب مثلا على هذه الاوابد تلك الايقونة التى رسمها روبليف Roublev سنة ١٤١١ لاحد الديورة وموضوعها (الثالوث الاقدس) ترجم به روبليف قصة ظهور «الوجه القدوس » على ما وردت فى التوراة : ثلاثة ملائكة وجههم واحد - لان العبرة ليست فى الملامح ولكن فى الخوالج (مما يذكر بجفلنسكى) ، قد حنوا رؤسهم وفى عيونهم نظرة بات فيها لحظ الحزن وهو التوجس من الآلام التى تنتظر احدهم ، وبينهم جميعا صلة مستترة - رابطة الحب يهمس بها اليك خط دائر يلفهم ولكن عليك أن تستشفه (تذكر كاندسكى) . كل هذه الدقائق المصونة وليدة الروحانية العذبة قد تألفت هنا ثمرة من ثمرات التصور فى تصوف .

وما أحسبك - ياسيدى - تنتقض روبليف هذا ولاشيعته . فانى أعلم أن قدره خطير عندكم . أما صدر قرار من حكومتك بتحويل دير اندرونيكوف فى موسكو الى متحف مرصود لذكرى روبليف ؟ نعم القرار ، وليهنأ أهل موسكو بالمنحة !

***

على أن بلادك - حماها الله ياسيدى - يقطنها ايضا مسلمون عددهم هائل . ولهؤلاء المسلمين وجود بخصائصهم . ثم هل يخفى على احد ماكان من مصاهرة بينهم أيام طرأوا وبين أهل البلاد ؟ وراء المصاهرة وراثة التصورات .

جفلنسكى - «ذات الشفاه الحمراء» سنة ١٩١٧



الحمار!

فما هي تصورات المسلمين في الفن ؟

أن ل كلابا – ياسيدي – باللغتين العربية والفرنسية ظهر في مصر سنة ١٩٥٢ وما أدرى هل تشرف بيلوغ خزائن كتبكم ، عنوانه : « سر الزخرفة الاسلامية » وقد لخصته مجلة Cahiers D'art باريس ديسمبر ١٩٥٢) اقدم اليك زبدة فصلين منه :

أن الحياة الدنيا عند الاسلام الصحيح زينة وليس فيها سوى « متاع الغرور » متاع يضمحل بازاء الذي بين يدى الله من ذلك لا يدون الفنان الاحساسات المباشرة الا بوساطة نقطة أو جسة أو طرح خط · فيجيء التعبير ومجراه كأنه سلك متصل من الحروف المقطعة ، وفحواه كأنه عقد تنظمه معان مضمرة · وهكذا تعاني المادة ماتعانيه من انقطاع وتضمير فتبدو مبتورة مسحاء ، لانها نافية في حياة دنيا كلها « لعب ولهو » .

هذا مأتى الاقتضاب Stylisasion وبه يمسخ الفنان المسلم قيم التشكل أو يطمسها · فكان الابتداع ينحدر من هضبات الفكر الثابتة لكي يظفر بما هو دونه في نفاسة الجوهر ، أعني مظاهر الدنيا وفيها بدن الانسان هذا البدن وان كان في أحسن تقويم – لهو قابل للمسخ لان الحسن الظاهر ضئيل الشأن بجنب الحسن الباطن » .

وعلى ذلك فان صورة الانسان ماهي الى قشارة ماهو أنفس وأعلى ، فلا حرج في مخالفتها وفي تنزيهها عن سلطان المادة .

ثم لاحرج في الفرار من مواجهة هذه الصورة وصورة الحياة نفسها المرموز الى طبيعتها بالهشيم تذروه الرياح · وطبيعي أن يجر ذلك الفرار الى الدخول في عوالم الموهوم ، فيها من الكائنات ما خلقه الله ونحن لانعلم به وهنا تنفرج للفنان المسلم نافذة مسحورة يلقط من فسحاتها احاجيه الفتانة وهو يريد ان يعظم اقتدار سيده الاعلى الذي « يزيد في الخلق مايشاء » · فالمحال الذي يأتي به الفنان ليس بتنكير للطبيعة ولا تزوير لوجهها ولكنه تحقيق لاسرار الوجود ·

واما الالوان فلها أيضا صفات الفيض على نحو ما شرحت في الكتاب مستأنسا برسدلة لاحد فلا سفتنا من القرن الثالث عشر ·

والخلاصة أن الفن الاسلامي – وهو طوع مبدأ واحد في أقطار المسلمين – ميزته تنزيه في تصوف أيضا · ولقد وهب للدنيا – ياسيدي – طرائف وفرائد تماثل في « الفن التجريدي » نظائرها عند الافرنج لهذا العهد · فهو أوغل في التجريد من فن الايقونات ·

***

ثم ماذا بعد الايقونات في الفن المسيحي وبعد الاواني والسجاجيد التي يزخرفها الفن الاسلامي ؟

لما استيقظت روسيا من اسيويتها ارادت أن تقلد بلدان الغرب التي سبقتها في ميدان التصوير فجلبت منذ القرن السابع عشر من هولندا وفرنسا وايطاليا رسامين واقعيين · وقفوا دأبهم على ارضاء المترفين أى طبقة البورجوازية – هذه الطبقة التي كابدت في النظام الشيوعي الوان العداء · كان هم المترفين حينذاك أن يتخلصوا من سيطرة الايقونات وذوقهم المتجدد لم يبلغه الصقل بعد · فجاءتهم الواقعية ففرحوا بها كما تفرح القروية بثوب يأتيها من المدينة وقد فاتها انه لا يلائم منديل راسها في رقات « الاوبة » ·

تخلف الابداع – ابداع روبليف – لان الطريقة الواقعية الداخلة لم تجد ارضا صالحة · وظلت الحال على هذا النقص فعجزت روسيا حتى فجر القرن العشرين ان تتحف امتها بفنان يكون شأنه في التصوير شأن بوشكين في الشعر أو جوجول ودستيوفسكي وتولستوى في القصص او تشيكوف في المسرح · وذلك لان الدولة القيصرية حصرت مدار الفن التشكيل في نطاق القواعد المربوطة وكانت سائدة في اكاديمية بتروجراد ثم اكاديمية موسكو . بالرغم من بعض ما انسرب الى هذه الطريقة الجامدة من المذهب التأثري الذي لمع في باريس ·

ومع فجر القرن العشرين عاد الفنانون الروس الى سرائرهم . وقد دلهم دوستيوفسكي على الطريق ، فطالما نبش في قصصه رجل الاعماق .

أخذوا يفتشون في روسيا وخارجها عن المذهب الذي يجزي منازعهم الدفينة فجسوا الطرائق ذوات الرواج حينذاك مثل التكعيبية والتلقائية والاستقبالية ، وابتكروا انماطا لهم تتنافس وتتصارع نحو الارتمادية والاستقرارية سرعان ما تشتعل وسرعان ما تخبو ·

في هذه البوتقة الجياشة – وكأنها منذرة ببوتقة أخرى حمراء – ذابت الرواسب الدخيلة وطفا الذهب الخالص انبثقت آتيان : الرقص الروسي والرسم الروسي ·

انطلاق الفن

في ذلك العهد لم تكن روسيا وهبت جنة الثقافة في أطراف الدنيا سوى جذوات قصصها ولمعات ملحنيها الخمسة بلاكريف ، كوى ، بورودين ، موسرجسكي ، رمسكي كورساكوف والهبة للعالم لاتكون الا طرائف .

ثم جاء دور الرقص والرسم ، الاول مع جوقة دياجيليف Diaghilev والثاني مع كاندسكي واقرانه واتباعه والمثل الاعلى لهذا وذاك ثابت في هذا المبدأ : الفن غاية في ذاته فما هو أخو الواقع ولاهو عبد لاربابه ، بعد القواعد الثابتة وأهلا بالاحساس المتحرر والخيال المتسرح ·

فتحت جوقة دياجيليف آفاقا مجهولة في الرقص والتمثيل وتنسيق المسرح · رفعت التعبير بالجوارح الى شرفات الفكر ، ففتنت باريس ولندن وروما وحيثما حلت · الى اليوم نهجها غالب على دوائر الرقص الفني في الغرب ماعدا الاتحاد السوفيتي حيث القواعد الموروثة الثابتة تقيد التعبير وتحدد الانطلاقة وقد بلغت الكمال حقا ثباتها .

ثبوت اكمل يروعك ، ولكن اين دفائن الروح : رجل الاعماق ؟ اين النفضة التي لاتغالب وانت تحدق في جماعة دياجيليف : سلم حركات النفس كلها قدامك : الحب والبغض ، الفرح والغيظ ، الخفة والضجر ، الامل واليأس حتى أدق الاحاسيس وأهونها ، وجميعها مقتضبة باشارة عارضة أو موقف سانح أو لغة خاطفة · آه تلك الليلة في باريس كنت كأني أسلمت الى الراقصين قلبا مدهولا ، فعصروا صبواته ووجساته تحت ايقاع يتردد بين الرزانة والطيش! في تلك الليلة وفي أخرى شاهدت فيها شنكار الهندي لمست أبواب السماء ..

معجزة دياجيليف وجوقته في الزفن (أى الباليه) ·

ثم معجزة كاندسكي وشيعته في الرسم

***

ذكرتك – ياسيدي – بعبقرية رجلكم كاندسكي ، والان أكشف ما استطيع عن مصادر روحانيته المتفوقة .

أما اهمال الكيان الجسدي فمنحدر من معنوية الايقونات الروسية Ikonopsis ومن تنزه الفن الاسلامي ، الم تكن احدى جداته تترية ؟

واما نظرية التجريد فمتأثرة بمذهب يلحق بالحكمة الالهية (تيوزوفيا) صاحبته روسية ايضا ، هي هيلينا بتروفنا بلافتسكي Blawatsky ولدت في احدى مدنكم – ياسيدي – سنة ١٨٣١ وتوفيت في الولايات المتحدة سنة ١٨٩١ بعد أن طافت في العالم واقامت بالهند وعرجت على مصر – موطن هرمس ونشرت رسالتها « كشف الحجاب عن ايزيس » ثم كتابها العمدة « المذهب المكتوم » سنة ١٨٨٨ بالانجليزية · والناظر في أعمال كاندسكي يلمح أثر هذا المذهب من وراء السطحات كأنها « نتائج مواصف الوحي » ، كما يقول زميل ماكس برجر

دخلت روحانية كاندسكي عاصمة روسيا دخول الفاتح الاصيل في جو احتدمت فيه الآراء – كما تقدم – بفضل المجلة الفنية التي كان يخرجها دياجليف واصحابه · وما لبث الفتح ان استمال أقلام النقاد ومراقم الرسامين الذين يبحثون عن المطلق في موسكو · فظهرت طريقتان : « الاوجية » (سوبريماتزم) و « البنائية » ، وكلتاهما وليدة الاستقبالية التي نشرها الايطالي مارنتي وابتهر بها في روسيا لما زارها سنة ١٩١٣ · وكان زعيم الاولى مالفتش Malevitch (١٨٧٨ – ١٩٣٥) وزعيم الثانية تاتلين Tatline (١٨٨٥ – ١٩٥٦) · والى هذه او تلك الطريقة انتسبت فئة قبل اندلاع الثورة الحمراء وفي أثنائها ، اذكر من رجالها : منصوروف Monnsorov واسمه يدل على أصله) ، ليسيتسكي Lissitzky والاخوان بفستر Pevsner ثم بوجني Pougny

وهنالك طريقة ثالثة خارجة من التكعيبية والاستقبالية معا : مبدأها ان العمل الفني يجب ان تشعر معه بانك تنقلت من أسوار الزمان والمكان بفضل أشعة متحاذية لالوان متناقضة · وصاحب هذه الطريقة هو لاريونوف Larionov ولد في أوديسا Odessa سنة ١٨٨١ ، وقد عرض سنة ١٩١١ أول لوحاته الاشعاعية ، لذلك يحسن التنويه به في تمهيد الفن التجريدي · وفي سنة ١٩١٤ قصد الى باريس حيث ساهم في تنسيق الزفن (الباليه) الروسي لفرقة دياجليف · والزوجة ناتاليا جونتشاروفا Gontcharova المولودة في روسيا سنة ١٨٨١ أيضا مشاركة فعالة في الاشعاعية بما رسمته لتلك الفرقة خاصة .

ثم انه لايجوز اهمال سونيا ترك Sonia Terk المولودة في اكرانيا تزوجت الرسام الفرنسي دي لوني R. Delaunay

من تلك الطرائق التي نهضت في روسيا ما فني وما اضمحل وما ذاب في التيار التجريدي العام · ولكن الاصل – وهو مذهب كاندسكي – باق وزاهر · يقول الناقد اميل لانجر E. Langui في كتاب فخم ظهر هذه السنة في انجلترا ، عنوانه « مصادر الفن الحديث » : « مع كاندسكي سنة ١٩١٠ ولد الرسم التجريدي .. شقت عبقرية الرجل سبلا لم تكن في الحسبان لمغامرة مجيدة دخل فيها الفن الحديث ، ولا يفوت هذا الناقد ان يشير الى لمحات الايقونات في تعبير كاندسكي ·

وعند هذه الاشارة أمهل :

هاجر بوجني الوارد اسمه من قريب الى باريس سنة ١٩٢٣ وظل يقلب فيها نوفي طريقته الى ان ملت وقد بلغ الستين · وكان مرسمه على بضع خطوات من مسكني في حي مونبارناس : زيارات محالات . وذات ليلة ونحن نتحاور في المعرض المقام للفن التجريدي أسر الى بما انقله اليك ، يا سيدي :

أكثرنا ، نحن الذين شاركوا تحت راية التجريدي في موسكو منذ سنة ١٩١٢ ، مولعون بالايقونات ، من هنا مطلبنا للمطلق · لم نقف عن الاستمداد من سحر تلك التصاوير : انظر الى الرأس المسبح المصلوب تحت مرقم جفلنسكي ، ثم انظر الى اعمال عمدتنا كاندسكي وتلمس في ثناياها الرعاشة ولها ظاهرا ينساب في خطوط تتعانق الى الابد · هذا الشغف الطبيعي بالايقونات لم يكن موقوفا على نصارى الروس بل اليهود انفسهم انجذبوا اليها . فزادت في قلقهم المتوارث ، خذ مثلا مارك شاجال

صدق بوجني ، فهنا حديث يدل به شاجال سنة ١٩٥٨ الى الزميل ادوار روديتي :

روديتي : « اجل انت لم تكن قط من « الواقعيين الاشتراكيين » هؤلاء الذين يؤلفون على لوحاتهم رسائل دكتوراه في علم الاجتماع المقارن (يعني الرسامين الرسميين في الاتحاد السوفيتي الآن ·) »

شاجال : « بالعكس · سعيت الى استيحاء الفن الشعبي وكذلك الفن الرفيع أيا كان حتى استطاع ان يهز مشاعر الشعب ، ولذلك لم انفك اهوى الايقونات ففيها أحيانا ما هو اقرب الى مجال السحر وافق الموهوم بفضل اشكال تموج فيها الوان كالشظايا تضيء الظلمات · »

***

هذا عبير الايقونات في الفن المجرد يرافقه نسيم هفا مع تزاويق الاواني والسجاجيد الاسلامية · وخلف العبير والنسيم ذخيرة أصيلة مستقرة تأخذك اخذا في آثار السكيتيين أصحاب فن البراري الروسية ·

بها جميعا تهيأ الجو الذي عمل فيه كاندسكي واقرانه واتباعه ، وتمكن التجريد نظريا بفلسفة الحكمة الالهية وقد ارسلتها بصيرة امرأة روسية :

ائتلاف الشرق بالغرب · هكذا روسيا كما نعرفها من فنونها وآدابها ·

الفن التجريدي – يا سيدي – ربيب ارضك حماها الله · فهي به مرجع للروح ومنبع للفكر ، ولا غنى عنها للانسانية الظماى ·

بشر فارس

روبليف – « الثالوث الاقدس » سنة ١٤١١



كاندسكي – « مع القوس الاسود » سنة ١٩١٣



بدأت وانتهت في ٥ أيام!

بدأ مسرح التليفزيون موسمه الجديد بمسرحية « من اجل ولدي » وهي مأخوذة عن قصة للكاتب الكبير محمد عبد الحليم عبد الله . وقد قدمت المسرحية وانتهت في خمسة ايام · وسوف يظهر بعدها سيل من المسرحيات يبلغ التسعين · لن تستمر اية واحدة منها اكثر من هذه الايام الخمسة تسجل اثناءها لتعرض على مشاهدي التليفزيون ·

فالغرض الاساسي من هذه المسرحيات – كما هو واضح – اعداد مادة تليفزيونية طيبة لا تقديم اعمال مسرحية مجيدة .. واذا كان لهذه الطريقة الصاروخية لا في تقديم المسرحيات عيوبها لانها تنتج عملا مسرحيا ممتازا .. فلا شك انها في نفس الوقت تجربة تليفزيونية وفنية تستحق الاهتمام .. فهي تجربة تليفزيونية ناجحة لان التليفزيون – هذا الغول الذي لا يشبع ابدا – محتاج الى مواد تمثيلية لا تنتهي .. واعترف بان هذه المسرحيات التي تقدم من فوق خشبة مسرح التليفزيون – مهما كانت عيوبها – هي بدون شك افضل بكثير من التمثيل امام الجمهور الذي له رهبته مما يدفع الممثلين الى حفظ ادوارهم واجادتها في حين ان كثيرا من الممثلين داخل الاستوديوهات لا يهتمون بذلك !

وهي تجربة فنية تستحق التشجيع لانها قد تكشف عن مواهب لم تتح لها الفرصة حتى الآن للظهور سواء بين الكتاب الشبان الذين قد يشجعهم وجود عشر فرق مسرحية تقدم في العام الواحد ما يقرب من مائة مسرحية الى التصدي للكتابة للمسرح .. او بين الممثلين الشبان من خريجي معاهد التمثيل والجامعات من اعضاء هذه الفرق · ولهذا السبب فانني لن اشير بكلمة الى أسماء بعض الممثلين اللامعين الذين لعبوا بعض الادوار الرئيسية في اولى مسرحيات هذا الموسم « من اجل ولدي » وانما اقول ان بعض العناصر التمثيلية الجديدة التي قدمها المخرج ومراقب التمثيليات الجديد نور الدمرداش تبشر بالخير فعلا ... يكفي ان اذكر ان الذي وقع عليه عبء البطولة الاولى ممثل ناشيء لم يسبق له القيام الا بدور صغير في مسرحية « العش الهادىء » لتوفيق الحكيم .. هو حسين الشربيني .. وانه بالرغم من صعوبة دوره خصوصا وانه كان يؤديه امام الممثلة الراسخة علويه جميل استطاع ان يقف على قدميه طوال المسرحية .. بل استطاع ان يهز الناس في ختامها . وهناك ممثل آخر ناشيء اسمه عبد المحسن سليم اضحك الناس وابكاهم رغم قصر دوره .. ولا شك انه خامة تمثيلية ممتازة .

ان تسعين مسرحية اخرى قادمة في الطريق .. وفي رايي اننا لو استطعنا ان نكشف من خلال كل هذه المسرحيات عن موهبة حقيقية واحدة .. في التمثيل او الاخراج او التاليف المسرحي لكانت فرق التليفزيون العشر قد ادت دورها .. المرجو فقط من السادة الكبار مخرجي السينما والمسرح ان يتابعوا باهتمام ما يقدم على خشبة مسرح التليفزيون في الشهور القادمة .. بدلا من ان يجلسوا في اماكنهم وهم يشكون مر الشكوى من عدم وجود وجوه جديدة !

حسن شاه

دليل الأسرة
يحل جميع مشاكل الأسرة

أوراق مالية

نشترى نقداً وبالبريد
اسهم الحديد والخزف والاسمنت وغلتون وصرف الارباح المحولة بالبنوك فورا

تحويل الاسهم الاجنبية
السويفى • ميدان التحرير بالمنشية ت ٢٥٠٦٠ الاسكندرية

طه جمعه يشترى اسهم
كيما وسابى والحديد والصلب ودمياط والاسمنت وخلافه ١٤١ ش محمد فريد دور ٥ – بالقاهرة

حلويات وبوفيهات

زوروا
بوفيه وحلوانى النسر
١٧ ميدان العتبة الخضراء ت ٤٨٧١٠
الفرانواع الحلويات والبستوكتسات والجيلاتى والعصير وجميع انواع الشيكولاتات
صالة شاى
استعداد تام لجميع الحفلات

اعمال بوتاجاز


جميع أعمال البوتاجاز
عبد اللطيف محمود
ومحمد خطاب
١٠ شارع كامل صدقى بالفجالة
تركيبات – تصليحات صيانة بوتيهات
تحويل من غاز الى بوتاجاز

استشارات

العالم الفلكى العنتابى
يستقبل زائريه بمكتبه ١٢٥ ش الجيش استشيروه فى شئونكم الزوجية والعاطفية والمشروعات التجارية والعيوب النفسية بالحضور والمراسلة

فرص عظيمة

بيع ومقاولات الطبقات العازلة للحرارة والرطوبة والتوريد بالجملة والقطاعى باسعار مغرية خابروا شركة النجاح تليفون ٧٩٦٥٤

معامل طبية

المصنع الفنى للاسنان
الحاج محمد احمد جاد الكريم
٦٠ وكالة ابو الروس بالصاغة بمصر
مستعد لعمل جميع صناعة الاسنان
وخدمة اطباء وصناع الاسنان

معاهد رقص

لكى تحتفلوا بالسهرات الجميلة .. فى الكريسماس ورأس السنة .. !

ROBERT

يعلمكم الرقصات الغربية والامريكية الحديثة – اسبوع (خصوصى) أو ١٢ يوما (بالمجموعات) .
٤ فروع : ميدان سليمان . الزمالك . هليوبوليس . الاسكندرية .

موبيليات

موبيليات
جوبران
تعلن لعملائها الكرام ان معرضها الجديد
٢ شارع دوبريه بالقاهرة
ت ٤٥٦١١/٤٧٠٤٦
بالقرب من شارع دمسيس

يا كل عروس
والله العظيم لقول الحق
موبيليات
محمد جاب الله
هى الأحق
١ شارع سيرستوديس ت ٢٤٠٥١
متانة صنعة طيبة خبرة طويلة

موبيليات حسين فهيم
٩ شارع مستعصم ت ٢٥٥٩٩٥ بالاسكندرية


التى حازت ثقة الجميع فى الذوق والمتانة والاسعار المعتدلة
وضبط المواعيد

أدوات كهربائية

مواسير صلب كهرباء
بالشركة المتحدة لصناعة المواسير
٢٨ شارع القللى بالقاهرة

للايجار

مكتب سمارة للعقارات
١ ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥


استعداده لتأجير الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها بايجار مغرى وبيع وشراء كافة العقارات

مكتب النصر العقارى
ادارة صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١


بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيللا مفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء الاطيان

مدارس ومعاهد

مدرسة اخبار اليوم الخاصة
تحت اشراف المنطقة الجنوبية
تعلمك بـ ١ جنيها فقط
الة كاتبة – فن التفصيل
لغات حية – اختزال – محاسبة
٢ ش خيرت بالسيدة زينب ت ٢٩١١٤

مؤسسات تجارية

تعلن
محطة تربية الابقار الفريزيان
اكبر محطة اهلية بالشرق الاوسط
لتربية واكثار الابقار
بيـع
ابقار فريزيان هولاندية بالتقسيط



تمشيا للسياسة الاشتراكية التعاونية لمساعدة الدخل القومى لصغار الفلاحين بنظام التقسيط
حيث انها متأقلمة على الجو الحار وذات الادرار العالية لربى الماشية بداخل الجمهورية العربية المتحدة
بنظام التقسيط لتحسين السلالات ولتنمية الثروة الحيوانية ونشرها بالبلاد
المعاينة والتسليم فورا
علاوة على انها تقوم بتصدير هذه الابقار الى كافة الدول العربية والافريقية – لكافة الاستعلامات ٢٨ شارع عدلى تليفونات ٤١٦٦١ – ٧٢٦٥٢ – ٧٤٨٩٦ – صندوق بريد ٦٥٠ التلغرافيا (زالمنت) القاهرة .

الكتب الجديدة

صدر اليوم
الميثاق
نصه وشرحه وتلخيصه ومناقشته لجميع المستويات ١٦٠ صفحة ٦ قروش بالمؤسسة العربية الحديثة بالفجالة والمكتبات

كيف تتعلم اللغة الانجليزية ؟ :
الطريقة المبتكرة الحديثة للعالم العربى مع شرح ايضا للدروس التى يقدمها التليفزيون العربى فى البرامج التعليمية وورد كمية محدودة – اطلبها من البلاغة جزءان كل جزء بـ ٢٠ قرشا

دار الفكر العربى للطباعة والنشر والتوزيع
٦ ، ٢ ش مظلوم بالقاهرة
ت ٥٦٤٦٧ ص . ب ١٣٠

مفتاح التقدم الاقتصادى

يتناول هذا الكتاب :
- الانتاج الكبير مع الربح القليل
- النشاط الاقتصادى والتعليم
- البحث عن الموهوبين
- أهداف نقابات العمال
- هل الانتاج الكبير عدو للثقافة ؟
- الانتاجية .. الأجور .. العمال

ثمن النسخة ٢٠
تأليف : ديمتريوس كوبولاس
ترجمة : محمد ماهر نور

يطلب الكتاب من الناشر والباعة والمكتبات الشهيرة

أدوات منزلية

ياعرب .. للمطبخ ..
اطلبوا أدوات منزلية ماركة



غندورال
ممتاز
المنيوم نقى ٩٩ ½ ٪
سميك .. وجميل .. ويخدم طول العمر

محلات الغندور اخوان
وجميع محلات الصينى بالجمهورية العربية المتحدة

آخر كاريكاتير — بريشة رؤوف



- اصل سيدى هتجوز اتنين . . هشغول من راسه لرجليه .. !!



- ا... حقك تفصل بدله رقص صوف علشان الشتا ..



- اديك بتتسل لحد الاتوبيس ما ييجى .. !!



- فين ياجدع « حق الاداء العلنى »



عبد الوهاب — اقفل الشبـاك من فضلك احسن جايب برد ..

آخر ساعة

١٩ ديسمبر ١٩٦٢

اسسها سنة ١٩٣٤

محمد التابعى

تصدر عن مؤسسة دار اخبار اليوم
اسسها سنة ١٩٤٤

مصطفى امين وعلى امين

* * *

رئيس التحرير

احمد بهاء الدين

مدير التحرير

مصطفى امين

* * *

...رة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧

...لانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠

...زيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

* * *

الاشتراكات

...يد العادى

...ع.م ودول اتحاد البريد العربى : جنيهان مصريان ...لاد العالم ٣ جنيهات مصرية او ٩٫٠٠ دولار او : ...جنيهات استرلينية .

...يد الجوى

... لبنان وسوريا والاردن ٣ جنيهات مصرية .
... السعودية والعراق والكويت والسودان وليبيا ...هات مصرية او ١٢٫٥٠ دولارا او -/٢/٤ ... استرلينية .
... اوربا — نيجيريا — غانا ٨٫٥٠٠ جنيه مصرى ...٢٥ دولارا او -/١٥/٨ جنيهات استرلينية .
... الولايات المتحدة وكندا والهند وباكستان ...ون ١٦٫٥٠٠ جنيه مصرى او ٥٠٫٠٠٠ دولارا او ...١٦/ جنيها استرلينيا .
... امريكا الجنوبية واليابان ٢٠ جنيها مصريا او ... دولارا او — /١٠/٢٠ جنيها استرلينيا .

... بلاد العالم

...كن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة ... وكلاء الاشتراكات فى الخارج .

...فع بشيك لامر : مؤسسة اخبار اليوم (توزيع ...ر) ويمكن قبول نصف القيمة عن ٦ شهور .


جربوا.. مارلبرو
السيجارة ذات الفلتر الذى يقدم لكم الطعم الحقيقى للدخان
إن سر طعم الدخان الذى تحتويه سيجارة مارلبرو
كامن فى وصفة مارلبرو المشهورة التى ولدت
فى ريتشموند بفرجينيا، والفلتر الفريد "سلكتريت"
وهذا الفلتر، برغم نقاوته وصلاحيته الكبيرة،
يسمح لك بالإستمتاع بالنكهة الكاملة الموجودة
فى أحسن الأدخنة الأمريكية وأدخنة الشرق
الأوسط التى تمر منه.
Marlboro
Marlboro
ستحصلون على الكثير مما يحببكم
فى سجاير مارلبرو
انتاج فيليب موريس. ريتشموند
الولايات المتحدة الأمريكية